٨ صفحات

الأنوار

٥٠

بيروت الخميس ١٣ تشرين ٢ ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٨٩
AL - ANWAR - Beyrouth 13 Novembre 1975 17e Année No. 5389

فرنجية للوزراء : ناقشوا صلاحيات الرئاسة

٢٠٠ مخطوف في بيروت والضواحي
القتال يتسع في النبعة وكفرشيما

الرئيسان فرنجية وكرامي في القصر أمس ، ويبدو الرئيس عادل ان ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

... مجلس الوزراء أمس العودة ... « المجامع الوزارية » لدراسة كل ... ايا السياسية والاقتصادية ... تماعية المطروحة . وبناء لاقتراح ... س فرنجية ، ستخصص جلسة ... ت المقبل للبحث في الاصلاحات ... ياسية والدستورية المطلوبة .

... لماذا الاولوية للقضايا السياسية ؟ ... صدر وزاري أوضح ان الاقتناع ... ي ساد الجلسة كان ان لا تقدم ... عي دون تقدم اقتصادي ، وان ... دم الاقتصادي مرهون للاستقرار ... ياسي ، واذا كانت القضايا ... صادية - الاجتماعية التي تطرحها ... دات الاخيرة بالحاح ، تقتضي ... ع خطة عمل واضحة ومحددة ... يعة ، فان اية خطة من هذا النوع تكون قابلة للتنفيذ ، اذا لم توفر اسباب الهدوء .

القرار الثاني الذي اتخذ في ... ة أمس ، كان الموافقة على مبدأ ... ساطة الفرنسية في الازمة اللبنانية ... لتنظر للصداقة التقليدية بين ... لدين ومواقف فرنسا العلمة » .
وقد عكست المعلومات الرسمية التي اتيحت عن الجلسة ، اهتمام الرئيس فرنجية بالاصلاحات السياسية . ففي مستهل الاجتماع قال الرئيس انه اطلع على التصريح الذي ادلى به سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، على اثر اللقاء مع نيافة الكاردينال برتولي موفد قداسة البابا بولس السادس ، وقد اكد الرئيس بان الحرص على انصاف جميع المواطنين ، هو من الامور التي لا يختلف عليها احد ، وهو ما يحرص عليه هو قولا وفعلا ، حتى يعم الشعور بالاخاء والمحبة والمساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات . وانطلاقا من ذلك ، فقد طلب الرئيس من مجلس الوزراء ، اعطاء الاولوية لدرس جميع القضايا المطروحة ، بغية التوصل الى الحلول التي يتفق عليها اللبنانيون ، كما اكد على ضرورة متابعة المذكرة التي تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية .

الدستور والعرف

ونقلت مصادر حكومية « للانوار » ،
— البقية على ص ٨ عمود ٣ —

مصر تدعو الى هدنة ٣ أشهر في لبنان

اقترح السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري في حديث الى « الانوار » ترتيب هدنة في لبنان لمدة ثلاثة اشهر يلتزم جميع الاطراف باحترامها وبشروطها .
وقال في الحديث الذي ادلى به الى هدى الحسيني ، انه في ظل هذه الهدنة يمكن للاطراف المعنية ان تجتمع في جو قليل للحوار الجدي ، لان الامور في لبنان تتطور تطورا خطيرا .
وتابع يقول : واذا تركت الامور من غير ضوابط واستمر التدخل الخارجي ، فان هناك خطرا ليس فقط على التركيبة اللبنانية - انما هناك خطر من انفلات الامور من السياسيين سواء منهم العقلاء او غير العقلاء المتطرفون او غير المتطرفين ، والسياسيون الحقيقيون والمتسيسون ومدعو السياسة . والمهم في الحقيقة ان تعطى الفرصة للبنانيين كي يحلوا مشاكلهم بانفسهم ولا اعتقد ان المشكلة في لبنان هي مشكلة معادلة لبنانية داخلية ، فاللبنانيون كلهم لبنانيون اصلا واساسا ، وسيستمرون كذلك والاهم لبنان واهميته في العالم العربي ، ومركزه وسمعته الدولية .
(الحديث على الصفحة ٧)

تبدد الهدوء الذي شهدته العاصمة والضواحي ، خلال الايام العشرة الاخيرة ، عندما اتسعت الاشتباكات في منطقة كفرشيما ، وامتدت الى النبعة وسن الفيل ، وضهر الجمل ، والكرنتينا .
وارتفعت بورصة الخطف بصورة مفاجئة ، حتى وصل عدد المخطوفين الى اكثر من مئتين ، افرج عن معظمهم خلال الليل . وحصيلة الاشتباكات كانت ٣ قتلى و ١٤ جريحا ، وتم العثور على ٤ جثث مهترئة .
وقد حملت هذه التطورات رئيس الحكومة على دعوة لجنة التنسيق العليا الى اجتماع طارئ عقد مساء في مقر الامن العام ، تركز على عملية اعادة المخطوفين وحصر الاصطدامات الجديدة التي تدخلت فيها المدفعية والصواريخ .
وحواجز الخطف الطيارة ظهرت منذ الصباح ، من مستديرة قصر العدل حتى كورنيش المزرعة ، قرب مستشفى البربير ، امتدادا الى شارع فردان ، وبشارة الخوري ، ومحلة الصيفي .
وبلغ مجموع عدد المخطوفين بعد الظهر حوالي ٢٢٥ شخصا بينهم ١٢٥ شخصا في محلة الاشرفية ، وحي السريان ، والحدث ، وسن الفيل ، وبرج حمود ، و ١٥ مخطوفا في طبرجا ، و ٥٠ مخطوفا بالمقابل من الجانب الاخر في محلة النبعة وجوارها ، وحوالي ٢٥ شخصا في بيروت والضواحي .
— البقية على ص ٨ عمود ٤و٥ —

الحدود الآمنة للاصلاح

هل يستطيع مجلس الوزراء بناء دولة جديدة اذا كان عاجزا عن وقف عمليات الخطف ؟

وهل تستطيع الدولة ان تسترد السلطة المخطوفة بالخطابات والتمنيات ؟

كثيرون يتجاوزون هذين السؤالين ، ويقولون ان أهم ما في اجتماع مجلس الوزراء هو الاجتماع نفسه . اي اللجوء الى الحوار داخل الحكم قبل الحوار حول الحكم . ذلك ان اجتماع مجلس الوزراء لا يعني بالضرورة ايجاد حل للمشكلة . لكن عدم اجتماعه مشكلة .

وخصوصا في الوضع الحالي الذي يشهد ابرع فنون الاستراتيجية والتاكتيك في الحرب السياسية بين الداخلية والدفاع . فضلا عما يسمى حرب المقامات العالية او الحرب على المقامات العالية .

والصورة في ملف الرئيس كرامي واضحة . لكن ملف الرئيس فرنجية يحوي ايضا ما وراء الصورة . والعارفون يقولون انه لو تم فتح الملفين لادرك اللبنانيون خبث الثار الاميركي . وتساءلوا براءة نصب اليد الواحدة بكل الاوراق ، في حين تظهر الايدي الاخرى في الصورة بشكل اوضح .

ومن هنا كان اصرار الجبهة العربية التي تدعم الرئيس كرامي على وقف حرب الرئاسات . وعلى عدم تغيير اشخاص الحكم . وعلى اعادة مسالة الاصلاح الى جو الصراع السياسي فقط . ولو ان ذلك سيجري على الموجة الطويلة .

وهذا لا يعني بالطبع تجاهل الاخطاء والنواقص . فلا بد من معالجتها . لكن الفرق كبير بين انتظار المعجزة وبين انتظار التسوية .

والناس تعرف ان اقصى ما يمكن ان يصل اليه الحكم الحالي هو التسوية . وهي تتمنى ان تكون معقولة ومقبولة تدوم حتى الصيف المقبل على الاقل . والذين يريدون من الرئيس كرامي اكثر من ذلك ، انما يفرضون عليه أن يلعب دور دونكيشوت بدل ان يلعب دور المنقذ .

ورئيس الحكومة يعرف ذلك جيدا . ولذلك يصر على الامساك بكل الخيوط لاستعمالها من اجل التسوية . وبالتالي فانه يتوقف امام الحدود الآمنة للاصلاح .

وهذه الحدود الآمنة في رأيه هي ان تكون الدولة قوية وعادلة لتستطيع ان تفرض سيادتها . فالدولة الضعيفة لا تستطيع أن تطالب بالسيادة . والدولة الظالمة لا تستطيع ان تعيش .

والتحرك نحو الدولة القوية العادلة ذات السيادة لا يتم الا خطوة خطوة . بشرط الا يكون الانتقال من مرحلة الى مرحلة مجرد انتقال على الورق كما هو حاصل الآن .

من الصعب ان تنهض الدولة في تفاصيل لبنان الجديد قبل ان تتمكن من معالجة قضية السلاح والتسلح . وخصوصا ان كرامي يعرف ان عبارة لبنان الجديد لها الآن طبعتان . طبعة تتصور لبنان الجديد هو لبنان التقسيم . وطبعة تتصور لبنان الجديد هو لبنان الاخر . اي المنقلب من صيغة طائفية الى صيغة طائفية معاكسة .

والمطلوب بالطبع هو اعادة تنظيم لبنان الحالي . وقبل ذلك ، وقف الحرب نهائيا .

لكن المشكلة ان الناس تنتظر الحل من مجلس الوزراء ومجلس الوزراء ينتظر ان تهدأ الامور . وبين الانتظارين يكاد يضيع لبنان .

رفيق خوري

السعودية : ما يجري في لبنان كارثة
نتائج مهمة لمحادثات الشيخ زايد والامير فهد


■ الشيخ زايد والامير فهد في أبو ظبي ■

أبو ظبي — من وجيه العبد الله :
انهى الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء زيارته لدولة الامارات ، وعاد الى الرياض بعدما جرى له وداع حاشد تقدمه الشيخ زايد بن سلطان .

وقد زار الامير دبي أمس قبل عودته برافقه الشيخ زايد ، وقام بجولة في شوارعها مع الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات وحاكم دبي الذي اقام له في وقت لاحق مأدبة غداء تكريمية .

وقال الامير سعود بن فيصل وزير الخارجية السعودي الذي رافق الامير فهد : ان الزيارة ستتيح الفرصة للبلدين الشقيقين النظر في حاضرهما والتطلع الى مستقبلهما والتنسيق فيما بينهما في جميع الامور . وفي تاريخنا الماضي ومستقبلنا ان شاء الله ستكون الفرصة متاحة دائما للمسؤولين على كافة المستويات في البلدين ، لتبادل الاراء والتشاور فيما بينهم .

واضاف يقول : واعتقد انني لست في حاجة لان اذكر ذلك . فمنطقتنا في الجزيرة وفي العالم العربي ، امام منعطف تاريخي هام ، واتصور في هذا الخصوص انه من المفيد جدا للمسؤولين الالتقاء وتبادل الاراء في هذه الايام الصعبة .

الوضع في لبنان

وتحدث الامير عن الوضع في لبنان فقال : ان ما يشهده لبنان كارثة ليس فقط على المستوى الانساني ، ولكن على المستوى القومي ، وعلى مستقبل اوضاع العالم العربي .

واضاف : وارجو ان يستطيع اخواننا اللبنانيون حل هذه المشاكل ، وان تضع كل الدول العربية طاقاتها في المؤازرة والمساعدة لانهاء هذه القضية التي اصبحت الان في الواقع من اكبر المآسي .

استقبال تاريخي للامير فهد

وكان الاستقبال الحافل ومظاهر التكريم الفائقة ، والاهتمام البالغ التي احيطت بها زيارة الامير فهد تتناسب مع اهمية المواضيع التي تناولها البحث ومع النتائج — القريبة المدى والبعيدة — المرتقبة منها .

وعلى الرغم من قصر الفترة الزمنية بين تحديد موعد الزيارة وموعد تحقيقها ، فقد امكن حشد طاقات ضخمة ، وتمت اعدادات كبيرة لاضفاء جو مميز على الترحيب . وقد علق المراقبون على ذلك بقولهم ان هذا الزخم في الاستقبال والترحيب لم يسبق له مثيل في الاستقبالات التي جرت لرؤساء الدول الكثر الذين زاروا دولة الامارات منذ قيامها .

فعلاوة على الحشد الاعلامي ، اذاعة وتلفزيونا وصحافة ، وعلى تواجد كبار الرسميين والديبلوماسيين فقد حضر جميع حكام الامارات وتحلقوا حول رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان للترحيب بالامير السعودي والوفد المرافق له .

وبالطبع ليست هذه المرة الاولى التي يزور فيها الامير فهد دولة الامارات . فقد زارها في العام الماضي عندما اعلن الاتفاق المبدئي على قضية الحدود . لكنه زارها اليوم زيارة رسمية بوصفه وليا للعهد وبوصفه احد الرجال المعدودين المؤثرين في رسم سياسة المنطقة الخليجية خاصة ، والعربية عامة .
وجاءت الزيارة في الوقت الذي
— البقية على ص ٨ عمود ٤و٥ —

الامير سلطان يلتقي ديستان ويزور قاعدة حربية فرنسية

اجرى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي مساء امس ، محادثات مع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ، تركزت على التعاون بين البلدين ، بالاضافة الى ازمة الشرق الاوسط . وحضر المقابلة ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي .
وعقب انتهاء الاجتماع الذي دام ساعة ، ادلى الامير سلطان بتصريح الى الصحف قال فيه انه بحث مع الرئيس الفرنسي خلال الاجتماع امكانيات التعاون بين البلدين في جميع المجالات لخدمة مصالحهما المشتركة ، وتنفيذا للسياسة التي وضعها الرئيس جيسكار ديستان بالاشتراك مع الملك خالد .
وحول سؤال من احد الصحفيين عما اذا كان الاجتماع قد تناول التعاون العسكري واستعداد فرنسا للمساعدة في اقامة صناعة حربية عربية ، رد الامير سلطان قائلا : ليس من عادتنا ان نكشف طبيعة الموضوعات التي يجري بحثها بين دولتين صديقتين فيما يتعلق بالتعاون العسكري سواء بالنسبة لشراء او انتاج السلاح لانه لا يجب علينا ان نعطي للعدو سلاحا قد يستخدمه ضد هذا التعاون المثالي .
وكان الامير سلطان قد وصل الى باريس يوم الثلاثاء ، واجتمع وجاك شيراك رئيس الوزراء لمدة نصف ساعة . ثم اجتمع عقب ذلك لمدة
— البقية على ص ٨ عمود ٨ —

استمرار المحادثات بشأن الصحراء

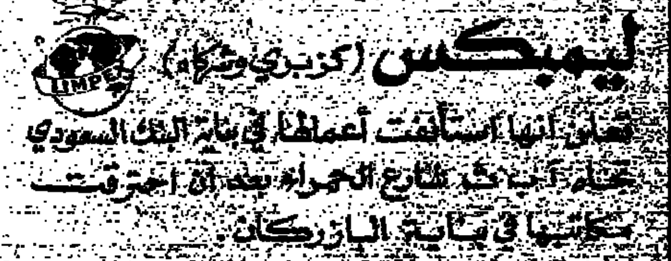
استأنفت اسبانيا المفاوضات مع المغرب وموريتانيا امس حول مستقبل الصحراء في اعقاب انسحاب ٣٥٠٠٠٠ مغربي اشتركوا في « مسيرة السلام » .
وقد بدأت المحادثات في مكتب كارلوس ارياس نافارو رئيس الوزراء .
وترأس الجانب المغربي السيد احمد عثمان رئيس الوزراء ، بينما تمثلت موريتانيا بالسيد حمدي ولد مكناس وزير الخارجية .
● وفي الرباط ، تكون معلقون مغاربة بان الذكرى العشرين لاستقلال المغرب في الاسبوع القادم ، ستشهد « عودة » الصحراء .
مدريد — ر

رد من مرسيليا على جنبلاط

حمل المونسنيور جوزف حايك النائب البطريركي الماروني في مرسيليا (فرنسا) بشدة أمس على السيد كمال جنبلاط من خلال بيان وزعه على الصحف هناك .
وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان بيان المونسنيور حايك جاء ردا على تصريح للسيد جنبلاط قال فيه ان مونسنيورا مارونيا في مرسيليا يتولى تهريب المرتزقة الى لبنان .
ويعتقد المونسنيور جوزيف حايك ، وهو رجل الدين الماروني الوحيد في مرسيليا ، بانه هو المقصود بهذه الاشارة ، وان لم يذكر اسمه صراحة . وقد اعلن احتجاجه الشديد على هذه التصريحات التي ليس لها اساس من الصحة .
ونفى المونسنيور هذا الاتهام ، وابدى دهشته من اقدام احد الساسة المعروفين على اصدار مثل هذه الاحكام بدون ان يتحقق من جدية مصادر معلوماته ، ويتردى في خطأ اوقعه فيه مروجو الاكاذيب الشائنة .
واختتم المونسنيور حايك بيانه قائلا انه ينتظر من السيد جنبلاط ان يصدر تكذيبا رسميا وعلنيا ، بعد ان يتحقق من الامر .
وكان الاتحاد العام للطلبة اللبنانيين في فرنسا قد اصدر بيانا وزعه على الصحف في نهاية الاسبوع الماضي ، اعلن فيه استياءه لهذا الاتهام .
مرسيليا — وصف

امير قطر يزور طهران اليوم لبحث شؤون النفط وأمن الخليج

طهران — من عادل الياس :
استعدت العاصمة الايرانية لاستقبال امير قطر الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني الذي يبدأ اليوم زيارة رسمية لطهران تستغرق اربعة ايام يحل خلالها ضيفا على الشاه .
وقد ازدانت الشوارع امس بالاعلام الايرانية والقطرية ، وصدرت الصحف تحمل مواضيع موسعة عن النهضة العمرانية التي تشهدها قطر برعاية اميرها .
وسيكون الشاه واعضاء مجلس الوزراء وقادة الجيش وكبار الرسميين في مطار مهرآباد لاستقبال الشيخ خليفة عند وصوله ، كما ستطلق المدافع تحية له ، وتعزف موسيقى الجيش نشيدي قطر وايران الوطنيين .
وسيحل الشيخ خليفة في قصر غولستان الملكي في وسط طهران حيث يستقبل رؤساء البعثات الديبلوماسية الاجنبية . وسيقيم مأدبة تكريم للشاه كما سيتفقد جواهر التاج الايراني ويشاهد عرضا للخيل .
وسيجري حاكم قطر سلسلة من المباحثات مع السيد امير عباس هويدا رئيس الوزراء ، والسيد عباس علي خلعتبري وزير الخارجية حول النفط والعلاقات الاقليمية والثنائية والمسائل الدولية .
وسيبحث الشيخ خليفة الذي سيصحبه الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول ، والسيد عيسى الكواري وزير الاعلام والسيد وليم قلزان السفير المتجول والدكتور حسن كامل ، مع الشاه والسلطات الايرانية ، في مسائل تتعلق بالنفط واسعاره ومشكلات الطاقة .
وقالت مصادر ان من المنتظر ان تشمل المباحثات موضوعات الخليج وامن المحيط الهندي ، والمنطقة ، والتدابير التي اقترحتها دول الخليج بالنسبة الى الدفاع عن المنطقة الخليجية ، والقاضية بجعل المنطقة في منأى من التدخل الاجنبي ، وخصومات الدول الكبرى .
واضافت المصادر قولها ان توسيع التعاون في الحقلين التجاري والاقتصادي وتوثيق العلاقات الثقافية والسياحية ، سيكونان كما هو مرتقب بين ما سيجري البحث فيه .
وقد كتبت صحيفة « ايند كسان »
— البقية على ص ٨ عمود ٢ —



مبعوث البابا يجتمع بممثلي الطائفة الارثوذكسية

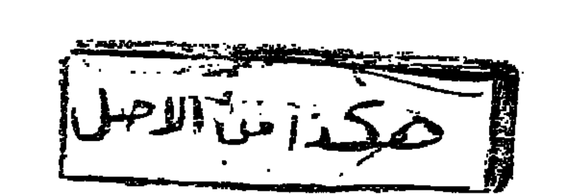
استقبل مبعوث قداسة البابا الكاردينال باولو برتولي ، في مقر السفارة البابوية في حريصا أمس ، متروبوليت جبل لبنان المطران جورج خضر ، والاسقف غفرائيل الصليبي ، في اطار الاتصالات والمشاورات التي بدأها مع رؤساء الطوائف اللبنانية والزعماء السياسيين .
ويقوم اركان الرابطة المارونية بزيارة نيافته في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم ، لاطلاعه على رأي الرابطة في الاحداث الاخيرة ، ويزور السفارة البابوية في الساعة السادسة العميد ريمون اده .

حل لبناني

ولقاء الكاردينال برتولي بممثلي الطائفة الارثوذكسية تم في الحادية عشرة والنصف واستمر حتى الثانية عشرة والنصف . وقد نقل المطرانان خضر والصليبي وجهة نظر الطائفة في القضايا المطروحة ، لبنانيا وفلسطينيا وعربيا ، مؤكدين على ضرورة حل المشاكل بالحوار لا بالعنف ، وضرورة تحديث الدولة بكامل اجهزتها .
وشدد ممثلا الطائفة الارثوذكسية على ان موجة التسلح خطيرة ، ما دام الاقتتال بين الاخوة .
— البقية على ص ٨ عمود ١ —

... ريس تبعث ... ردها الى بيروت

أعلن مصدر مسؤول في باريس ... س ، ان الحكومة الفرنسية ... تسارع بارسال ردها الى الحكومة ... لبنانية في اعقاب قرار بيروت قبول ... بادرة الفرنسية .
وقال المصدر ان الرد يتضمن ... ستعداد فرنسا لاختيار شخصية ... نسية كبيرة تكون مهمتها اجراء ... تصالات مع مختلف الاطراف المعنية ... الازمة التي تعصف بلبنان حاليا .
ومن الارجح ان يتوجه موريس كوف ... ي مورفيل رئيس الوزراء الاسبق ... رئيس لجنة الشؤون الخارجية التابعة ... جمعية الوطنية والذي استطلع رأيه ... شأن القيام بهذه المهمة بسرعة ... ى بيروت ، وذلك في موعد ستعلنه ... حكومة الفرنسية في ردها .
باريس — ر



مجلس الوزراء يقرر القبول بالوساطة الفرنسية
كرامي: القضايا السياسية نبحثها السبت المقبل وأنا ضد السلاح لأية جهة أتى



■ الرئيس فرنجية يرئس اجتماع مجلس الوزراء امس ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

« مفاجأة » مجلس الوزراء امس انه لم يخرج بمفاجآت غير عادية ، الا اذا اعتبرت الموافقة على المبادرة الفرنسية بارسال وفد وساطة رسمي الى لبنان ، بحد ذاتها مفاجأة .

والانطباع الذي تركته الجلسة ، والتصريحات الهادئة التي انتهت بها ، توحي بان هناك تعاونا داخل مجلس الوزراء على تثبيت وقف النار ، لكن هذا لا يعني ان المعركة السياسية لن تكون طويلة ، وان المناوشات لن تعود ، من هذا الجانب او ذاك ؟

وقد تقرر ان يبقى مجلس الوزراء جلساته مفتوحة ، وسوف يعقد جلسة قبل ظهر السبت المقبل للمباشرة في درس القضايا السياسية .. وهذا يعني ان جلسة امس كانت — على حد تعبير الرئيس كرامي — استعراضا اوليا للوضع ، تمهيدا للدخول في القضايا الاساسية الشائكة .

وحرص الرئيس كرامي في رده على اسئلة الصحافيين ، على التاكيد بان الدولة عندما تتنازل عن سلطتها ومسؤولياتها تقع في الفوضى والخراب ، وعلى الدولة اولا واخيرا ان تقوم هي بضبط التجاوزات ، وان تعمل على مراقبة تنفيذ الاتفاقات ، وان لا تسمح بوجود السلاح بين ايدي المواطنين .

وعن السلاح وباخرة «الاكوامارينا» قال : انني ضد السلاح من اية جهة اتى ، ولاية جهة اتى ، فالدولة يجب ان تمارس سلطتها في هذا المضمار من اجل خير الجميع .

خلوة الرئيسين

والمقررات التي اذيعت عن الجلسة توحي بان البحث تناول زيارة الموفد البابوي ، والباخرة الفرنسية ، والاوضاع الامنية في ابعادها السياسية . ويبدو ان لقاء « مصالحة » تم قبل انعقاد الجلسة بين الرئيسين فرنجية وكرامي ، واستمر حوالي ١٥ دقيقة .

وقد اوضح الامين العام لمجلس الوزراء انه تم البحث في المبادرة الفرنسية بارسال وفد خاص الى لبنان ، بغاية التعبير عن عاطفة فرنسا تجاه لبنان في الظروف الحاضرة وتاييدها استقلال لبنان وسيادته ووحدة ارضه وشعبه . وبعد المداولة تقرر الموافقة على مبدأ هذه الزيارة بالنظر للصداقة التقليدية بين البلدين ، ومواقف فرنسا العامة وشكر السلطات الفرنسية على اهتمامها .

كما قرر المجلس الموافقة على استيراد ٥ الاف طن غاز من قبل وزارة الصناعة والنفط ، لتغطية حاجة الاستهلاك المحلي ، وعلى تحديد سعر شراء بذار القمح وفقا لاسعار السنة الماضية ، وعلى توزيع الاعتمادات المخصصة للمعالجة في المستشفيات الخاصة المتعاقدة مع وزارة الصحة العامة .

ارسلان يشيد ببستاني

وبانتهاء الجلسة كان اول من غادر القصر الجمهوري الوزير مجيد ارسلان الذي واجه الصحافيين بقوله: الرئيس سيعطيكم ما تريدون .

وسئل اذا كان البحث قد تطرق الى قضية باخرة السلاح ، فاجاب : ما بحثنا لا بباخرة ولا بشخطورة ، والجلسة كانت رايقة ، ولم يحصل بحث بهيك تفاصيل .

وسئل ارسلان عن عمليات الخطف فقال : في جماعة زعران مش ملتزمين . وسئل عما اذا كان الرئيس كرامي قد عرض برنامج عمل اصلاحي ، وعما اذا كان قد اقر وسيحال الى مجلس النواب ، فاجاب: كل شيء بالنتيجة سيعرض على مجلس النواب .

● وهل بحثت مسألة تشكيلات في الجيش ؟

☐ ما بحث شيء من هذا القبيل .

● وهل بحثت قضية العقيد جول بستاني رئيس الشعبة الثانية ؟

☐ العقيد بستاني من احسن ضباطنا واشرفهم وانزههم ، وهو موضع ثقة لدى الحكومات المصرية والسورية ومختلف الحكومات العربية ، وهو من احسن عناصر الجيش ، وما قيل تهجم على مؤسسة الجيش ، التي نحرص عليها كل الحرص .

● وهل تم البحث بتشكيلات في قوى الامن ؟

☐ لم يبحث في شيء من هذا .

● وكيف الجو بين الرئيس كرامي والرئيس شمعون ؟

☐ على احسن ما يكون واحسن ما يرام .

بعد ارسلان غادر تقلا القصر ، وقال للصحافيين : اسالو دولة الرئيس ، انا مش مسموح لي احكي .

تويني : الجو ممتاز

اما الوزير غسان تويني فقال : انا مرتاح جدا ، والجو ممتاز بين رئيس الحكومة والرئيس شمعون ، والجو ايجابي بينهما .

وسئل : هل طرح كرامي برنامج عمله ؟ فاجاب : اسالوه ، انا اخبركم من القضايا التي تخصني . نفطيا في استيراد باخرة غاز ٥ الاف طن لسد العجز الحاصل .

واضاف : عرضت على مجلس الوزراء القضايا الاجتماعية والصناعية، وخلاصة تصوري للازمة . وعرضت الخطوط العريضة للحلول في ضوء ابحاثي مع النقابات والهيئات الاقتصادية . وتشمل الخطة عشر نقاط وتنطلق من الاولوية المطلقة ، وهي التشغيل والانتاج لاعادة دوران الدولاب ، والامن لا يمكن ان يصبح سالكا اذا لم يكن امنا اقتصاديا واجتماعيا . وابرز النقاط : عدم تسريح العمال الا في المصانع التي دمرت نهائيا ، وبالتالي درس الوسائل التي تعيد التشغيل الكامل، وخصوصا العمال والمستخدمين والموظفين والعمال الذين فقدوا اعمالهم من جراء اعمال التخريب . والجانب الاخر هو المطالب العمالية التي حكينا عنها امس ، وتمكين الصناعات من الاستمرار والعمل ، والرجوع الى حالتها الطبيعية ، ومدها بما تحتاج اليه ، وتشجيع انشاء صناعات فورا محل الصناعات التي دمرت ، مع اعطاء الاولوية لانشائها في المناطق ، حتى نشجع اللامركزية الاقتصادية . وقد اخذ مجلس الوزراء علما بالخطة وسيبحثها في اطار عام .

وسئل تويني ما اذا كان مجلس الوزراء قد بحث قضية العقيد بستاني، فقال : لا .

وقضية الباخرة ؟ فقال : ايضا لا.

كرامي .. ومسيرة الاصلاح

وبانتهاء الجلسة ، رد الرئيس كرامي على اسئلة الصحافيين :

● ترقب اللبنانيون باهتمام خاص جلسة مجلس الوزراء ، فقد عودتهم بصورة خاصة في الفترة الاخيرة على المصارحة والمكاشفة ، فماذا يمكن ان تقول للبنانيين عقب جلسة مجلس الوزراء اليوم ؟

☐ ما اريد ان اؤكده هو ان مجلس الوزراء ليس اقل حرصا من المواطنين، من اهتمام بكل المواضيع التي تتعلق بمصلحتهم . لذلك فقد استعرض مجلس الوزراء بصورة عامة كل القضايا المطروحة في الساحة اللبنانية ، سواء على الصعيد السياسي او الامني او الاقتصادي والاجتماعي ، لاننا حريصون بالصراحة التي تعودناها ان نصل بنتيجة الابحاث الى الحلول التي تشكل مخرجا من هذه الازمة القائمة ، والتي تعتبر ايضا تجاوبا مع المصلحة التي يتوخاها الجميع ، لانه ليس من المصلحة العليا في شيء ان تبقى هذه القضايا مطروحة ، دون ان يصار الى الاتفاق حولها ، بحيث يطمئن الجميع الى ان لبنان الجديد ، في ضوء التطور المنشود والاصلاح المطلوب ، قادر على ان يلبي حاجات وخدمات سائر الفئات والمناطق ، وكذلك قادر على ان يحقق طموحهم بالنسبة للمستقبل الافضل.

لهذا اقول بان هذه الجلسة كانت استعراضا اوليا ، وقد خصصت جلسة نهار السبت المقبل الساعة العاشرة والنصف لمتابعة الابحاث ، وخاصة على الصعيد السياسي ، لكي يتمكن مجلس الوزراء من ان يضع يده على التغييرات المطلوبة ، حتى اذا ما توصل للاتفاق حولها ، عند ذلك ننطلق في مسيرة الاصلاح حتى نهايتها .

● الجميع يعلم انك قضيت فترة تامل وتبصر في شؤون الحكم تخطيطا للمستقبل القريب والبعيد ، فهل طرح هذا الموضوع في جلسة اليوم ؟

☐ كما قلت ان مجلس الوزراء اجرى تقييما اوليا للحالة التي وصلت اليها البلاد ، والتطوير السياسي بصورة خاصة . ولذلك فان مجلس الوزراء سيبقى في حالة انعقاد مستمر في جلسات مفتوحة ، من اجل ان ينتهي من دراسة كل القضايا في جميع المجالات ، حتى يتوصل الى الحلول المطلوبة والتي تكون تجاوبا مع مختلف التيارات القائمة في البلد ، لانه من غير اتفاق لا يمكن الوصول الى النتائج المرجوة .

الدولة القوية

● نعلم انك في الواقع كسبت الرهان على الامن في الامس القريب ، ولكن اليوم على ما يبدو ، هناك حوادث خطف اوجدت نوعا من التعكير في الامن اليوم، فهل يمكن ان تؤثر هذه الحوادث على الجو العام في البلاد ؟

☐ ان مطلب الامن هو مطلب كل مواطن ، لان الجميع تعب من هذه الاحداث الاليمة التي انزلت الضرر بالمصلحة العامة والخاصة معا ، وهي كما كنا ونردد ليست الا لمصلحة العدو، ومن اجل هذا عندما نراهن على الامن، انما نفعل باسم المواطنين جميعا الذين يريدون الخير والاستقرار والطمانينة . هذه هي تقاليدنا ، وهذا هو تراثنا ، ولذلك نحن نستغرب بعض ما جد على مجتمعنا من تصرفات تعتبر في الواقع شاذة وغريبة عن طبيعتنا ، وعن اخلاقيتنا ، كالخطف بصورة خاصة . انني بالفعل اشعر بالاشمئزاز ،واشعر بالالم الكبير وبالخجل ، لما يجري في بعض الاحيان من قبل عناصر جاهلة ومجرمة لا تقدر نتيجة افعالها . وكم كنت اتمنى لو ان كل واحد يتمكن من

— البقية على الصفحة ٤ —

كرامي يستعمل « مرسيدس » حمراء

وصل الرئيس كرامي امس الى القصر بسيارة « مرسيدس » حمراء تحمل لوحة أجنبية . وبانتهاء الجلسة ترك رئيس الحكومة بعبدا على الفور ، وتبعه تقلا وارسلان ، وبقي الرئيس شمعون والرئيس عسيران والوزير تويني ، للغداء .

اده: استمرار فرنجية في الحكم عائد الى ضميره بالذات



■ العميد اده يتحدث في مكتبه امس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

قال العميد ريمون اده امس ، ان بقاء الرئيس فرنجية في سدة الرئاسة حتى نهاية ولايته ، امر يعود الى ضميره بالذات .

وسئل العميد عما اذا كان يعتقد ان الرئيس رشيد كرامي سيستمر في الحكم ، فرد قائلا : ان الرئيس كرامي نجح بفتح المدينة ، وبقي عليه ان ينجح في وضع حد لحوادث الخطف ، ولكن هذا الشيء صعب، خاصة اذا كانت حوادث الخطف موحى بها من مراجع رسمية .

وسئل اده رايه بالاحصاءات التي نشرتها المقاومة عن عدد الضحايا التي سقطت خلال الحوادث ، وعن عدد الجرحى فاجاب : لو وقعت اضطرابات دامية في بلاد العالم ، كتلك التي وقعت عندنا ، والتي شاهدناها وما زلنا نشاهدها ، لكانت سقطت اكثرية القتلى برصاص قوات الامن او الجيش . وهنا لا اعرف ما هو عدد القتلى الذين سقطوا برصاص قوى الامن المكلفين بالمحافظة على الامن . فلو قامت قوات الامن بتنفيذ الاوامر التي قراناها في الصحف ، اي اطلاق النار على كل شخص مسلح ، لكنا ، وربما ، ارتحنا منذ زمن من حاملي السلاح والقناصين .

وقال : اقول هذا الا اذا كانت الاوامر التي نقرأ عنها في الصحف هي غير الاوامر الحقيقية التي تعطى لقوات الامن ، ولذلك اصبحت قوات الامن وحتى الجيش المكلف بالامن ، لا تخيف احدا .

كاظم الخليل : ليس من يدري متى يعود السلاح

قال النائب كاظم الخليل ان الازمة لم تنته لان اسبابها الحقيقية لم تبحث، وليس من يدري متى يعود السلاح الى الساحة .

ووصف نائب رئيس الوطنيين الاحرار خلافات الرؤساء فرنجية وكرامي وشمعون بانها ازمة جانبية ، واحداث متفرعة طارئة ، وليست الاسباب الرئيسية للازمة .

وقال : هناك سبب وحيد هو صلاحيات رئيس الجمهورية التي اثارها المفتي الشيخ حسن خالد في لقاء رؤساء الطوائف الاسلامية ، مع موفد قداسة البابا . اما باقي الاسباب لم تبحث. ولذلك ، فانا ارى ان الازمة لم تنته لانه لم تبحث اسبابها . واذا كانت الان لا تقوم او غير قائمة بالسلاح ، فهي ما زالت في النفوس ، ولا يدري احد متى يعود السلاح الى الساحة. هذا ، الا اذا بحثت بصراحة وموضوعية الاسباب الحقيقية للازمة وسويت .

وسئل عن حقيقة الابحاث الدائرة بين المراجع المعنية للتغلب على الازمة، فاجاب : في الاساس اثيرت قضية صلاحيات رئيس الجمهورية ، ولكن الان وبعد الاحداث ، قد اصبح البحث مهيأ لان يتطور الى نقاط اخرى ، لان هناك عدم ثقة وعدم استقرار وعدم استعداد للتعايش .

وقال : على سبيل المثال ، ففي الاحداث قسموا البلاد ، وهجروا ورحلوا المسلمين من الاحياء المسيحية والعكس بالعكس ، بينما كنا في الماضي نعيش في احياء واحدة ونتزاوج ونتعاطف ان كل هذا زال الان .

ماذا نفعل ؟

وسئل عما اذا كان يعتقد ان الخلافات القائمة بين الرؤساء فرنجية وكرامي وشمعون قد سويت وعولجت، فاجاب : هذه الخلافات في حقيقتها ، هي ازمات جانبية واحداث طارئة ومتفرعة من الازمة .

وسئل : هل من الممكن الى اتفاق حول موضوع صلاحيات رئيس الجمهورية فاجاب : بعد الاحداث اصبح هناك صعوبة لان الثقة تزعزعت .

وقيل للنائب الخليل : ان معنى هذا الكلام ، هو اننا سائرون الى التقسيم، فقال : اذا استحال التفاهم ، فماذا نفعل ؟ .. واستدرك قائلا : انما هناك معارضة شديدة للتقسيم .

جنبلاط يواصل حملته على بيان الرهبانيات
الميثاق الوطني ليس ضد التغيير والتطور مطلوب لأجل الديمومة



■ جنبلاط اثناء ندوته امس ■ (تصوير محمد شبو)

تابع السيد كمال جنبلاط امس حملته على بيان الرهبانيات المارونية ، وركز في رده على ما تضمنه البيان في شأن الميثاق الوطني . مؤكدا ان الميثاق ليس ضد التغيير وانه يؤكد الحاجة الى ذلك لانه مطلوب التطور لاجل الديمومة والتغيير لاجل البقاء .

وهذا نص حديث جنبلاط :

ان الميثاق الوطني يعتبر لونا من التعبير عن اجماع شعبي ، اعتمد فيه فريق من المسيحيين ، لا كل المسيحيين التخلي عن الحماية الاجنبية المتمثلة بالانتداب الفرنسي يوم راوا ان تيار الاستقلال اخذ يجرف الفئات المحمدية والمسيحية على اختلاف مشاربها والوانها سوى قسم من اخواننا الموارنة ومن الكاثوليك بشكل خاص الذين لم يوافقوا على الاستقلال ولم يوافقوا على الميثاق ، ولم يقبلوا بالنهج الذي رسمه للبلاد رئيس الكتلة الدستورية الشيخ بشاره الخوري والزعيم الوطني الراحل الرئيس رياض الصلح .

وفي طليعة من رفض التخلي عن الحماية الاجنبية وعن دولة الانتداب ، كثرة رجال الدين الموارنة لا بل معظمهم وفي طليعتهم انتم ايها الاخوة الاعزاء رؤساء الرهبانيات ، فكنتم في صفوف الرافضين . وتم الاستقلال والاعتراف بعروبة لبنان بالرغم من مقاومة هذا التيار المسيحي الرافض ، وهذه الوجوه من الكهنوت والرهبنة المسيحية.

هذا واقع لا ينكره احد . وكانت الكتلة الوطنية التي يتزعمها الرئيس اميل اده ترفض مبدأ التخلي عن معاهدة دفاعية مع فرنسا في حال حصول البلاد على الاستقلال . وعارض اعضاؤها انذاك ، وقد انسحبنا من رفقتهم وصوتنا لاجل تعديل الدستور ولاجل الاستقلال . ولكنهم عارضوا تعديل الدستور وانسحبوا من الجلسة النيابية .

ولاجل تهدئة الخواطر وطمأنة هذا القسم من الموارنة والمسيحيين الذين كانوا اقلية في ذلك الوقت من الرافضين — وقد برهنت الانتخابات الفرعية لملء المقعد النيابي الذي شغر نتيجة لانتخاب الرئيس بشاره الخوري ثم انتخاب فيليب تقلا عوضا عن اخيه المرحوم الصديق سليم تقلا — برهنت على ان الكتلة الدستورية تتمتع بتاييد غالب في اوساط الجبل . وكان الشمال المسيحي يمشي بزعامة الاستاذ حميد فرنجية الوطنية ، وكذلك جزين وسواها من المناطق المسيحية التي مشت في ركاب الاستقلال في كثرتها الشعبية الغالبة الساحقة .

الولاء للبنان

لاجل تهدئة الخواطر في ازالة جو القلق من اوساط هذه الاقلية الرافضة ضمنهم معظم رجال الدين والرهبنات المارونية ، اتفق على ان يتنازل الوطنيون في لبنان ، من مسلمين ومسيحيين ، عن المطالبة بعودة لبنان الى الوطن الام سوريا . وقد التزم المسلمون ، كل المسلمين ، بالولاء للبنان وبالتضحية لاجل استقلاله وبنشدان عزته ومنعته وكانهم ، بين ليلة وضحاها اضحوا هم ، ابناء الفكرة اللبنانية الاصيلة وبالحقيقة كانوا يعكسون ، او تنعكس فيهم ، حافظة التراث للامارة العربية التي قامت على هذا الشاطىء وكان للمسلمين ، وحدهم ، يد في اعلائها .

فاذا بهذا التنكر لعروبة لبنان يضفي على صيغته الحالية مسحة من وصلة التراث والتاريخ وكانهم كانوا ، بذلك،

— البقية على الصفحة ٥ —

كتابات عبرية على قنبلة « هاون »

نقل بعض الشبان الى منزل السيد كمال جنبلاط امس ، قنبلة هاون لم تنفجر ، قالوا انها اطلقت قرب المحور الجنوبي في منطقة الشياح .

والقنبلة لمدفع هاون عيار ١٢٠ ملم ومداها ٥٢٠٠ متر ، وزنتها ٥ر٦ كلغ . وبدا واضحا عليها الحروف العبرية واشارة « صنع في اسرائيل » . وقال جنبلاط انه لا يفاجأ بذلك ، لانه كان يعرف ان البعض يتلقى اسلحة وذخائر من اسرائيل .

في رد اتهامي على كرامي
حنين: صيغة التعايش نقضت في ايامك

عاد النائب ادوار حنين الى قضية بواخر الاسلحة وطائراتها وشاحناتها وبغالها ، ليرد على رد الرئيس كرامي ، ويسأل من جديد : لماذا الاجتماع والمناقشة والتقرير في عرمون ، وليس في مجلس الوزراء او مجلس النواب ؟

ومتوجها الى رئيس الحكومة ، قال النائب حنين: ان ادمى ما يدمي قلبي عليك ، هو ان تكون صيغة التعايش اللبناني قد نقضت على ايامك .. لقد كنت اؤثر ان يشك اللبنانيون بقدرتك على الانقاذ ، لا برغبتك في انقاذهم .

وعن العلاج المطلوب قال : لتعد الى اللبنانيين ما كان في يدهم من حقوق ، فيسقط تلقاء ما صار في يدهم من سلاح .

ليس لي استخبارات

وجاء في الرد : لقد اعزني كثيرا ان جعلتني في عداد اعزائك ، واعزني اكثر ان جعلتني من الذين يحظون باحترامك . وتعلم ، انت ، اني كنت، دائما ، ابادلك اعزازا باعزاز وحرمة بحرمة .

غير ان هذا الذي بيننا لم يكن من وحي السماء . بل كان نتيجة حتمية لتصرف راينا فيه السلامة والسداد . فعسى ان نظل ، كلانا ، في نطاق التصرف السليم السديد ليظل ما بيننا من معزة واحترام في تزايد دائم ، ان شاء الله .

دولة الرئيس ، أن تكون «الحقيقة» وحدها ، هي التي تنتصر في النهاية» فهذا ما يرعد فرائص بعضنا وما يريح نفوس بعضنا الاخر . فلئن كان بعضنا يستطيع ان يتحايل على بعض، فليس في مقدور احد ان يتحايل على الحقيقة ، التي هي من روح الله .

فباسم هذه الحقيقة ، اعترف ان ليس لي قلم استخبارات — ولا انا من اهلها — فتوكلت على نصين صدرت بهما سؤالي : الاول يرجع الى الرئيس شمعون ، وزير الداخلية في حكومتك ، والثاني الى الكتائب الضالعة في القتال واخبار المتقاتلين .

وقد جاء النصان متوافقان على اقرار واقع وهو تزود اللبنانيين بالسلاح ، وانزاله في بعض الموانىء اللبنانية التي منها طرابلس . فكان من حقي ان اخذ بمضمون النصين بعد ان حككت مضمونها على محك المنطق ، فتبين ان ليس في الجمهورية اللبنانية معامل للسلاح والذخيرة ، على ان في الجمهورية اللبنانية تخمة من السلاح والذخيرة ، فاستنتجت ان هذا السلاح وهذه الذخيرة لا بد ان يكون وتكون مستوردة من الخارج ، او متسربة منه الى لبنان . الا اذا كنت تؤمن ، يا دولة الرئيس ، بان السلاح والذخيرة « نعمة من لدن الله » تنزل علينا من السماء كما انزل ، في يوم ، المن والسلوى على شعبه المختار . لذلك اخذت برواية شمعون والكتائب، كما اخذت بروايتك ، لكي لا اصبح انا

— البقية على الصفحة ٨ —

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه المجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز مان شارل شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم الحجوزات: بناية صالحه وصدي. شارع سوريا. ت: ٢٥٤٦٢٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٠٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٩٥٦٢٠

في غياب سلام والجميل وجنبلاط واده

لجنة الاصلاح السياسي تناقش مسألة العلمنة وتتجه الى عقد اجتماعات متواصلة



■ الرئيس اليافي يرئس اجتماع لجنة الاصلاح السياسي امس (تصوير اسماعيل حمدان)

في غياب الرئيس صائب سلام والشيخ بيار الجميل والسيد كمال جنبلاط والعميد ريمون اده ، عقدت لجنة الاصلاح السياسي امس اجتماعا برئاسة الرئيس عبد الله اليافي ، استمر حوالي اربع ساعات ، تركز على مناقشة دراسة قانونية للدكتور ادمون رباط ، واقتراحين للدكتور حسن عواضة والدكتور عصام نعمان.

وقد تميزت المناقشات بالجدية ، وتطرقت بصورة مباشرة الى مسألة العلمنة والعدالة الاجتماعية . وتم التفاهم على عقد اجتماع لاحق يوم السبت المقبل ، لاستكمال المناقشات الدستورية والقانونية المطروحة .

والذين حضروا الجلسة هم : الرئيس اليافي ، الياس سابا ، حسن عواضة ، ادمون رزق ، رضا وحيد ، سمير صباغ (مستشار الرئيس اليافي) ، خير الله غانم (مستشار العميد اده) ، عباس خلف ، عصام نعمان ، كمال شاتيلا ، وادمون رباط .

حوار متواصل

افتتح الرئيس اليافي الجلسة بالدعوة الى مزيد من الجدية . واقترح ان تنعقد هيئة الحوار بصورة دائمة للانتهاء من قضية الاصلاح السياسي ضمن مهلة محددة .

وايد الدكتوران حسن عواضة والياس سابا هذا الاقتراح ، خصوصا وان القمة الروحية والهيئات الاقتصادية ترى ان تستمر الجلسات للانتهاء من هذه القضية . وقال الدكتور عواضة : ان فئات الشعب قلقة تنتظر البت بسرعة بهذا الموضوع . واقترح عواضة أن يتم اتصال بالكتائب لمعرفة مدى اهتمامهم وجديتهم بمتابعة الحوار ، فوافق الجميع على هذا الاقتراح .

وعاد السيد خلف الى الحديث فاوضح ان هناك وقفا للقتال . ولكي يتم انهاء القتال بشكل دائم ، يجب أن يتم اتفاق سياسي ، أي أن حل المشكلة اللبنانية يجب أن يكون سياسيا . وقال ان هناك أطرافا غير ممثلة في لجنة الاصلاح وبينها الوطنيون الاحرار .

وهنا أجرى الرئيس اليافي اتصالا بالشيخ بيار الجميل تم على اثره ارسال النائب ادمون رزق ممثلا عنه .

واثنى الدكتور رباط على الاقتراحات المطروحة ، وايد الحلول والاتفاقات السياسية وحضور جميع الاطراف .

وقال : ان لجنة الاصلاح السياسي تكون ممثلة من كل الاطراف ، وليس المهم انعقاد هيئة الحوار الوطني ، لان رئيس الحكومة مشغول بقضايا امنية مهمة .

حل سريع

وفي هذه الاثناء وصل النائب ادمون رزق تلخص الرئيس اليافي له ما جرى اثناء غيابه ، وما طرح من اقتراحات وآراء .

وقال رزق : اننا موافقون على أن نصل الى حل سريع ، وعلى الاقتراحين المقدمين من قبل الدكتور عواضة والسيد عباس خلف ، والمهم ان لا تبقى حالة التوتر . وانني اوافق على التفرغ للعمل في لجنة الاصلاح السياسي لتنهي مهمتها الاساسية ، بالاضافة الى اننا ضد السلبية وما يمكن أن ينتج عنها .

وهنا طلب الرئيس اليافي الانتقال الى ورقة العمل المقدمة من الدكتورين عواضة ووحيد ، فطلب السيد كمال شاتيلا الكلام ، وقال : ان ورقة العمل يجب أن تبحث بشكل اخر . فقاطعه الدكتور عواضة ليقول : ان مواضيع عديدة اثارها الاخ شاتيلا سبق أن اثيرت قبلا ، عدا ان هناك مواضيع اقتصادية واجتماعية تعتبر من صلاحيات اللجان الاخرى ، واني أطلب عدم الدخول بالامور التي تثير الحساسيات . ويجب أن نحصر البحث بالامور العملية ، والاشياء التي تشكل القاسم المشترك بين الاطراف . وانني اطالب بالبحث بورقة العمل على الاساس الذي وردت فيه .

وأثار الدكتور رضا وحيد عدم وجود الاعضاء السياسيين في اللجنة ، وشدد على أن الراي العام ينتظر نتائج اجتماعات اللجنة ، وايد مبدأ التفرغ للانتهاء من المواضيع المطروحة.

٣ اقتراحات لرباط

وقال الدكتور سابا : لقد وصلنا سابقا الى موضوع العلمنة ، فعلينا أن نسمع راي الدكتور رباط . وبالفعل بدأ الدكتور رباط بتلاوة المذكرة التي قدمها تحت عنوان « نقاط رئيسية حول مسألتي الطائفية والعلمانية في لبنان » . وانتهى الى ثلاثة اقتراحات :

١ — الغاء الطائفية السياسية على اختلاف اشكالها ، وهذا يقتضي الغاء المادة ٩٥ من الدستور والمادة ٩٦ من قانون الموظفين .

٢ — اخضاع جميع المنازعات الناشئة عن الاحوال الشخصية الى صلاحية المحاكم المدنية ، على أن تطبق هذه المحاكم التشريعات الخاصة بكل انحاء لبنان .

٣ — وضع قانون مدني موحد اختياري للاحوال الشخصية كافة .

وبعد أن انتهى الدكتور رباط من شرح مذكرته ، قال النائب رزق : اننا نعتبر المادة ٩٥ من الدستور ملغاة تلقائيا ، لانها تضمنت الغاءها صراحة، اذ نصت على كونها مؤقتة ، وندعو بالتالي الى اعتبار هذه المادة ملغاة تلقائيا لانقضاء أجلها ودعوة السلطات التنفيذية للتصرف على هذا الاساس .

وأورد رزق ما جاء في كتابه حول علمنة الدولة ، والعدالة الاجتماعية، والنهج العلمي ، والتخلف والرجعية. وقال : يجب أن نميز بين العلمانية والتعلمن الذي يعني العداء للدين ، واعتبر أن الموضوع الاساسي هو مؤسسة الحرية في لبنان ، وبقدر ما تكون المؤسسة مضمونة تنفي الحاجة الى ضمانات أخرى غير طبيعية . وأن الكتائب تؤمن بالاساليب التقدمية والعلمية ، وانني أنتقد طريقة التشكيك بالهوية السياسية للبنان . وعندما نقول بالهوية العربية للبنان نشعر عند ذلك ان الثقة المتبادلة مفقودة بين فئات الشعب اللبناني ، وعلينا أن لا نضع قضية موضوع انتمائنا العربي موضع الجدل ، مع العلم اننا لا نريد أن نبالغ في هذا الانتماء ، لان التشكيك يؤدي الى ردات فعل .

هوية لبنان

وأضاف : نحن نعتبر أن هوية لبنان هي لبنانية ، بمعنى أنها داخل المجموعة العربية ، ولكن هويته خاصة . ونحن ننتمي الى العالم العربي والتضامن العربي دون أي تحفظ . لذلك اعتبر ان المادة ٩٥ ملغاة ، ونوافق على الغاء المادة ٩٦ من قانون الموظفين ، ونوافق على توحيد قوانين الاحوال الشخصية ولو اختياريا ، وعلى ايكال النظر في مواضيع الاحوال الشخصية الى المحاكم المدنية .

ورد الدكتور رباط قائلا : الاستاذ رزق يعلم أن الوضع السياسي والاجتماعي شيء والوضع القانوني شيء اخر . فاذا كان ثمة حكم من أحكام القانون أصبح باليا ، فلا بد في نظامنا الدستوري والتشريعي في ...

— البقية على الصفحة ٨ —

مانويل يونس يقترح مشروع ميثاق جديد

قدم الدكتور مانويل يونس الى هيئة الحوار الوطني مشروع ميثاق دستوري جديد ، يتناول تعديل الاسس الرئيسية التي يقوم عليها الاصلاح السياسي المرتقب في المرحلة الحاضرة .

وسيكون هذا المشروع موضع بحث في لجنة الاصلاح السياسي مع غيره من المشاريع المطروحة .

دراسة ادمون رباط الى لجنة الاصلاح حول الطائفية والعلمانية في لبنان

...الدكتور ادمون رباط الى لجنة ...ح السياسي في اجتماعها بالسراي ، دراسة بعنوان « نقاط رئيسية ...مسألتي الطائفية والعلمانية في ...» هذا نصها :

...يد : لا بد لفهم الطائفية ...مانية ، مع ما قد يكون من علاقة ... من نظرة سريعة الى جذورها ...خية .

اولا : الطائفية :

التمييز بين الطوائف وبين النظام ...ي وبين الطائفية .

نشأة الطوائف المنشقة عن ...ة الارثوذكسية الكاثوليكية في ... الخامس .

كان الفتح العربي تحريرا لهذه ...ئف ، بشهادة المؤرخين السريان، ...قدمتهم البطريرك ميخائيل الكبير ...سرياني .

اهل الذمة في الدولة الاسلامية : ... الاولى في تاريخ الدول الناشئة ...لدين ، الاقرار لمن لا يدين بدين ...ة ، بالحرية الدينية مع ما يترتب ... من الحياة الجماعية ، التي نجم ... النظام الاجتماعي الموصوف بالنظام ...ني .

— ازدياد تعدد الطوائف المسيحية ...رقية ، بنتيجة حركة الانشقاق التي ...بها ، ابتداء من القرن السابع ... ، بانتهاء اقسام منها الى كرسي ...ما ، باستثناء الموارنة الذين كانوا ...هم قد اعلنوا خضوعهم الى البابا ... القرن الثالث عشر ، في عهد ...غليين .

... حركة التنظيمات في الدولة ...مانية ، في خلال القرن التاسع ...

... القومية العربية وفضل المسيحيين ...قادها : مدرسة عين ورقة ، الكتاب ...الشعراء ، وخاصة صيحة ابراهيم ...يازجي عام ١٨٦٨ في قصيدته الشهيرة ...ان من جرائها احلال القومية المنطوية ...في المساواة بين المواطنين ، على ...اختلاف اديانهم ، محل نظام اهل ...الذمة .

— وهذه الثورة الفكرية قد انعكست ... الحركة الدستورية واعلان مبدا ...المساواة في الدساتير : دستور ١٨٧٦، ...ستور فيصل الهاشمي في سوريا عام ...١٩٢ ، الخ .

— نزعة المسيحيين الشرقيين نحو ...غرب : حركة طبيعية في زمن كانوا ...دون في الغرب تقاربا بالدين وموئلا ...حضارة ، ولا شك ان هذه النزعة قد ...ادت وما زالت متمادية ، فكان من ...رها ابعاد المسيحيين — باستثناء بعض ...فئات — عن العروبة وتراثها ولغتها .

— نشأة الدول العربية المنسلخة عن ...دولة العثمانية بفعل الامبريالية ...بريطانية والفرنسية (معاهدات الحرب ...ولى ومنها سايكس بيكو، والانتداب).

— بقيت هذه الدول قائمة بعد ان ...صلت الى الاستقلال ، على الرغم من ...ناتها بالقومية العربية ، واخذت ...تطور دستوريا وحكوميا واداريا ، نحو ...دولة العلمانية ، بدون ان تدري ، ... ان مؤسساتها باتت في معظمها ...يدة عن الاسلام وشريعته ، وقائمة ...ى دعائم دستورية مستقاة من الغربية ...رجة ان التمييز بين المسلمين وغير ...مسلمين في هذه الدول قد تلاشى تماما، ...م تعد مسالة دين الدولة او دين ...يس الدولة سوى اسلوب من اساليب ...ضاء الجماهير .

— على نقيض سائر الدول العربية، ...خذ لبنان النظام الطائفي اساسا ...كوين الدولة واشغال المناصب ... الوظائف العامة وتشكيل البرلمان ، ...لخ ، وذلك بنتيجة تركيب الشعب ...اللبناني الذي يتالف من خمس عشرة ...طائفة رسمية ، احدى عشرة مسيحية ، ...ثلاث اسلامية ، وواحدة يهودية .

— تكرس النظام الطائفي — بالاضافة ...الى التشريعات العثمانية القديمة — ...قرارين من المفوض السامي ، القرار ...رقم ٦٠ عام ١٩٣٦ والقرار رقم ١٤٦ ...عام ١٩٣٨ .

— احتجاج المسلمين في سوريا ولبنان ...سنة ١٩٣٨ ، على هذين القرارين ، ...مما اضطر المفوض السامي الى اعلان ...عدم نفاذهما تجاه المسلمين ، بموجب ...قراره رقم ٥٢ عام ١٩٣٩ .

— هنا تبدو مسؤولية المسلمين ...تاريخية ، بعد ان قبلوا بانفتاق الفكرة ...اللبنانية وبمواطنيتهم فيها ، وهو القبول الذي اتخذ شكل « الميثاق الوطني » ، المنطوي على هذا القبول من جانبهم ، بشرط ان تكون الدولة اللبنانية عربية ومستقلة ، مقابل تخلي المسيحيين عن كل حماية اجنبية .

— ذلك ان المسلمين ، بدلا من ان يمضوا قدما في طريق القومية ، مع ما يترتب عليها من النتائج الدستورية ، قد حادوا عن هذا الخط وانضووا بدورهم بالاطارات الطائفية الخاصة بكل من مذاهبهم الثلاثة ، هذا الاتجاه المعاكس الذي اقترن بتشريعات وضعية ، كان الهدف منها ضمان استقلالهم وحياتهم الذاتية ، تماما كما كانت عليه حياة الطوائف المسيحية .

— النتيجة لهذا الوضع ، وهو النظام الطائفي باشد اشكاله ، قد اتخذت وجهين :

— الاول ان جعل من كل طائفة دولة بهيئاتها الادارية وتشريعاتها ومحاكمها ومدارسها ومؤسساتها الاجتماعية والثقافية والرياضية الخ ، مستقلة عن سلطان الدولة ورقابتها .

— الثاني ان اصبح المواطن اللبناني ملزما بان ينتمي الى طائفة معينة ، لكي يخلق ويتاهل ويموت ، وعلى الاخص لكي يصبح مواطنا ويمارس حقوق وواجبات المواطنية .

— فعلى الصعيد العام ، نشا التفاوت الشاسع بين المواطنين ، اذ ان المواطن لا يستطيع ان يتوصل الى رئاسة الجمهورية ، او الى احدى الوزارات او الوظائف العامة ، وهو التمييز الذي اخذ ينتشر في القطاع الخاص ايضا ، الا اذا كان من اتباع طائفة معينة .

— وعلى صعيد الحرية الشخصية، اضحى المواطن مقيدا في غلال طائفته، وهي حالة اتخذت شكلها الحاد في الطوائف الكاثوليكية ، اذ ان الانتقال من الواحدة الى الاخرى لا يجوز الا باذن خاص من الحبر الاعظم في روما ...

— وعلى صعيد الاحوال الشخصية ، لا يستطيع المواطن ان يتقاضى ، بشؤونه العائلية ، الا امام محاكم طائفته ، علما بان هذه المحاكم لا تصدر احكامها باسم الشعب اللبناني ، كما تقضي به المادة ٢٠ من الدستور .

— وما هو اشد خطورة ان الاحكام الصادرة عن المحاكم المذهبية الكاثوليكية قابلة للاستئناف امام محكمة الروتا في روما ، مما يتاتى في ذلك ان دوائر التنفيذ اللبنانية ، الصالحة لتنفيذ احكام المحاكم المذهبية ، مكلفة ايضا بتنفيذ حكم اجنبي ، مباشرة ، بدون اعطائه الصيغة التنفيذية ، كما تقضي به القوانين الوضعية في جميع الدول، ومنها القانون اللبناني الخاص بهذا الموضوع .

— والاكثر ايلاما ان هذا الوضع قد خلق المواطن الطائفي في لبنان ، في عقليته وثقافته وشعوره وتصرفاته ، الى ما هنالك من اوجه الاختلاف التي تميز كل لبناني عن الآخر ، بناء على بيئته الطائفية .

— الحرب الاهلية الحاضرة هي طائفية باشكالها واجتماعية بمحتوياتها ومطاليبها ، — مع الخاصية ان جماهير المحرومين قد اضحت ، بفعل عوامل متعددة ، لا حاجة الى ذكرها ، منحصرة في بعض الطوائف الاسلامية — وهي الازدواجية التي طالما اتسمت بها جميع الحركات الاجتماعية في الماضي، في الغرب قبلا ، وفي تاريخ الاسلام والعرب لغاية اليوم .

— فالمطلب الاساسي هو المساواة في الحياة العامة ، هذه المساواة التي ترتدي في الحياة الاجتماعية شكل العدل الاجتماعي ، وفي الحقل الاقتصادي طريقة المنهجية العلمية ، التي تستوحي خطوطها ووسائلها من المصلحة العامة، وليس من المصلحة الفردية الناجمة عن النزعة نحو الربح المطلق ، باسم صرعات بين الافراد والجماعات خاضعة لشريعة الاقوى مالا او فطنة او حظا، وهي الاباحية الاقتصادية الموصوفة « بالاقتصاد الحر » ، ولا ريب بانها تتحمل سهما كبيرا من المسؤولية عن التفاوتات الاجتماعية ، المفتعلة الطائفية التي فجرت لبنان .

هل ان الحل على الصعيد السياسي هو اذن في العلمانية ؟

وذلك بغية تقليص الطائفية من الدولة والنفوس ، على مراحل ، لانه لا يبدو من الممكن ، لغاية اليوم ، القضاء فجاة ، على النظام الطائفي ، بجرة قلم .

● ثانيا : العلمانية

العلمانية في الغرب

— العلمانية مصطلح ظهر باللغة العربية — بكيفية لا نعلم عنها شيئا — للدلالة على ما يسمى بالفرنسية Laicité وهي وضعية قانونية، و Laicisme وهي حركة ترمي الى علمنة الدولة .

اصولها فرنسية ، وان كانت فكرتها الاصلية عائدة الى اعماق القرون الوسطى .

— للعلمنة في الغرب معنيان ، المعنى التاريخي وهو الفصل بين الدولة وبين الكنيسة الكاثوليكية وبالتالي بين سائر الكنائس . ومعنى قانوني ، السائد في التشريعات الغربية ، وهو الفصل بين المجتمع المدني وبالتالي الدولة ، وبين المجتمع الديني .

— اشكال العلمانية في فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ، وفي كل منها مثال خاص للعلمانية .

العلمانية في الدول العربية

— بصرف النظر عما حصل في تركيا والبانيا من اقصاء الدين عن مؤسسات الدولة كافة — مع الامعان بمحاربة الدينين الاسلامي والمسيحي ونشر الالحاد في البانيا — تجدر الملاحظة ان ثمة تطورا حثيثا نحو العلمانية الصامتة قد حدث في معظم الدول العربية المعاصرة ، لجهة مؤسساتها واداراتها وتفكرها الى ما هنالك من اوجه الحياة العامة ، التي لم يعد فيها للدين والتمييز بين المسلمين والنصارى من اثر — وكل ذلك لان للدولة الاسلامية في طبيعة تكوينها استعدادا عضويا للعلمانية ، باعتبار ان الاسلام دين وليس بكنيسة ، كما كانت الحالة عليه في الغرب .

— في حين ان الدولة اللبنانية لم تكن لا دينية ولا علمانية ، بل طائفية، بمعنى انها مبنية في كيانها وحياتها العاملة على مبدأ تعدد الطوائف واستقلال هذه الطوائف والاقرار لكل منها بحق في تمثيلها في مرافق الدولة كافة ، من رئاسة وحكومة وبرلمان وادارات عامة وقضاء وجيش وقوى أمن الخ.

— ومن هنا نشأت المشكلة الموصوفة بالطائفية السياسية والمطالبة بالغائها ، وهي مشكلة ومطالبة تمتان ، ليس الى مسالة علمانية الدولة ، وانما الى مبدأ المساواة امام القانون ، الذي كرسته المادة ٧ من الدستور .

— ولا حاجة الى اجهاد الفكر للتحقق بان الطائفية السياسية ، المبنية على توزيع المناصب والمنافع ، بين اعضاء كل طائفة وبالنسبة الى حجمها وعدد افرادها (مع الملاحظة بان لبنان هو الدولة الوحيدة في العالم الذي لم يجر فيه احصاء رسمي ودوري ، اذ ان الاحصاء الاخير يعود الى سنة ١٩٣٢) ، للتحقق ان هذا الوضع مخالف لمبدأ المساواة امام القانون ، هذا المبدأ الذي يؤلف المحور المحرك لكل ديمقراطية سياسية ، اذا شاءت أن لا تكون مزيفة .

— وكردة فعل للمطالبة بالغاء الطائفية السياسية ، تبري المطالبة بعلمنة الاحوال الشخصية وعلى الاخص بانشاء الزواج المدني ، وذلك عن طريق تشريع موحد لجميع اللبنانيين، على اختلاف طوائفهم .

— ومن الراهن ان هذه المطالبة لتصطدم بمعارضة المسلمين ، معارضة صريحة ، ولربما ايضا لمعارضة المسيحيين، وعلى الاخص من الاكليروس في طوائفهم المتعددة ، ولربما ايضا من شعب كل منها ، معارضة مبطنة وانما اكيدة ، كما يستدل عليه من موقف الاحبار والكهنة ، ازاء اضراب المحامين عام ١٩٥١ ، احتجاجا على قانون ٧ نيسان ١٩٥١ ، الذي جعل من كل طائفة مسيحية ، وحدة سياسية وتشريعية وقضائية ، قائمة بذاتها وشبه مستقلة عن الدولة .

— ولا بد من الاشارة الى ان الزواج المدني خاصة هو الذي يرفضه المسلمون ، بحجة ان الآيات الكريمة قد اذنت للمؤمنين بعقد النكاح مع الكتابيات ، دون أن تاتي شاملة الكتابيين ، الامر الذي نشأ عنه تحريم زواج المسلمات بالكتابيين .

وقد فسر الفقهاء هذا التحريم ، بان مرده الى عدم اقرار اليهود والنصارى بصحة رسالة الاسلام ، في حين ان الاسلام قد حفظ حرمة الديانات السماوية التي سبقته .

— ومع الملاحظة ان المسلمين قد عدلوا عن التمسك بعدد متزايد من احكام الشريعة ، ولا سيما بتلك التي وردت أصولها في القرآن الكريم — ونذكر منها على سبيل المثال ولا الحصر، الاحكام الخاصة باهل الذمة واحكام الحدود — تجدر الملاحظة ان المطالبة بالزواج المدني وبتمدين سائر الاحوال الشخصية ، انما يتصل بمبدأ الحرية الشخصية اكثر منه بمبدأ المساواة . —

— ذلك ان حق الزواج حق من الحقوق الشخصية المدنية ، واذا كان هذا الحق مقيدا بقيود الطائفية ، فان الضرر الناجم عن هذه القيود انما يصيب المواطن المسلم ، والمواطن المسيحي الخاضعين كل منهما لطائفته ، ولا يتسبب بالتالي عن هذه القيود اضرار بالمواطنين من سائر الطوائف — علما بان اللبنانيين الراغبين بالانعتاق من قيودهم الطائفية ، قد غدوا يلجأون الى عقد زواجهم المدني في دولة اجنبية ، وهو زواج يقر بصحته القانون اللبناني — ولا شك ان هذا الاسلوب للتهرب من سلطان الطائفية لا يبدو لائقا بكرامة الطوائف اللبنانية بدون استثناء .

— من هنا تنتصب النتيجة بانه يقتضي ان تصدر المطالبة بالزواج المدني ، او على الاقل بحق اختيار الزواج المدني ، من داخل كل طائفة ، وذلك للسبب الذي تقدمت الاشارة اليه ، وهو ان حق الزواج يتصل بمبدأ الحرية الشخصية ، وان من الطبيعي ان تبدر المطالبة بحق اجراء عقد زواج مدني ، من اللبنانيين الذين يتضررون من خضوعهم في احوالهم الشخصية الى طوائفهم .

وهو الفرق الكبير بين الطائفية السياسية المخلة بمبدأ المساواة فيتضرر منها كل مواطن ، وحتى مواطني الطوائف الكبرى ، عندما يصبح نصيبها من الوظائف متجاوزا حدوده المرسومة ، وبين الحرية بعقد الزواج المدني ، لان هذه الحرية خاصة بالشخص الذي يتضرر منها ، اي في الواقع بالمواطنة المسلمة الممنوع عليها عقد زواجها على المسيحي .

— وهذا كله مع الملاحظة ان الديمقراطية العصرية الصحيحة تقضي بان تطلق الحرية لكل مواطن بان يظل منتسبا الى طائفة معينة ، او ان يختار الطائفة التي يريد ، او ان يتحرر من كل طائفة وحتى عن الدين — لا سمح الله — مما يجعل من الضرورة بمكان انشاء هذا الاطار الاختياري للاحوال الشخصية ، في سبيل تحرير المواطن من سلطان الطائفة التي ولد فيها بارادة الله تعالى .

● ثالثا : المقترحات

ولان التوفيق بين الاراء المتقابلة هو رائد هيئة الحوار ، فحصيلة هذا الحوار ستكون اذن تسوية بين الفرقاء على ان تجري هذه التسوية على اساس المصلحة الوطنية الحقة وبالتوافق مع مبادىء الديمقراطية الصحيحة .

واذ يعلن واضع هذه المذكرة الموجزة بانه من انصار الغاء الطائفية من كل جوانب الدولة ، من سلطات وادارات وتشريعات على اختلاف انواعها ، ولانه على يقين بان لبنان لا ينقاد بالعنف الى التغيير المطلق والشامل ، فانه يرتئي الاخذ بادىء ذي بدء ، بالخطوات التالية :

اولا : الغاء الطائفية السياسية على اختلاف اشكالها ، وفي سبيل تحقيقها دستوريا ، اعلان مبدأ المساواة في الحياة العامة .

ومن المعلوم ان هذا المبدأ انما هو في اسس الديمقراطية ، وما من اختصاصي في علم الاجتماع او السياسة او التاريخ ، الا وقد لحظ بان الشعوب تواقة الى المساواة ، حتى اذا لم تتحقق الا في نير الاوتوقراطية ، اكثر منها الى الحرية ، لانه ليس للحرية من معنى ومجال ، اذا كانت مبنية على الامتيازات لطبقة او طائفة معينة ، وبالتالي على تفاوتات بالنسبة الى سائر فئات الشعب الواحد .

ولذلك اصبح معظم اللبنانيين وحتى في الطوائف المسيحية يرنون الى الغاء ...

— البقية على الصفحة ٨ —



■ الدكتور رباط في اجتماع امس

المادة ٩٥ من الدستور ، هذا النص الذي يلوح تجسيما لتلك الطائفية السياسية .

— الامر الذي يستدعي عندئذ الغاء المادة ٩٦ من قانون الموظفين ، اي المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ الصادر في ١٢ حزيران ١٩٥٩ والغاء التمثيل الطائفي من قانون الانتخاب ، وذلك بالاستقلال عما سترتئيه اللجنة بخصوص المبادىء الاساسية التي ينبغي ان تسود هذا القانون .

والجدير بالملاحظة ان كلا من الوضعين المذكورين ، اي المادة ٩٦ من قانون الموظفين والاحكام الخاصة بتمثيل الطوائف في قانون الانتخاب ليبدو مخالفا ، ليس فقط ، وبوجه عام ، للمادة ٧ من الدستور المتضمنة اعلان مبدأ المساواة امام القانون ، بل وايضا للمادة ٩٥ ذاتها .

ذلك ان المادة ٩٥ قد نصت بدون نرض بان « تمثل الطوائف بصورة عادلة في الوظائف العامة وتشكيل الوزارة » مما يتاتى عن ذلك ان هذا التمثيل محصور في الوزارة والوظائف العامة وحسب ، في حين ان التمثيل الطائفي قد امتد الى قوانين الانتخاب النيابية كافة ، مع ان النائب لا يتولى في البرلمان وظيفة عامة ، بمفهومها المستقر في القانون الاداري ، وانما وكالة بتمثيل الشعب او الامة ، كما تنص عنه المادة ٢٧ من الدستور .

اما المخالفة للدستور ، اي للمادة ٩٥ ذاتها ، بالاضافة الى المادة ٧ المبدئية ، في تمثيل الطوائف في الوظائف العامة ، وكذلك في تشكيل الوزارات ، فانما هي بتطبيق هذه القاعدة ، الذي بات مكرسا في اجتهاد مجلس شورى الدولة . نادى الى النتائج التي حذرت منها المادة ٩٥ بقولها انه يقتضي ان يجري تمثيل الطوائف في الوظائف العامة وتشكيل الوزارة ، دون ان يؤول ذلك الى الاضرار بمصلحة الدولة ، في حين ان السياسة المتبعة منذ عهد الاستقلال قد تنكرت لهذا الرادع تنكرا فادحا ، كما ليس بوسع احد تجاهله .

ومن هنا تبري الملاحظة ان الطائفية لم تكن في الواقع وليدة المادة ٩٥ من الدستور ، وانما نتيجة الانجراف في ميادين الطائفية المختلفة ، واذا كان من المستحسن الغاء المادة ٩٥ المذكورة ، فلا تكون الغاية سوى للاعلان عن رغبة بالغاء الطائفية تدريجيا ، علما بان هذا الالغاء سوف لا يكون حائلا للاستمرار على ابقاء الاتفاق الضمني قائما بتخصيص رئاسة الجمهورية وبعض المراكز الكبرى لطوائف معينة ، على سبيل التسامح، كما حصل في الواقع، منذ عام ١٩٤٣ .

واخيرا قد تكون الملاحظة في محلها ، ولا سيما اذا ما اجريت المقارنة مع بعض الدساتير العربية ، بان اعلان الاسلام دينا للدولة او شرطا لرئيسها ، لا يتنافى مع المساواة بين المواطنين ، على اختلاف اديانهم ومذاهبهم ، الا لجهة دين رئيس الدولة ، اذ ان قابلية المواطنين لجميع الوظائف السياسية والادارية غير مشروطة بالطائفة ، مما يعني ان الطائفية التي تعتمدها الدولة اللبنانية في كيانها وتكوين سلطاتها ...

— البقية على الصفحة ٨ —

هكذا من الاصل

توقف التحويلات المصرفية الى الخارج
زيادة السعر الرسمي للسكر

الوضع المصرفي يزداد تحسناً ، والوضع التمويني يشهد بعض التجاوزات ، اما العمل في قطاعات التجارة والصناعة والخدمات ، فانه لا يزال جزئيا ، رغم النشاط النسبي الذي تشهده شوارع العاصمة قبل ظهر كل يوم ، من ازدحام في حركة السير ، وتهافت المواطنين على شراء السلع الاستهلاكية الضرورية في الموسم الشتوي .

فقد اكد عدد من مدراء المصارف ، خلال اتصالات تمت فيما بينهم امس ، ان الوضع يزداد تحسنا يوما بعد آخر ، اثر مرور اسبوع كامل على استئناف النشاط في القطاع المصرفي .

وقال مدراء المصارف ان المعلومات المتوفرة لديهم ، تشير الى توقف عمليات تحويل الرساميل الى الخارج ، وذلك بعد اطمئنان اصحاب الودائع الى متانة الوضع المصرفي اللبناني .

اما سعر الدولار ، فانه يتراوح بين ٢٣٦ و ٢٣٩ قرشا ، حسب عمليات العرض والطلب . وقد شهد في اليومين الماضيين عروضا من الخارج ادت الى انخفاضه محليا نسبة للاسعار السائدة في الاسواق الاوروبية .

وعلى الصعيد التجاري ، فان معظم المحلات لا تزال مغلقة في المنطقة الخضراء وطرا بعض التحسن على نسبة الفتح في شارع الحمراء . الا ان حركة السير كانت شديدة الازدحام .

وبالنسبة للسوق الشعبي في الصنائع فقد استمر امس ، رغم هطول المطر ، واضطر اصحاب البسطات الى درء بضائعهم من المطر عن طريق فتح المظلات الواقية فوقها .

وفي القطاع الصناعي ، شغلت قضية التعرض والاعتداء على بعض موظفي المعامل في شكا والحدث وغيرها ، المسؤولين في هذا القطاع ، الذين يستغربون موقف الدولة وتجاهلها للمطالبة بحماية المؤسسات الصناعية .

الوضع التمويني

وعلى صعيد التموين ، فقد تقرر رفع سعر بيع السكر المدعوم من قبل الدولة بمعدل ١٠ قروش للكيلو ، من ٧٠ الى ٨٠ قرشا بالجملة ، على ان يباع بالمفرق بـ ٩٠ قرشا .

واعلن رئيس دائرة التوزيع والتخزين في وزارة الاقتصاد والتجارة السيد صبحي بستولي بان توزيع المواد التموينية من قمح وسكر وارز يجري بشكل طبيعي في كافة المناطق .

واشار الى انه تم صباح امس سحب الفي طن من القمح ، تمهيدا لتوزيعها على المطاحن ، كما ان كمية ٦٥٠ طنا من الطحين جرى توزيعها على كافة المحافظات .

وبالنسبة لمادة الارز ، قال السيد بستولي ان توزيعها يجري نهار كل اثنين وجمعة . اما مادة السكر فقد اعلن بان الوزارة اعتمدت تسعيرة جديدة لهذا الشهر فقط ، وقدرها ٨٠ غرشا لسعر الكيلو غرام الواحد بنصف الجملة ، على ان يباع للمستهلك بسعر ٩٠ غرشا من قبل البقالين .

وعادت المشاكل والشكاوى من جديد ، لما يتعرض له بعض القطاعات المختصة ، في طليعتها موضوع تامين الدقيق والطحين ، الى الافران بشكل يكفي الحاجة المطلوبة .

وعلى الرغم من ان رئيس نقابة اصحاب الافران السيد عبد النبي حمادة ، اكد ان الكميات التي توزع من قبل وزارة الاقتصاد والتجارة من القمح للمطاحن المتخصصة هي كافية لانتاج الدقيق ، الا ان الطحين يصل ناقصا الى الافران مما يؤدي بالتالي الى نقص في انتاج الخبز .

واوضح السيد حمادة الاسباب وردها الى الاستغلال الذي يمارسه بعض اصحاب المطاحن في فارق السعر فبينما تستلم المطاحن القمح من الوزارة بسعر ٢٣٦٥ قرشا للكيلو الواحد ، تقوم عمليات بيع في السوق الحر بمبلغ يزيد عن الخمسين قرشا ، عوضا عن تسليمه للافران بـ ٣١٤٥ قرشا ، مستغلة بالتالي الظروف غير المستقرة في الوقت الحاضر ، بالاضافة الى بيع الطحين الى التجار والمواطنين الذين يرغبون في التموين من هذه المادة .

ويضيف السيد حمادة ، ان بعض المطاحن الكبرى في مناطق لا تزال متوترة متوقفة عن العمل هذه الايام ، او هي لا تستطيع الطحن بكامل طاقتها ، ان بسبب عطل في آلاتها ، او في قلة العمال ، او صعوبة عمليات التفريغ والشحن .

ومن جهة اخرى ، فقد نشطت في اليومين الماضيين عمليات تسليم المواد التموينية من معلبات واجبان ولحوم الى محلات البقالة والسوبر ماركت في الاحياء والمناطق ، وشهدت هذه المواد اقبالا كبيرا من قبل المستهلكين .

واشارت مصادر نقابة تجار القبان والحبوب الى ان معظم الكميات التي سحبها التجار من المستودعات والمرفا قد سلمت الى العملاء ومحلات البقالة . وقدرت كميات الحبوب التي بيعت من قبل التجار للمحلات بما يوازي ١٠ اطنان عدا الارز والسكر .

وتجاوز عدد علب المواد التموينية المعلبة من طون وسردين ولحوم وفول وبعض انواع الحبوب من هذا الصنف ٣٠٠ الف علبة خلال يومين .

هذا ولم يلق تجار الخضار بالجملة الاقبال المنتظر ، وذلك بسبب استمرار بعض البائعين في تامين شراء الخضار والفواكه من المزارعين مباشرة ، وبيعها في المناطق والاحياء ، مما عطل دور التجار كما كان في السابق .

أرباب العمل والعمال يجتمعون اليوم عند كرامي

من المقرر ان يجتمع رئيس الحكومة رشيد كرامي قبل ظهر اليوم الى وفد يمثل الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ، لعرض الوضع الاقتصادي ، ونتائج الاحداث الاخيرة .

وكان الرئيس كرامي قد استقبل رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار ، والسيد جان اصفر ، وبحث معهما موضوع اللقاء وموعده ، كما عرض معهما الوضع في القطاعين التجاري والصناعي بشكل عام .

عدم التسريح

ومن جهة ثانية ، عقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة استثنائية ظهر امس في مكتب رئيس الاتحاد السيد غبريال خوري بمصرف لبنان ، ناقش خلالها الاوضاع الراهنة ، وقرر المطالبة بعدم التسريح لمدة ٦ اشهر ودفع اجور ايام التعطيل ، وانشاء صندوق بطالة ، وتاييد مستخدمي « الاميركان لايف » في اعتصامهم .

وبعد مداولات استغرقت حوالي ثلاث ساعات ، اتخذ المجلس المقررات التالية :

١ — عدم التسريح لمدة ستة اشهر ، وحتى استتباب الامن وعودة الحياة الطبيعية الى البلاد .

٢ — دفع اجور ايام التعطيل القسري حالا .

٣ — انشاء صندوق تعويض بطالة لدفع اجور العمال في المؤسسات التي دمرت او اوقفت اعمالها نهائيا ، على ان تتخذ الاجراءات القانونية لوضعه موضع التنفيذ فورا .

٤ — استنكار وادانة كافة اعمال الخطف والقنص ، والوقوف في وجه تخويف وتهجير العمال على اساس طائفي ، والطلب الى الدولة التصدي لهذه الاعمال بكل حزم وقوة ، لان هذه الاعمال المهينة تعتبر جريمة بحق الوطن ووحدة ابنائه واراضيه ومن ابشع الوسائل لتقسيم لبنان .

٥ — تاييد مستخدمي وعمال « اميركان لايف » في اعتصامهم ، ورفض التسليم بمبدأ التسريح في ظل الظروف الراهنة .

٦ — الطلب من الدولة والهيئات الاقتصادية التجاوب وتحقيق هذه المطالب .

واخيرا قرر الاتحاد ابقاء جلساته مفتوحة لمتابعة تطورات الاحداث .

« الاميركان لايف »

ومن جهة ثانية ، عقد امس في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اجتماع وساطة بين نقابة مستخدمي « الاميركان لايف انشورنس » ، ومحامي الشركة ، برئاسة المدير العام السيد هميسد خوري . وتقرر الاستمرار في الاعتصام وعدم تنفيذ رغبة الشركة الرامي الى دعوة المستخدمين لاستئناف عملهم .

مجلس الوزراء — تتمة

ضبط اعصابه ، فيبرهن عن رجولة حقيقية ، اذ عندما يقع حادث خطف يجب على المعنيين من الاهل والاصدقاء ان يقوموا بمراجعة السلطة ، وهذا حسب الاتفاق المعقود بين الاطراف المختلفة في لجنة التنسيق ، التي اوكلت الى السلطة ان تقوم بمسؤوليتها ، وان تلاحق الخاطفين وان تسعى الى اطلاق سراح المخطوف فورا ، هذه هي الطريقة العملية ، واما اذا كان كل مواطن يريد ان يلجأ الى وسائله الخاصة عندما يتضرر من امر ، فهذا ما يؤدي الى الفوضى المطلقة ، وليس في مصلحة المجتمع بأي حال . ولا يمكن ان نقبل الحجة القائلة بانه ما دامت المقاومة الفلسطينية تملك السلاح ، اذا اصبح من حق اللبنانيين ان يملكوا السلاح ايضا ، وهكذا يقام التوازن وبالتالي يمكن السيطرة على المقاومة الفلسطينية . ان هذا مخالف لمنطق الدولة لان الدولة عندما تتنازل عن سلطتها ومسؤولياتها كما قلت تقع بالفوضى وبالخراب . لذلك يجب على الدولة اولا واخيرا ان تقوم هي بضبط التجاوزات ، وان تعمل على مراقبة تنفيذ وتطبيق الاتفاقيات . وكذلك ان لا تسمح بوجود السلاح بين ايدي المواطنين نظرا لضرره الكبير ، لذلك اقول بان الدولة القوية التي يثق بها المواطنون ، هي التي يجب ان تقوم بدورها في تنفيذ القوانين ، وفي تامين الامن وفي فرض سيطرتها على كل الاطراف .

حادث الباخرة

● بالنسبة للحادث السابق هل يمكن ان نعتبر ان اثره قد زال ؟

□ ان هذا الحادث هو الذي كشف هذا الواقع الذي اشرت اليه ، فكيف يعقل لمسؤول ان يتغاضى عندما تبلغه مخالفة من المخالفات ان يطنش او ان يتغافى ، بل على العكس كان يجب ان نبدأ ، وهكذا كانت البداية مع الباخرة المعلومة ، فانا لست منحازا مع فريق ضد فريق ، حتى يقال بانه ما دامت هذه الباخرة هي لجهة معينة او معلومة نكان علي ان اتغاضى عنها مقابل باخرة اخرى او سلاح اخر يأتي لجهة اخرى .

هذا المنطق لا يستقيم مع مسؤولية رجل الدولة ، بل باعتبار انني قلت بان وجود السلاح وانتشاره ادى الى هذه الكارثة ، فهل يعقل ان نتسامح باستيراد السلاح وعلى طول وتحت سمع السلطة وبصرها ، حتى نقع ثانية في ما وقعنا فيه سابقا ؟ فاذا كان المنطق يقضي بهذا ، فكيف يمكن للبلد وللمواطنين ان يخرجوا من هذه المحنة ، وان يطمئنوا الى الامن والاستقرار . لا ، انني ضد السلاح من اية جهة اتى ، ولاية جهة اتى ، فالدولة يجب ان تمارس سلطتها في هذا المضمار من اجل خير الجميع .

شمعون : الخطف بدل الحال

وقبل ان يغادر الرئيس شمعون القصر ، سئل عن موجة الخطف المتزايدة ، فقال : حوادث خطف كثيرة وعم يردو المخطوفين ويصير مبادلات انما بعد في ناس مخطوفين وما ردوهم ، وهذا شيء مزعج لآخر درجة ، لانه لولا هذه الحوادث لكانت الاحوال عال .

واضاف شمعون : صار اطلاق نار على جسر كفرشيما لكنه كان بسيطا ، وتمكنت القوى العسكرية من السيطرة على الحادث . وحوادث الخطف الممتدة من الشمال حتى بيروت وضواحيها بدلت الجو .

وسئل : هل طرحت تدابير امنية جديدة في مجلس الوزراء ؟ اجاب : لا ما في تدابير اضافية .

وبينما الرئيس شمعون يتحدث الى الصحافيين ، وصل الشيخ بطرس الخوري ، فقال موجها كلامه للرئيس شمعون : يا فخامة الرئيس ، التدابير التي تتخذونها في مجلس الوزراء تصلح لوقت السلم ، لكن عندما يكون هناك قتال وحرب ، فتدابير المجلس مش راح تنفع ، راح نضب حالنا « ونفل » ، ونسكر مصالحنا .

وقال شمعون : نحن لا منسكر ولا منروح لمطرح . نحن خلقنا هون ومنضل هون ، ومنموت هون .. مش مستعدين نترك هذا البلد مهما حصل .

تأثير الاحداث على حركة طيران الشرق الاوسط

كانت نتائج الاحداث والاضطرابات في لبنان بالغة الاثر في الوضع الاقتصادي اللبناني ، ولم ينج اي قطاع اقتصادي من الاضرار والخسائر وبشكل خاص حركة النقل التي تاثرت الى حد كبير ، سواء بالجو ام البر ام البحر ، واظهرت الاحصاءات الاخيرة هبوطا كبيرا في عدد المسافرين من لبنان والقادمين اليه عن طريق مطار بيروت الدولي .

وجوابا على سؤال يتعلق بتاثير الاحداث الاخيرة على حركة النقل الجوي ، قال ناطق بلسان شركة طيران الشرق الاوسط ان النتائج المباشرة لاضطراب الوضع السياسي في لبنان تجسدت في الخسائر الكبيرة التي اصابت وما تزال تصيب شركة طيران الشرق الاوسط بشكل خاص والنقل الجوي بشكل عام والتي تبلغ ارقامها الملايين والملايين ، كما تجسدت في اضطرار الشركة الى اعادة النظر بشبكة خطوطها الجوية بحيث اجريت عليها تبديلات جوهرية ، فهناك بلدان اوقفت الشركة رحلاتها اليها توقيفا كاملا (مثل زوريخ ووارسو وبرلين) وهناك بلدان خفضت عدد الرحلات الجوية اليها (وهي كثيرة) وهناك بلدان حولت الرحلات المباشرة اليها الى رحلات تجمع بين نقطتين (مثل باريس ولندن وكذلك اثينا وروما) .

اما النتائج البعيدة المدى للاحداث والاضطرابات فلقد اصابت مخططات الشركة للتوسع بدلا من الانطلاق الى نقاط جديدة والتزود بعدد اكبر من الطائرات — سواء اكانت من الطراز الضخم (جامبو) ام من الطراز العادي — فرضت الظروف السائدة اللجوء الى تاجير طائرات الجامبو وربما بعض الطائرات الاخرى .

وأكد الناطق بلسان طيران الشرق الاوسط ان الشركة ستبذل كل ما في وسعها للاحتفاظ بجميع الموظفين ولدفع رواتبهم كاملة . ولكي تتمكن الشركة من تنفيذ ذلك ، يجب ان يتحقق امران الاول : استقرار سياسي في لبنان ، والثاني : حماية حكومية ورعاية في اكثر من مجال . واشار الى ان الشركة — اداء منها لواجبها الوطني — تحرص على تامين واستمرار الربط الجوي بين لبنان ومعظم المدن الكبيرة في العالم ما دامت قادرة عمليا على ذلك .

وختم الناطق بلسان الشركة حديثه قائلا : ان تاريخ الشركة حافل بالصعاب والعقبات التي كانت دائما خارج ارادتها ، كما انه حافل كذلك بتجاوز كل الصعاب والعقبات . وكانت الشركة تنهض دائما بعد كل ازمة وهي اكثر قوة وتفاؤلا بفضل ايمانها بلبنان وبما يتمتع به موظفوها من تفان وولاء وتضحية ، وسوف تستلهم الشركة ماضيها لتتجاوز الصعاب الاخيرة وتبول الحوادث المؤسفة .

ردود فعل متفاوتة على "المدرسة التلفزيونية"
المونسنيور مارون : التجربة متواضعة للغاية

تفاوتت ردود الفعل التي قابلت بها الاوساط التربوية تجربة التعليم بواسطة التلفزيون ، بين الترحيب مع شيء من التحفظ ، وبين التحفظ الشديد ، لكن الجميع اجمعوا على ان هذه التجربة لا يمكن ان تشكل بديلا عن المدرسة ، كما ان هذه البرامج تبقى افضل من تلك التي يقدمها التلفزيون عادة .

فقد قال المونسنيور اغناطيوس مارون امين سر المدارس الكاثوليكية : ان هذه البرامج قد وضعت في ظروف معينة لسد فراغ ما حصل ، واننا نامل في ان يستمر التعاون بين وزارتي التربية والاعلام وفق منهاج منظم ، عن طريق الراديو والتلفزيون بحيث يتم الوصول الى وسائل تكمل دور التعليم في المدرسة .

واضاف : انها على كل حال تجربة معقولة ولكن هل يا ترى كان الاولاد في المنازل في جو يساعدهم على الاستفادة من هذه البرامج ؟

ان هذه البرامج مكملة ولا يمكن ان تنوب عن المدرسة والا كنا اغلقنا المدارس .

وقال : لقد طلبت تعميم هذه البرامج بواسطة الراديو والتلفزيون ، لان الراديو يغطي كل المناطق وهو متوفر لدى غالبية افراد الشعب ، اما التلفزيون فلا يغطي ارساله كافة المناطق كما ان اجهزته ليست في متناول الجميع .

تجربة متواضعة

واضاف : اننا نثني على هذه البادرة لكننا نعتبرها تجربة متواضعة للغاية وهي لم تتمكن من سد الفراغ ولا تعطي فكرة كافية عن الدروس المعطاة .

واضاف قائلا : اخشى ان تنعكس نتائج هذه التجربة على مخططات المستقبل بالنسبة لاعتماد المنهج السمعي البصري على المستوى الوطني .

واوضح فكرته هذه قائلا : اذا اردنا اعتماد المنهج السمعي — البصري في المستقبل فكل ما نخشاه هو ان يواجه التلامذة هذا المنهج بلا مبالاة قائلين ان تجربته الراهنة لم تعط نتيجة .

واعرب عن امله في ان تدرس القضية اكثر وفي ان يشترك الراديو والتلفزيون في هذه الدروس بحيث تاتي مكملة لدور المعلم في المدرسة .

وقال : انا اعرف قسما كبيرا من التلامذة لم يتابعوا هذه البرامج في التلفزيون اذ ليس هناك الاستعداد النفسي الكافي لذلك .. هذه البرامج في المستقبل يمكن ان تكون مدروسة اكثر وبالتنسيق مع المدرسة ، بحيث تعرض في المساء برامج تربوية تلقي المزيد من الاضواء على الدرس الذي يشرحه المعلم خلال النهار .

نشابة يدعو للاستمرار

اما الدكتور هشام نشابة عميد التربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية فقال : ان التلفزيون التربوي كما شاهدناه البارحة واليوم ، يستحق التشجيع رغم المآخذ التي لنا عليه .

وقال : ولذلك نؤكد الدعوة الى الاستمرار في هذه التجربة حتى بعد العودة بالبلاد الى حياتها الطبيعية . وبالتالي فان ملاحظاتنا وانتقاداتنا لا تهدف تثبيط العزائم او التقليل من الجهد الذي يبذل ، بل على العكس نريد السير قدما من حسن الى احسن .

اما الملاحظات فهي :

١ — ان من الضروري ولفترة ... اثناء اليوم التلفزيوني ان تخصص ... عشر دقائق للاهل لتذكيرهم بمسؤ... الخاصة في رعاية اولادهم خاصة ... هم في المرحلة الابتدائية وارشادهم ... الطريقة التي يمكن للاولياء مساعدة اولادهم بها ، وخاصة في مراجعة الدروس التي تعطى في الاذاعة ...

٢ — نلفت نظر المعلمين ... خاصة الى ضرورة الابتعاد عن ... المحاضرات ، ونؤكد عليهم ... استعمال اللوح لتركيز المعلومات دروس الرياضيات والعلوم وحسب ... في دروس الادب والاجتماعيات ... ايضا .

٣ — ليت بعض المعلمين خاصة ... دروس اللغة والاجتماعيات في المر... الابتدائية والمتوسطة يستحضرون ... الاولاد لقراءة النصوص او اعطـ... الاجوبة وان يتم ذلك على نطاق ... اول الامر على سبيل التجربة .

٤ — ان خطوات الدروس (كـ... درس) يجب ان تكون واضحة على اللوح قبل بدء الدروس ، ويجب ... تشمل هذه الخطوات اعطاء واجـ... مهما كان قصيرا في آخر الدرس ، ... فعل ذلك بعض الاساتذة البارحة و ... ولم يفعله آخرون .

٥ — يجب دائما ان يلخص الاستاذ الدرس في نهايته بكلمات قليلة تعطي ... الفكرة الرئيسية فيه .

مجموعة "محاضرات لجمهور وهمي"

دروس « المدرسة التلفزيونية » التي بدأت في الساعة الثامنة من صباح امس واستمرت حتى الساعة السادسة مساء ، تستدعي على صعيد الاعلام التربوي والبيداغوجيا الملاحظات التالية :

كانت كلها مجموعة محاضرات توجهها اصحابها الى جمهور وهمي مجرد ، فكانت لهجتهم واحدة ولغتهم واحدة ، وحتى نبرات اصواتهم واحدة ، كانوا جميعا « اساتذة » ضايقوا الصغار والكبار ، بحديث غريب لم يكن مونولوغا او اذاعة ، بل حوارا اعرج لانهم انطلقوا كما ذكرنا في مسدى تجريدي فارغ .

ولم تكن هذه اللغة المبسطة الغريبة عن الحياة النفسية الطبيعية بما تفرض هذه الحياة من تساؤل وحوار داخلي وقلق وتجربة ، كان هم هذه اللغة ان تكوي المضمون كما تكوى الثياب المنشاة ، رغم ان وظيفة اللغة الممتعة هي في « الطي » لا في « التبسيط » .

وهذا التبسيط يعكس بذاته مفهوما للثقافة السائدة التي تعتبر التعليم ايصالا وتوضيحا ، ولو على حساب الواقع المعقد ، لا تجربة نفسية كاملة تهدف الى تكوين نفسي متناغم ، ولنا عودة الى لغة التعليم في لبنان التي هي في الواقع لغة مكتوبة تحكى ، وهي ، بالتالي ، ليست كتابة ولا كلاما بل شيء غريب لا يلج الى الفكر والنفس ، وهو موضوع لم يتطرق اليه على حد علمنا احد بوضوح يفرض نفسه امام التعليم في لبنان ، خاصة ذلك الذي يتم بلغة اجنبية ، او تعليم هذه اللغة بالذات .

ولهذا كانت هذه الدروس غريبة عن دوافع الاولاد واهتماماتهم . كسان ضجرهم امام الشاشة الصغيرة كبيرا . بعضهم كان يقلد المحاضر بصوته الرتيب الغريب المزعج .

وقال طفل ببراءة : « ان هؤلاء الاساتذة لا يتكلمون كباقي الناس » .

واذا استثنينا بوجه الاجمال بعض اساتذة العلوم باللغة الانكليزية يمكن القول ، ان هذه التلفزة التربوية كانت بحاجة الى شيء من الحس التربوي المباشر والى منهاج واضح ووسائل يمكن ان تكون اجدى ، ولا عذر للمركز التربوي في عدم توفيرها . وكل هذا بدا مضطربا ، لان الاهداف التربوية المحددة بدقة كانت غائبة وهي بكل تاكيد الاساس .

ولا يمكن ان نغفر باي حال لمعظم الاساتذة باللغة الفرنسية اخطاء لغوية كان من الممكن تجنبها وعدم توزيعها على مئات الالاف من الطلاب . بالاضافة الى اخطاء في تفسير معاني الكلمات التي رد احد الاساتذة بعضها الى اصلها اللاتيني ، على اعتبار ان الاصل في اللغة يفسر الفرع . وهذا بالطبع غير صحيح .

باختصار ، كانت التجربة تجعلنا نعد للعشرة قبل ان نتفاءل كثيرا بالمركز التربوي . ونرجو ان يخطئنا المستقبل .

نبيل حنيقة

بحصلي يعرض الاجراءات المتخذة لمباشرة التعليم في المحافظات

تحدث مدير عام التربية الدكتور كمال بحصلي عن الاجراءات المتخذة لمباشرة التعليم في القطاعين الرسمي والخاص في مختلف المحافظات . ودعا المصححين الى التوجه غدا الى مراكزهم لمباشرة تصحيح مسابقات امتحانات البكالوريا . وقال الدكتور بحصلي في حديثه :

في الواقع اننا اجرينا المراجعات مع المحافظين سواء كان ذلك بصورة مباشرة او بواسطة رؤساء دوائر التربية فيها ، وهذه المراجعات كانت بناء للمراجعات الاخرى التي كنا نتلقاها من المسؤولين في المدارس الخاصة او المدارس الرسمية او من الاهلين للضغط على مختلف الاوساط من اجل فتح المدارس . وكانت النية متوافرة لدى الوزارة لهذا العمل ، فاجتمعنا بعد هذا البيان الذي صدر امس مع المفتش العام التربوي وبعض معاونيه ومع مختلف مديري التعليم في هذه الوزارة ومع رؤساء الدوائر التربوية في المحافظات ، واستعرضنا الاوضاع التربوية التي توصلت اليها المحافظات كما استمعنا كذلك الى حصيلة جهود المحافظين وكل هذه الجهود كما عرفت تشير الى الانفراج على الصعيد التربوي في المناطق والاستعداد الكلي لبدء الدراسة فيها .

من خلال ذلك ، تعرفنا مثلا بان كل الاقضية في محافظة الشمال الاوضاع فيها ممتازة ، وهي مستعدة لبدء التدريس فيها فورا ، باستثناء قضاء واحد فيه بعض الصعوبات والمحافظ الشيخ قاسم العماد يدرس اوضاع هذا القضاء مع رئيس الدائرة والسلطات المحلية وممثلي الاهلين هناك من اجل حل بعض المشاكل المؤقتة الناتجة عن قضية عدم تمكن نقل المعلمين وغيرها ويؤمل ان تبدأ المدارس في مختلف الاقضية في لبنان الشمالي اليوم الخميس في ١٣ الجاري .

الجنوب : مشكلة في قضاء واحد

اما في الجنوب ، فليس هناك من مشاكل كثيرة الا في قضاء واحد ، وهذا القضاء ليس فيه مشاكل كثيرة انما مشكلة جزئية تتعلق بالمعلمين ، ونحاول ان نحلها هنا على صعيد الوزارة بالاتفاق مع محافظة الجنوب .

في محافظة الجنوب سيبدأ التسجيل والتعليم بطبيعة الحال اليوم بالنسبة للمرحلة الابتدائية في المدارس الرسمية وفي ١٧ الجاري يوم الاثنين المقبل للمتوسط والثانوي كل ذلك في جميع الاقضية في الجنوب بدون استثناء .

اما في البقاع فان الدروس سوف تبدأ بنسبة ٨٠ و ٨٥ بالمئة في جميع المدارس ، وذلك ابتداء من يوم الاثنين المقبل اي ١٧ الجاري .

في جبل لبنان وردني الان هذا الكتاب من محافظ جبل لبنان الاستاذ منسى عانوتي يقول فيه : بالاستناد الى كتابكم قررت هذه المحافظة فتح المدارس الرسمية والخاصة لاستكمال التسجيل والمباشرة بالتدريس اعتبارا من صباح الاثنين الواقع في ١٧—١١—٧٥ وذلك في المناطق التالية : قضاء عاليه ، قضاء الشوف ، قضاء بعبدا العالي من عاريا فما فوق ، قضاء المتن من بيت مري والرابية فما فوق ، قضاء كسروان وقضاء جبيل . وفي حال وجود اي مانع تربوي يحول دون فتح هذه المدارس ان لجهة المدرسين او لجهة البناء المدرسي فسوف تعمد هذه المحافظة الى تذليله فورا بواسطة رئيس دائرة التربية في جبل لبنان ، علما بان البلاغ الصادر عن هذه المحافظة بشأن فتح المدارس ، قد تضمن اعلام الاهلين عن مسؤوليتهم بالنسبة لتسجيل اولادهم .

هذا الموضوع يعني بان معظم المدارس في جبل لبنان سوف تفتح باستثناء المدارس الواقعة حول مدينة بيروت . واننا سوف ندرس الموضوع ونعرضه على وزير التربية لتتخذ الوزارة القرارات المناسبة بشأنها ، وانا على ثقة بان هذا الموضوع بالذات سوف يجري حله من الان وحتى اسبوع على الاكثر ، وانني متفائل بان تفتح المدارس في بيروت وفي المنطقة المحيطة بها من الان وقبل اواخر هذا الشهر ، لذلك فان هناك الصعوبات والعقبات التي نعمل على تذليلها وهي التي تتعلق بالمعلمين او التي تتعلق بالابنية المدرسية التي تضررت او بالابنية المدرسية التي لا توجد تحت سيطرتنا في الوقت الحاضر والتي نعمل مع الاهالي وممثلي الهيئات الشعبية لوضع هذه المدارس بمبادرة منهم تحت تصرف الوزارة والتمكن من استلامها من ناحية ومباشرة التدريس فيها حسب البرامج المقررة .

وقال الدكتور بحصلي ردا على سؤال حول تذليل هذه الصعوبات : قلت بان هذه الصعوبات تتعلق بانتقال المعلمين وبانتقال التلامذة ... كان ذلك على صعيد المدارس الخاصة او الرسمية . بعض المعلمين لا يريد ان يلتحق بالمناطق التي كان يعمل فيها بالاصل ويريد ان يلتحق بمناطق اخرى وبعض الطلاب عليهم الانتقال الى مناطق غير المناطق التي يسكنونها . هذه الامور كانت نتيجة للحوادث المؤلمة التي مرت بها البلاد واننا ندرس هذا الموضوع لكي نتمكن من وضع حد للنتائج التي يمكن ان تترتب عن نقل المعلمين ويمكن لهذه النتائج ان تكون سيئة . لذلك نسوف ندرس هذه الاوضاع واحدة بواحدة وتتخذ الوزارة القرار المناسب بشأنها .

والمشكلة الثانية والاهم هي عملية نقل الطلاب ، فلا يمكن للطلاب ان ينتقلوا من بيوتهم الى مناطقهم الا اذا كان الامن والاجواء مهيأة لذلك ، واذا كان الهدوء مسيطرا ، ولا يمكن للتلامذة ان يعملوا ويدرسوا ويستوعبوا الدروس الا اذا كان الامن يشمل جميع المناطق والطرق ، لذلك فانه ليس بيدنا في الوزارة ان نحافظ على الامن .

وعملية المحافظة على الامن هي عملية مشتركة ما بين المسؤولين عن الامن من ناحية ، والاهلين من ناحية ثانية ، لان الطلاب عندما يذهبون الى المدارس فان ارواحهم تكون معرضة للخطر في حال عدم استقرار الامن . لذلك فانني اتوجه بنداء حار الى جميع المسؤولين والى جميع الهيئات والاباء واولياء الطلاب الى كل من لديه ولد يريد ان يرسله الى المدرسة ، فاقول بان ابناءنا جميعهم هم امانة في اعناقهم ، ابناؤنا الذين هم مستقبل الامة ، ولذلك اطلب اليهم جميعا ان يهيئوا الاجواء لانتقال الطلاب بين المناطق لاننا لا نريد ان نكرس التقسيم بوضع المعلمين في مناطق معينة من ناحية ثانية ، بالنسبة لانتقال ابنائنا من مناطق الى مناطق اخرى . العملية تتطلب تعاوننا جميعا والمسؤولية هي مسؤولية وطنية .

انني كمسؤول عن التربية اناشد الجميع مساعدتنا في هذه المهمة الصعبة وفي حل هذه المعضلة ، استطعنا ان نحلها من الان حتى عشرة ايام ، استطعنا ان نجتاز مراحل مهمة لحل المشكلة الكبرى المتعلقة بالبنية الاجتماعية في البلد .

نتائج البكالوريا

وعن نتائج امتحانات البكالوريا قال الدكتور بحصلي :

اوجه بالمناسبة نداء الى جميع المصححين ان يذهبوا ابتداء من صباح الجمعة الى مراكز التصحيح وان يباشروا العمل فيها لان ابناءنا وعددهم ٥٠ الفا لم يعد باستطاعتهم الانتظار والتريث هم على نار ينتظرون نتائجهم . ٢٢ الف في البكالوريا الاولى و ٢٢ الف في الشهادة المتوسطة ، لا يجوز ان نتأخر بعد الان بسبب اوضاع الامن ، ناشدت الاهلين لانتقال التلامذة وانني اناشدهم مكررا لاستقبال المعلمين في مراكز التصحيح من اي منطقة اتوا ، نحن في لبنان ولسنا خارج لبنان . كلنا لبلد واحد لوطن واحد ولا يجوز بسبب الحوادث التي حصلت ان نميز ما بين مواطن ومواطن .

الغبيري تفتح مدرستها الرسمية دون انتظار همّة الدولة



■ درس في مدرسة الغبيري ■ (تصوير هاني تفاحة)

ان كانت الرصاصة هي اليوم اللغة المتداولة ، فانها لن تبقى كذلك الى الابد .. فغدا حين يشرق الفجر من جديد على ارض لبنان ، سيولد جيل جديد يرفض ثقافة الموت والخطف والدمار ، ويحارب بسلاح العلم والمعرفة .

بهذا المنطق انطلق شباب وشابات منطقة الغبيري للعمل على فتح مدرسة الغبيري الثالثة الرسمية للصبيان .

ثلاثة ايام مضت على افتتاح المدرسة ، وتم تسجيل ٢٥٠ تلميذا في مختلف المراحل من الصفوف الابتدائية وحتى البكالوريا ..

كيف انطلقت هذه الفكرة ، ومن هو صاحبها ؟ احد افراد الهيئة التعليمية اجاب :

الاحداث ، ماساة لبنان ، الضياع الذي نعيشه والاطفال . جميع هذه العوامل جمعتنا نحن شباب وفتيات منطقة الغبيري — الشياح ، جمعتنا الظروف وجمعتنا المحنة ، وشعرنا انه عار علينا ان لا نشارك ، واتخذنا من سلاح العلم برنامجا للمشاركة الفعلية الايجابية . هكذا اتت الفكرة وجسدناها عملا لم تستطع الدولة ان تقوم به للظروف الراهنة .

الاقبال كان شديدا خاصة اننا نقوم بالتدريس حسب المناهجين الانكليزي والفرنسي . ولم نكتف بذلك ، بل ندرب الطلاب على الدفاع المدني والاسعافات الاولية . ايضا قامت لجنة طبية مختصة بفحص طبي كامل لجميع التلامذة اثناء التسجيل .

ولعدم توافر الكتب المدرسية ، نضطر لاعطاء الدروس بالطريقة النظرية العملية التطبيقية . من هنا تاتي الفائدة بسرعة وبطريقة اكثر تطورا .

اما الهيئة التعليمية فهي مؤلفة من اساتذة ثانويين وطلاب جامعيين ، ومن حملة الدكتوراه ، فبينهم المهندس والمحامي .

الشباب يحل مشاكله بنفسه

وقد اذاع شباب وشابات الغبيري — الشياح بيانا لاهالي المنطقة يقول : الى كل من يؤمن بان الجهل هو الد اعداء الانسان ، وان تحرير الانسان من الجهل هو بداية تحرير الارض والوطن . وشعورا منا بالمسؤولية في هذه المرحلة العصيبة التي يخوضها الوطن ككل وابناء منطقتنا بشكل خاص ، قررنا افتتاح مدرسة الغبيري للتدريس المجاني ابتداء من الصف الاول ابتدائي حتى الفلسفة والرياضيات بفرعيها الفرنسي والانكليزي .

للدولة مشاغلها ايها الاطفال لذلك اقفلت مدارسها . ايضا للشباب مشاكله وها هو يحلها بنفسه ، ويجتاز المعقبات ليصل اليكم ايها الاطفال ، ويحميكم بسلاح العلم والمعرفة ، ويبعد عنكم شبحا من اشباح الحرمان الذي تعيشون فيه . وعندما يستطيع الشباب حل مشاكله بنفسه ، انما هو يصل بشكل او باخر الى تحرير ذات ولو بسيطة من ثروات هذا الوطن المعذب .

الدراسة في كلية الفنون بالكسليك

اعلنت جامعة الروح القدس — الكسليك عن موعد الدورة الثانية للدخول الى كلية الفنون الجميلة والفنون التطبيقية وذلك يومي الخميس والجمعة في ١٣ و ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٥ ابتداء من الساعة التاسعة صباحا

الجيش يعلن أسماء الراسبين بفحوصات طبية

اذاعت قيادة الجيش ما يلي :

عممت قيادة الجيش اسماء الراسبين في الفحوصات الطبية والنفسية لمباراة الدخول الى مدرسة الرتباء للعام ١٩٧٥ .

بمكن لمن يرغب من هؤلاء الطلاب معرفة سبب رسوبه بمراجعة قيادة المنطقة العسكرية التابع لها .

الجنوب النازح مرتين

هرّبهم رصاص بيروت فاستقبلهم رصاص العدو

صيدا — من نزيه ...

...ة الجنوب ، حكاية الوطن ... ، تجيمت في الياس والحذر ... ان يسكنها الجنوبي النازح ...ت على الدوام ، فصل العودة ...لحكاية .

تعد جموع النازحين من الجنوب ...روت هي المشكلة . بل كثر ... العكسي باتجاه الجنوب هذه ... وصارت المأساة اللبنانية ... النزوح الكامل .

...ما قدر لهؤلاء ان يتركوا يوما ... الارض والمواسم ، قدر لهم الان ...ركوا كل شيء وينزعوا الخيمة ... فيائهم تحت شمس المصير ...

الجنوبيين وعوا حقيقتهم وعادوا ...ون ما تبقى من مجدهم . لكن العودة لم تكن كاملة . لان ... ، جاء ، هذه المرة ، ...سرائيلي . فالاسرائيلي الذي الجنوبي من دياره ، اعتمد اساليب الحواجز الطيارة . ...ق باليته وخوذاته الرصاصية طريق مرجعيون — العديسة ، من يشاء ويهجر من يشاء .

...بيروت ...تي ابعدتنا

لقد كتب على الجنوبي الهلاك ...حل » . هذا ما بادرتني به عائدة لتوها من بيروت . ...ضافت : « ان بيروت التي ...نا هذه المرة عنها ... لن تبعدنا ...وبنادق الاعداء . اننا في ... ... في ارضنا . فليرحل ...رائيلي الذي وقف يعتقل ويخطف ...ن الصغير منا ... » .

...نه مشهد يومي راح يتكرر منذ ...ع « الحرب اللبنانية » في بيروت ...واحيها . فالجنوبي الذي نزح العام ١٩٦٩ ، لم ير امامه ...ى العودة .

...عاد رغم الخوف ، يستعيد منازل ...تها ضراوة الاسرائيلي ، وارضا ...ت باب رزق اللبناني في كل مكان ، ...كن من جديد القرى الحدودية : ...يلم ، دبين ، كفركلا ، العديسة ، مركيا ... وغيرها من قرى الاخطار والاهوال .

ففي قضاء صور والنبطية وجوار صيدا عادت ازمة السكن ، وغابت عشرات العائلات النازحة من بيروت تفتش عن ملواها الاخير ، رغم الخطر المحدق والخوف المستمر من اعتداء اسرائيلي مفاجيء .

لكن الملفت للنظر في هذه « الزحمة السكنية » ان الجنوبيين نزعوا حكاية التشرد عنهم ، وفتشوا الموت في « حمى » الارض المتفجرة بالنار والبارود . لهذا بداوا يعدون العدة لاشاعة العمران في ديارهم . فاذا تنقلت في قرية من قراهم ، سوف ترى مداميك البناء ترتفع وحماسة العمال في ذلك لا تنتهي . انهم تكاثفوا على العمران وطلقوا النزوح الى الابد ، كما قالوا لي .

ورغم خوفهم من الاحتلال ، يرفضون الفكرة ويقولون : اذا انتقلنا من تحت الدلف لتحت المزراب ، لا يعني ان الحواجز الطيارة التي بدأ الاسرائيليون في اتباعها ترهبنا ... لقد صممنا على الحياة ... » .

ساكنة الخطوط الامامية

اما ساكنة كفركلا اسمهان سرحال ، فلها رأي اخر ، تقول : « لم نر مهربا من العودة الى الخطوط الامامية . نجد هنا من ينقلنا اذا اصبنا برصاص العدو .. وقد تقام لنا جنازة . افليس هذا افضل من ان نموت دون ان يدفننا احد في بيروت ... » .

فعلا ، كم هي روح هذه الجنوبية عزيزة ... وكم هو الموت مشرف عند خط الدفاع الاول في الجنوب .

انها حكاية جنوب كل يوم . منذ بدات « الحرب اللبنانية » تتفرس باللبنانيين وتميتهم والجنوبي يحلم بالعودة الثانية الى ارضه .

وها هو يعود تحت الخطر الاسرائيلي ليفتح مدارس ابنائه ، مبتسما لزهرة الشتاء الطالعة .

■ في قرية امامية بمواجهة بطاح فلسطين المحتلة ■



■ نزوح الى الجنوب ■



■ الدراسة بدات في صيدا ■

غابت المتاريس والمظاهر المسلحة وعادت الحياة والمدارس الى البقاع

زحلة — من مراسل « الانوار » :

غابت المتاريس والمظاهر المسلحة في زحلة وعادت الحياة الى الهدوء . ونشطت حركة البيع والشراء . وتنقل الزحليون بحرية في مدينتهم . كما شهدت المنطقة كثافة سير لم تشهدها قبل ايام . وهذا ما ساعد المدارس على استقبال الطلاب . كما شجع محافظ البقاع هنري لحود ، ورئيس دائرة التربية الوطنية في البقاع الياس ديب على بحث امكانية فتح المدارس الرسمية صباح اليوم في المحافظة .

وفي اثناء مقابلة رئيس الكلية الشرقية ، الاب ابراهيم نعمة ، لمست ان حركة تسجيل الطلاب في الكلية نشطت بشكل ملحوظ ، فتجاوزت الـ ٥٠ بالمئة امس الاول وارتفعت يوم امس الى ٨٠ بالمئة . هذا وتم الاتفاق على ان يحصر نقل وانتقال الطلاب في الظروف الحالية ، الى الكلية من زحلة فقط . اما بالنسبة الى وضع الدراسة فان جميع صفوف الكلية اصبحت جاهزة وكاملة . ما عدا صفي الفلسفة والرياضيات . وكذلك مدارس بعلبك الرسمية والخاصة التي تمتلىء مقاعدها يوما بعد اليوم .

وهذه العودة الى الحياة الطبيعية في البقاع ، شجعت محافظ البقاع على ان يثني على الموقف الانساني الذي وقفه اهالي بلدة تمنين بارجاعهم ثلاثة من المخطوفين ، كانوا قد احتجزوا في البلدة ، ردا على اختفاء اثنين من تمنين .

واضاف : ان البادرة الطيبة التي اظهرها اهالي تمنين تجعلنا نتمنى على معظم المناطق التي تجري فيها عمليات الخطف المؤسفة ، الاقتداء باهالي هذه البلدة في معاملة المخطوفين كضيوف دون ان تتعرض حياة اي منهم للخطر .

وفي المقابل ، اقترح المحافظ على المسؤولين في وزارة الاقتصاد والتجارة ان يصار الى تخصيص كميات الحبوب اللازمة لكل محافظة في مطحنة معينة من مطاحن بيروت ، وذلك في سبيل مواجهة مشكلة الطحين والقمح ، بحيث يجري استلام هذه الكمية صباح كل يوم لتوزيعها حسب القواعد على المستهلكين بالتساوي .



■ الدراسة استؤنفت في زحلة ■



■ بيع الفراخ في زحلة امس ■

مسلحون بين طرابلس والبوار يخطفون الناس والصهاريج

أزمة أرز وطحين تجتاح محافظة الشمال

طرابلس — من مندوب « الانوار » :

امن طرابلس واستقرارها هزهما حادث مؤسف ، فمساء امس الاول اختطف ديب روفائيل كرم ويوسف مخايل عبود من عمشيت ، وكذلك الياس بواري من البوار . وعند منتصف ليل الثلاثاء عثرت دوريات الارتباط والقوات المشتركة على ديب ويوسف واعادتهما . وظلت اخبار الياس بويري غامضة . الا ان جثته وجدت قبل الفجر بقليل عند ورشة بناء ثانوية البنات الرسمية — بوليفار فؤاد شهاب .

كما وجدت سيارته « الاوبل » الستيشن قربه . وعلى الفور نقلت الجثة الى مشرحة المستشفى الحكومي فتبين انها اصيبت برصاصتين ، واحدة في رأسه وثانية في صدره .

وكان الياس بويري (٤٠ سنة) يتردد يوميا الى سوق الخضار الرئيسية في المدينة يشتري حاجياته التي ترد الى السوق . وتفيد التحقيقات الاولى انه قبل حادث اختطافه بقليل شوهد ينتظر وصول سيارات الخضار من عكار والمنيا . وفي اثناء ذلك تحدث الى شخصين لم تعرف هويتهما بعد .

وعلى الاثر ، قطع مسلحون طريق « البوار » ، وخطفوا عدة اشخاص بلغوا ثلاثين شخصا عرف منهم عبده خضر ، محمود مرعي ، ابو سعيد ورضوان مسعود ، وسياراتهم العمومية الثلاث .

ورغم الخطف تمكنت بعض السيارات بحراسة دوريات الجيش من الوصول الى المدينة . لكن اقرباء المخطوفين احتجزوا على الفور ، حنا فرج ، صاحب محطة بنزين « النار والنور » غير صنرا ، مع صهريج للمحروقات يملكه ، كما احتجزت عدة صهاريج مع سائقيها وتعود لناصيف ابو جوده ، جرجي نقولا الترس والشركة « مدكو » . بالاضافة الى احتجاز شاحنة جورج جلاد . واشترط هؤلاء الافراج عن هؤلاء مقابل الافراج عن المحتجزين في « البوار » .

الازمة الغذائية

غير ان يوم الخطف في الشمال لم يحل دون اجتماع لجنتي تموين طرابلس — الضنية ، وكذلك ، اصحاب المطاحن في المدينة ومربطة ، فاتفق على تسعير كيلو الدقيق الضنية بـ ٢٨،٢٥ قرشا ، وتعهدت لجنة التموين المركزية بارسال ١١٠ اطنان اسبوعيا الى هناك قدر الامكان .

هذا ، وامتدت ازمة المواد الغذائية لتنشط السوق السوداء في المقابل ، محتكرة الارز والحليب والمعلبات . مما ساعد على ارتفاع الاسعار بشكل جنوني ، فبيعت علبة الحلاوة وزن كلغ بـ ٥ ليرات لبنانية بعد ان كان سعرها الرسمي بـ ٢٧٥ قرشا .

وربطة الشعيرية تقفز سعرها من ٣٠ الى ٦٠ قرشا . اما كيلو الارز الواحد فبيع بـ ١٧٠ قرشا بدلا من ٩٠ قرشا ، وعلبة البسكويت بـ ٢٧٥ قرشا بدلا من ١٧٠ قرشا .

وفي تصريح خاص قال المحافظ الشيخ قاسم العماد بان كمية ١٥ طنا من الارز ستصل الى طرابلس وتوزع فورا على التجار والتعاونيات . الا ان هذه الشحنة لم تصل .

وبهذا الخصوص قال السيد مدحت كوسا ، رئيس اتحاد نقابات عمال الشمال ، ورئيس تعاونيات العمال ، انه لم تسلم الى التعاونيات اي كمية من الارز .

وفي المقابل ، اتهم تجار الجملة باحتكار المواد الغذائية والتحكم ببورصة الاسعار . وتحدى اخيرا اي مسؤول ان يثبت توفر المواد الغذائية في المدينة وفقا للتصريحات الرسمية .

■ اصلاح التيار الكهربائي بطرابلس ■

انفجار ليلا في معلقة زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

انفجرت عبوة ناسفة ليل امس ، امام محل محمد الفرطلي لتصليح اطارات السيارات في معلقة زحلة ، واتت النيران على محتوياته .

وقد تحطم بقوة الانفجار زجاج الابنية المجاورة .

...فتي الجعفري ...ترح خطة ...اجهة البطالة

دعا سماحة المفتي الجعفري ...شيخ عبد الامير قبلان امس ، الى ...سرار خطة محددة لمواجهة ما وصفه ...ادر البطالة والمجاعة في عدد من ...ناطق .

واقترح سماحته ثلاثة حلول عملية ...قتة هي التالية :

— ان تسارع الدولة ، مع المصارف ...لمؤسسات الوطنية ، الى بناء ...ترميم ما تهدم من مصانع ومعامل ...سرعة الممكنة .

— ان تدفع للعمال مساهمة لسد ...جاتهم وتسهيل شأنهم ولو بشكل تسليف .

— منع اصحاب المؤسسات من الصرف ...كيفي وبالخصوص في هذا الظرف ...ذات .

تجمع الاسلامي في ...شمال يقترح « حرمان » ...بثلي الموازنة

ابرق المحامي محمد علي الضناوي ...يس اللجنة التنفيذية للتجمع الاسلامي ...الشمال ، الى الكاردينال باولو ...تولي موفد البابا الى لبنان ، متمنيا ...سدار « براءة حرمان » بحق ...ثلي الموازنة من السياسيين ...لبنانيين .

وجاء في البرقية : اننا مطمئنون الى ...ن سيادة البابا لا يقبل بظلم يحل ...الفئة لحساب اخرى . والتجمع ...سلامي في الشمال يؤكد حرصه الكامل ...لى وحدة لبنان ، وعلى التعاون الاسلامي — المسيحي .

...سرائيل نزعت ولم تنزع ...سلاك الحدود

ابلغت مصادر وزارة الدفاع العميد ...يسون اده امس ، ان ليس صحيحا ...ا اوردته بعض الصحف عن لسانه ، ...ن ان اسرائيل قد نزعت السلك الالكتروني من على الحدود اللبنانية ، ...لمسافة غير قصيرة .

واوضحت هذه المصادر ان ما نزعته اسرائيل من هذا السلك هو بضعة امتار ، بحيث عبرت عناصر من الجيش الاسرائيلي الى الاراضي اللبنانية ، وخطفت بعض المواطنين اللبنانيين .

جنبلاط يواصل — تتمة

ينزعون الى محو ما خلفه الانتداب الفرنسي من تفرقة طائفية سبقتها الذهنية الطائفية التي انمتها ، وكرستها تجربة لبنان الصغير منذ ١٨٦٤ حتى سنة ١٩١٤ .

وتضمن الميثاق ايضا الذي تشخص بالبيان الوزاري الذي اتفق ، بين بشاره الخوري ورياض الصلح على القائه في اول جلسة لطلب الثقة في العهد الوطني ، تضمن وعدا صريحا بتطوير النظام السياسي ، وبالغاء الطائفية السياسية . فاضحى هذا الوعد ، ولدينا نصه ، جزءا لا يتجزأ من الميثاق الوطني .

فلماذا ، ايها الاخوة المحترمون ، تقولون نصف الحقيقة وتنكرون النصف الاخر ، قولوا الحق — اي كل الحق — والحق يحرركم .

تعاهد على تعديل الميثاق

ومنذ نشأة الميثاق ، تعاهد اللبنانيون على تعديله وفي اقرب وقت ممكن . ثم تتصرفون الى التحريف في قولكم ان هذا الميثاق الوطني تضمن الاتفاق على توزيع الرئاسة ، فلين هذا الاتفاق في الميثاق الوطني لان ادعاءكم هو غير صحيح وانتم تعلمون ذلك . واكبر برهان على ذلك ان الكتلة الوطنية في انتخابات سنة ١٩٤٣ رشحت المرحوم ايوب ثابت البروتستنتي ، وصوت له الرئيس اده في مجمع الكتلة وفي انتخاب سري في مواجهة الرئيس الفرد نقاش المطروح اسمه من قبل هذه الكتلة . وسقط هذا الترشيح بسبب بعض النواب الحاضرين الذين كانوا لا ينتمون الى الكتلة الوطنية . ثم عمدت هذه الكتلة الى ترشيح سامي الصلح قبل ان يذعن الجميع للامر الواقع ويعودوا الى ترشيح الرئيس اميل اده . وقد سبق للبنان ان كان له رئيسان ارثوذكسيان ورئيس بروتستنتي فلم يكن ، حتى في التقليد اللبناني ، تمييز بين مسيحي ومسيحي اخر من هذه الطائفة او تلك . فلماذا ايها الرؤساء المحترمون ، تجدفون على واقع الميثاق الوطني فتخلطون امرا بامر اخر .

ثم تنصرفون الى التفلسف حول الوجه العربي للبنان . فتدعون ، في منطق غريب ، بان هذا الوجه هو تركيب فوقي على ماترونه بعيونكم ، وحدكم ، من واقع اجتماعي ودولي غير عربي . فكيف يمكن ان يكون لبنان ذا وجه عربي وان تكون البنية التي يعبر عنها هذا الوجه غير عربي او كيف يمكن ان تنفصل عروبة لبنان عن كينونته وان يكون التعبير عن شيء هو غير المعبر عنه ، والوجه غير الجسد . او كانكم تتهمون لبنان بتزوير هويته . وعلى اساس عروبته التي لم يخترعها احد — وانتم عرب كامثالكم من اللبنانيين ، ولست اظن انكم تتر ، او ترك ، او خزر او ارناؤوط ، او اكراد او افرنج — هذه العروبة التي هي في اصالة لبنان وفي تاريخه وفي تراثه كان الوجه المعلن عنه مطابقا للهوية . وعلى هذا الاساس دخل لبنان جامعة الدول العربية وكان شعبا عربيا من هذه الشعوب التي تنتمي الى الامة العربية .

ثم ينحرف بكم هوى هذا المنطق الغريب الى المطالبة بالاعتراف بلبنان كدولة ذات كيان نهائي ، وانتم ، هنا تخرجون عن التفكير المسيحي الاصيل الذي يعتبر ان الدول ، والاوطان والمجتمع والانسان ، والحضارة هي تراكيب متبدلة وكيانات فانية ، وان هذه الدنيا كلها خيمة يعمرها الانسان فترة من الزمن ثم يغادرها ، وان ما من شيء تحت سماء كما يقول العهد القديم الا ويتبدل ، وان وجه الحق هو وحده ، الذي لا يولد ولا يفنى .

انكم ، بالحقيقة ، تطلبون على الارض ملكوت السموات . وفاتكم قوله ايضا : « اعطوا لقيصر ما لقيصر وما لله لله » فانتم تلتبسون ملكوت الوطن وملكوت الخيمة وتدخلون في حجرة من النفوس المغلقة التي يكونها حول ذواتكم تفكيركم الذي يريد التحجر في الخارج لانه انعكاس للتحجر في الداخل . وفاتكم ايها الاخوة ان تقبلوا بالتطور لاجل الديمومة وبالتغيير لاجل البقاء وبصدم الالتزام بالجاه والمال والارض ، وهي عناصر الرغبة لدى الانسان ، لكي يتوفر لكم الا تعاكسكم الطبيعة وشرعتها في مجراها .

تركيبات عصبية

لقد بنيتم لانفسكم قصورا من العقد النفسية والتركيبات العصبية التي لا تتوافق مع نهج التحرر الانجيلي وقديسنا قيل على لسانه ايضا : « من يضع يده على المحراث لا يتطلع ابدا الى الوراء ومن سار في سبيلي ونهجي ، ولم يترك كل شيء وراءه لا يستحق عالم الملكوت » . فلماذا هذا التلبس بهذه الدنيا الفانية وبتركيباتها المتبدلة الزائلة . وهذا التلبس هو الذي خلق في نفوسكم هذا التحجر فوصفناكم ، في اكثر من مرة ، انكم تعيشون كمعظم ابناء العبرانية في جيل غير هذا الجيل .

ثم تتطاولون في تاويل الميثاق من حيث الشعار « لا شرق ولا غرب » . وهل يمكن ان يكون ذلك وانتم قطعة من صميم الشرق . وانتم ، في الان ذاته ، كلبنانيين ، لا كرهبان ، نافذة هذا الشرق على ما تسمونه بالغرب اي بالحضارة الغربية . ويا ليتكم استقيتم افضل ما فيهما ، اي الديمقراطية الحقيقية والعلمانية والتخلي عن امتيازات الارض والملبس ، والذهب ، والفضة والجاه والصولجان ، وكانكم لم تتخلصوا بعد ، من فكرة الاقطاع التي عشتم عليها اجيالا من التاريخ مع « الشركاء والمرابعين » في علاقة السيد بالمسود . وقد مضت الكنيسة الغربية والرهبنة الغربية شوطا بعيدا في تقليص هذه الالتزامات وهذه الامتيازات وهذا التمايز . ثم تتناولون بان الاستعمار قد ياتي من الشرق ومن الغرب وانتم شكوتم وشكا الشرق باسره والعالم كله من الاستعمار الغربي الذي جثا كالكلكل على صدره مئات السنين فاين هو الاستعمار الغربي الذي شكوتم منه يوما من الايام وكنتم في صدر الخلافة العربية وفي جميع اطوارها ، من عهد الراشدين الى نهاية العهد العباسي والعهد الفاطمي ، الكتاب وارباب الشأن . وكان منكم الوزراء ، والنواب ، والولاة والمثقفون ، والشعراء ، والادباء . وفي العهد العثماني كما يقول المؤرخ توينبي « كانت الفكرة المؤسسة للسلطنة هي الائتلاف بين جميع الملل واعتبارها فروعا في الدوحة العثمانية الكبرى . » والعالم لم يعرف فاتحا ارحم من العرب . لم يفرضوا دينهم على احد ، وظلت هذه المناطق ، من سوريا الطبيعية ، مسيحية في كثرتها الغالبة حتى مشارفة نهاية العهد العباسي كما يروي لنا ذلك ، ايضا ، توينبي . ثم اعتمد فريق كبير منهم التحول الى الاسلام لاجل المحافظة على الخلافة العباسية ووقف انهيارها نظرا لما تمتعوا به ، في ظلها ، من سلام ، وامن ، وحظوة .

مخالفة الميثاق

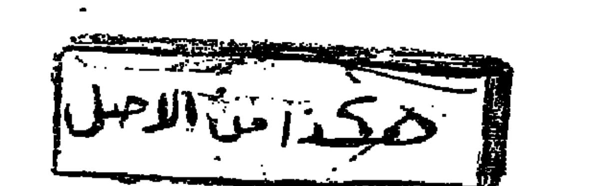
وبعد كل ذلك تنصرفون الى القول ان الفريق الاسلامي — عفوا الفريق الوطني الجامع بين الوطنيين المسلمين والمسيحيين — هو الذي خالف الميثاق ولم ينازعكم احد حتى في رئاسة الجمهورية التي تدعون بها لكم دون سواكم من المسيحيين كما وانكم تدعون صلاحيات لرئيس الدولة هي مخالفة ، تماما ، للصلاحيات التي يمنحها اياه الدستور اللبناني والتقاليد البرلمانية وفق النظام البرلماني . ثم والانكى من ذلك انكم تنكرون ان يكون في لبنان حكم للاكثرية والاقلية بقولكم : « ان الحكم في لبنان لا يرتكز على قاعدة الاكثرية والاقلية » وبذلك فانتم تنكرون جوهر المبدا الديمقراطي والاساس الدستوري الذي قام عليهما نظام لبنان السياسي . والاغرب من ذلك انكم تطالبون باحترام اللبنانيين جميعهم ، للاكثرية البرلمانية المزورة لصالحكم في المجلس النيابي والتي تقوم على نسبة الستة بخمسة ، فكيف نتوافق هذه الاراء المتناقضة في منطقكم .

كل ذلك ناجم عن قصدكم في تعميم الالتباس بان كل ما هو وطني هو اسلامي ، وان كل ما هو مسيحي هو لبناني فتتحدثون عن المطالب الاسلامية المطروحة حاليا وهي مطالب الاحزاب التقدمية التي ينضوي تحت لوائها كثرة من المسيحيين وتعبر عن امال وتطلعات الجيل الطالع ومن بينهم بطاركة واساقفة ورهبان وطلاب وارباب مهن حرة وتجار وصناعيون ومحترفون ومزارعون وعمال . فاين انتم وفي اي طبقة من الاجواء تعيشون ؟

حبذا لو نظرتم الى لبنان من وجهة المطاد او هذا القمر الصناعي الدائر ، لو قيض لكم حظ اعتلائه مرة لحققتم ، انذاك ، بالتأمل بالارض الدائرة تحت اقدامكم مئات الاميال بان المسيحية هي نظرة مسكونية وليست هي فكرة اقليمية انغلاقية ، وان المذاهب المسيحية يجب الا تكون في اي حال ، احزابا سياسية ، بل عليها ان تكون تنظيمات تعكس ، في حقيقتها ، ما انطوت عليه الفكرة الانجيلية من تفجر لجميع القيم التقليدية ومن تطوير للمفاهيم الاجتماعية ومن بناء لملكوت المساواة ، والاخوة والتضامن على وجه الارض . اي تعبيرا صادقا للاشتراكية الفاضلة ، ولم يكن الناصري الا احد ائمة هذه الثورة لاجل عالم من المساواة ، والتضامن ، والاخوة والمشاركة التامة .. « ان للثعالب اوجرتها وللطيور اوكارها وليس للانسان موطىء يضع عليه راسه » .

هذا هو المثال الحقيقي لكل راهب ولكل مسيحي . وهو مثال يجب ان يتنزل في النفس ويتجلى في طياتها ويعمر قدس تطلعاتها . ولا يستطيع الانسان ان يكون زاهدا في الخارج حتى لو امتلك الاف الفدادين والاف البيوت كما تمتلكون وملايين الدولارات المحفوظة ، والتي تدفعون قسما منها اليوم لشراء السلاح لغاية استظهار فريق على فريق ومنع حركة التطور ، لا يكون الانسان زاهدا حقيقيا اي راهبا الا من كان راهبا وزاهدا ، في داخله .

فحيث يكون الفكر تتبعه الجوارح . وحيث يكون القصد والنية تتوجه الاعمال .. من هنا نبدأ . وللبحث صلة » .



تحليل "الايكونوميست" عن الاوضاع في لبنان

هروب الشركات الاجنبية بات محتماً ولكن العقبة هي : الى ايـن ؟

مجلة « الايكونوميست » البريطانية نشرت تحليلا عن وضع المؤسسات والشركات الاجنبية في لبنان واتجاهها لنقل مكاتبها الى الخارج . وقالت ان موقف بعض هذه الشركات لا يزال يتارجح بين الرحيل والبقاء . ومما قالته المجلة :

لا يوجد منافس لبيروت كمركز تجاري لمنطقة الشرق الاوسط ، ومع ذلك فان الشركات الاجنبية التي تجمد نشاطها بفعل الحرب الاهلية في لبنان بدات تقتنع بوجوب نقل قواعدها الى مكان اخر اكثر امنا واستقرارا ، بينما ارتأى بعضها ترحيل العاملين لديها الى اوروبا وتاجيل اتخاذ قرار نهائي بهذا الخصوص ، ومنها « بنك اوف اميركا » و« بيشلمس » .

ورغم ان البنوك مادت فتحت ابوابها بعد كلمة موظفيها الذين انتشروا في ارجاء العاصمة ، فان الامل بان تعود الحياة التجارية الى سابق عهدها تبخر الان . ويصف مسؤول كويتي كبير الوضع بانه اشبه « بزجاجة تحطمت ولا يمكن اصلاحها » . ويفوق حجم الاموال الكويتية في بيروت كل ما تمتلكه اية دولة اخرى فيها ، ولذلك خسر الكويتيون اكثر من غيرهم .

الى اين الرحيل اذن ؟ ان افضل ما تستطيع تقديمه العواصم الاخرى في الشرق الاوسط هو جمع بعض القطع المبعثرة ، وقد بادرت الشركات المتضررة الى الاسترشاد بنصائح المكاتب الحكومية والشركات التجارية والسفارات لمعرفة الجهة التي ينبغي الذهاب اليها . وشاركت « الايكونوميست » في استقصاء اراء الحكومات المعنية والاوساط الغربية المطلعة فاستخلصت النتائج التالية :

● القاهرة :

يفضل السواد الاعظم من رجال الاعمال الانتقال اليها ، لكنهم لا يستطيعون ذلك . فقد تدفقت المصالح اليها منذ شهر يونيو من العام الماضي عندما اعلن الرئيس السادات قوانين الانفتاح الاقتصادي وتتميز القاهرة بانها سوق كبيرة للاستهلاك المحلي ، وفيها نسبة هائلة من الايدي العاملة الخبيرة ، وهي ملتقى المصالح المالية الدولية حيث تجتمع ٢٥ مؤسسة مالية اجنبية ، وانشىء فيها سنة ١٩٧٤ مصرفان عربيان .

لكن للقاهرة مساوئها ، فهي تعاني من نقص في المساكن والمكاتب والفنادق وتعتبر شبكة الاتصالات السلكية فيها اسوأ ما في الشرق الاوسط .

● اثينا :

يمكن تحقيق الفوائد المرجوة على المدى القصير هنا، غير ان الامل ضعيف بالنسبة للخطط التي تتطلب نفسا طويلا، مما ينفي عنها صفة المركز المالي المنافس في الشرق الاوسط ، وسبب ذلك انها ليست عربية ، لكن تسرب موقعها من بيروت شجع بعض الشركات على نقل مقراتها اليها ، وبلغ عددها حسب المعلومات الواردة من وزارة التخطيط اليونانية ثماني شركات منها « ماغنا فوكس » و« ميتسوبيشي » اليابانية .

وهناك شركات اعتمدت على اثينا في انجاز الاعمال التي كان مقررا ان تتم عن طريق بيروت ومنها : « انترناشنال هارفستر » و« جنرال موتورز » و« وستنغهاوس » . وتملك اليونان امكانية استقبال الشركات التي تلتجىء اليها ، وبخاصة التي تمارس نشاطاتها خارج اليونان ، اذ تعفى بضائعها والتجهيزات الخاصة بها من الرسوم ، ويمكن للعاملين لديها تامين مساكن بسهولة .

كما سارع اليونانيون الى تاسيس مكتب للنظر في طلبات الشركات الراغبة في الانتقال من بيروت ، واصبح بامكانها الحصول على موافقة خلال اسبوع واحد ، والمساكن متوفرة ، ووسائط الاتصال ممتازة لا سيما مع اوروبا واميركا . ويؤخذ على اثينا ، بالاضافة الى كونها غير عربية ، ان حكومتها فرضت في مطلع هذا العام ضرائب على عائدات العاملين لدى الشركات الاجنبية فيها .

● عمان :

هي ارخص مدينة بالنسبة للمعيشة، وتبذل حكومتها جهودا حثيثة لتحويلها الى مركز تجاري، واعقب اندلاع الحرب الاهلية في بيروت صدور تعليمات في الاردن تقضي باعفاء الشركات الاجنبية من القيود،وعلى هذا الاساس سيسمح للشركات التي تتخذ من عمان مقرا لها، بشرط ان تقتصر اعمالها على الاسواق الخارجية، بالافادة من تسهيلات عديدة:

١ — فتح حسابات خارجية وحرية تحويل عائداتها .

٢ — الاعفاء من ضريبة الدخل على العائدات الخارجية .

٣ — مباشرة اعمالها دون حاجة الى شريك اردني .

٤ — احضار سيارات ومفروشات معفاة من الرسوم الجمركية .

٥ — الحصول على الاولوية في تركيب اجهزة التلكس وخطوط الهواتف.

واستقبلت عمان منذ ابتداء المعارك في لبنان حوالي ٢٥ الف نازح معظمهم من النساء والاطفال ، وينظر اليها رجال الاعمال على انها قاعدة انطلاق مناسبة لعملياتهم في لبنان ، وقد سجلت بدلات الايجار الخاصة بالمساكن والمكاتب ارتفاعا ملحوظا ، بعد أن استدعت عدة شركات موظفيها من بيروت ، وتلقت السفارة البريطانية طلبات من ٢٠ شركة تنوي الانتقال الى عمان ، فالاتصالات متوفرة عبر الاقمار الصناعية فيها ، ومن المنتظر ان يطرأ تحسن على الرحلات الجوية التي تتركز حاليا على القاهرة وبيروت . ويؤخذ على عمان انها ستكون اول بلد عربي ينعكس عليه انتصار اليسار والجانب الفلسطيني في لبنان .

● البحرين :

انها مهيأة لاستقبال عدد كبير من الشركات الاجنبيةباعتبارها افضل مكان للتسلية في منطقة الخليج . غير ان ارتفاع اسعار الاراضي وتكاليف البناء جعل حكومتها تعاني من مشاكل انشاء المستشفيات والمدارس والمساكن ، وليس بوسع حكومتها المجازفة سياسيا بالسماح للاجانب بايجاد مساكن لاقامتهم قبل المواطنين البحرينيين انفسهم .

يقول وزير التنمية السيد يوسف الشيراوي ان توافد عدد كبير من الشركات في وقت واحد سيسبب اضرارا للبحرين وللشركات معا ، لان المفروض ان يتلاءم هذا العدد مع سير حركة البناء في البحرين ، بما في ذلك خطوط التلكس والهواتف .

قبل احداث بيروت كانت الحكومة البحرينية بصدد دراسة لتحويل البحرين الى « مركز اقليمي للخدمات » ، ومن المقرر ان ينتهي العمل فيها في مطلع العام المقبل ، وستتضمن تحديد الشركات التي ستعطى لها الاولوية حسب الفرص المتاحة لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الخريجين البحرينيين . وتطمح البحرين الى ان تكون مركزا مصرفيا ينافس الاسواق المالية الاوروبية سوف لن يتجاوز عدد البنوك في البحرين ٢٠ مصرفا . وتتميز على المدى البعيد بقربها من السعودية ، اسرع الاسواق ازدهارا في منطقة الخليج . وسيربط طريق بينها وبين السعودية قريبا .

● دبي :

انها تفتح ذراعيها ترحيبا بالشركات، لكنها تفتقر الى وسائل الراحة وليس بامكانها توفير مساكن ومكاتب على وجه السرعة ، وقد ارتفعت الايجارات الى الضعف في العام الماضي ، لكنها عادت تتقلص مع تناقص الطلب من جانب الشركات ، وتنتظر ٢٠ او ٣٠ منها دورها لانشاء مقرات خاصة ، لكن عدد الطلبات بعد حوادث بيروت بقي محدودا وهناك بضعة اجتماعات اقيمت في دبي بدلا من العاصمة اللبنانية .

ومن المقرر ان يقام في دبي مركز تجاري تبلغ تكاليفه ٦٠ مليون جنيه استرليني وسينتهي العمل به عام ١٩٨٠ وسيتالف من ٣٢طابقا يضم فندقا مكونا من ٣٥٠ غرفة ، وقاعة للمعارض تتسع لـ ٣٠٠٠ شخص . ويمكن اجراء اتصالات مع العواصم الاوروبية بالهاتف او التلكس بسرعة فائقة . ولا يسمح للاجانب بالتملك فيها .

● الكويت :

ترغب في فتح ابوابها هي الاخرى ، لكنها مقيدة بالقوانين التي سنها مجلس الامة ، والتي تحظر قيام مشاريع اجنبية . ولا يسمح للمصارف الاجنبية بانشاء بنوك تجارية . ويمنع قيام شركة دون شريك كويتي ، والكويتيون وحدهم يحصلون على تراخيص لاستيراد البضائع . وتقتصر الشركات التي نزح موظفوها الى الكويت على مثيلات « بختل » ، التي تستشيرها الحكومة حول مشروع تسييل الغاز الذي بدأ العمل به فعلا .

● طهران :

رددت غير مرة انها المركز التجاري للشرق الاوسط منذ ارتفاع اسعار النفط ، وبلغت قيمة صادراتها هذه السنة ١١ مليار دولار ، مما جعلها اكبر سوق في المنطقة واكثر المراكز الصناعية تقدما فيها . وقد جاءت الازمة اللبنانية في اسوأ الاوقات لانها اعقبت اصدار الشاه مرسوما يقضي بان توزع الشركات الاجنبية ٤٩ بالمائة من اسهمها على السكان .

يؤخذ على طهران استفحال البيروقراطية ، وازدحام حركة المرور ، ورداءة الاتصالات الهاتفية فيها . وهي، مثل القاهرة ، تعاني من نقص في وسائط الاتصال باوروبا كما انها غير عربية ، وتاتي بعد بيروت باعتبارها اعلى مدن الشرق الاوسط ، لكن مناخها يعتبر افضل مناخ في منطقة الخليج على الاقل .

بيروت | طهران | دبي | كويت | بحرين | عمان

بآلاف الدولارات

3 — 2 — 1 — 0

الايجار — اللباس — مصاريف مدرسية — مواصلات — خدم — مواد رياضية — طعام دخان مشروبات واللوازم

تسهيلات اردنية للشركات الاجنبية

اعفت الحكومة الاردنية بموجب قانون جديد الشركات الاجنبية التي تنشىء مقرا لها في الاردن من دفع الرسوم الجمركية على الاثاث والاجهزة التي تستوردها لهذا المقر ، وللذين تستخدمهم من غير الاردنيين .

ويصبح هذا القانون الذي اطلق عليه اسم « قانون الشركات الاجنبية » ساري المفعول يوم الاحد القادم .

ويجيز القانون الذي نشر نصه امس للشركات الاجنبية ان تنشىء لها مقرا في الاردن بعد موافقة وزير التجارة والصناعة ، وحصولها على شهادة تسجيل من وزارة التجارة والصناعة .

ويعفي القانون الارباح التي تجنيها الشركة من نشاطاتها خارج الاردن من ضريبة الدخل ويمنح الذين تستخدمهم من غير الاردنيين اذونات اقامة لمدة سنتين قابلة للتجديد .

ويسمح القانون للشركات الاجنبية بفتح حساب غير مقيم في البنوك التجارية المرخصة بالاردن بالدينار الاردني او اية عملة قابلة للتحويل ويجيز لها ادخال اية مبلغ في هذا الحساب او اخراجها منه دون شرط الحصول على اذونات مسبقة .

ويعتقد ان الحكومة الاردنية وضعت في اعتبارها التطورات الدامية في لبنان وانتقال عدد من الشركات الى الخارج .

عمان — ر

الحصان الطائر في تكساس

■ اعمال السيرك وصلت الى الحصان الطائر . ومبتكرة المشهد اميركية حسناء تدعى شايا شندلر من ولاية تكساس . فقد اقامت في سيرك الولاية سقالة عالية تصعد اليها على ظهر حصانها ، ثم تقفز عن ارتفاع ٢٠ متراً الى حوض من الماء .. وتعود مجدداً لتكرار المشهد الذي اعتبر اتجاهاً جديداً في مغامرات السيرك . وفي الصور مشاهد للعملية ■ (صورة من كيستون)

رئيس الجمعية العامة يخرج عن "وقاره" وينتقد قرار التنديد بالصهيونية

دخل غاستون ثورن رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة الجدل القائم حول قرار الجمعية العامة الخاص باعتبار الصهيونية نوعا من العنصرية، وذلك بشن هجوم قوي على القرار .

ووقف ثورن وهو ايضا رئيس وزراء لوكسمبورغ موقفا معارضا للاغلبية التي صوتت الى جانب القرار مساء الاثنين الماضي ، وقال : ان بعض المتطرفين لا يدركون ان الانسان يمكن ان يذهب بعيدا في موقفه .

وقال مراقبون ديلوماسيون انه ليست هناك سابقة تقريبا لمثل هذا التدخل من جانب رئيس للجمعية العامة . وتكهنوا بان دول العالم الثالث الاعضاء قد تحاول مطالبة ثورن بالتقيد بالنظام .

ويعتقد ان هذه الدول مستاءة ايضا من الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الذي قال في تصريح بعد التصويت على القرار ان الامم المتحدة « اصبحت من جديد في وضع حرج . »

وفي غضون ذلك سمعت بعض الوفود الى التقليل من مضاعفات القرار واصفة ردود الفعل الغربية بانها مبالغ فيها .

وانتقد شيرلي اميراسينغ سفير سري لانكا والمرشح لرئاسة الجمعية العامة القادمة موقف الكونغرس الاميركي .

وابلغ الصحفيين انه لم يكن يعرف ان الامم المتحدة تحتاج الى موافقة من الكونغرس على قراراتها .

ونفى اميراسينغ الذي يرئس لجنة دولية ثلاثية تحقق في مزاعم خرق حقوق الانسان من جانب الاسرائيليين في الاراضي العربية المحتلة ادعاءات بان القرار ضد الصهيونية سيثير موجة جديدة ضد السامية .

وقال ان معظم الناس لا يدركون على الارجح ان الجمعية العامة قد تبنت القرار .

وقال ثورن الذي حذر في الاسبوع الماضي بان القرار هو بمثابة سم سياسي للامم المتحدة ، ان سياسة التقارب قد قوضت بصورة طائشة .

واضاف يقول ان عملية التصويت كانت « نتيجة غير سعيدة للضغط من جانب الذين يريدون فرض وجهة نظر معينة هي وجهة نظر كاذبة من الناحيتين التاريخية والفلسفية » .

وقال ثورن مشيرا الى الدول التي امتنعت عن التصويت على القرار، انه لا يستطيع ان يفهم كيف يمكن ان تمتنع ٣٢ دولة ذات سيادة عن مواجهة مسؤولياتها في مثل هذه القضية السياسية التي تثير قضايا اخلاقية اساسية .

وحتى لو انضمت الدول التي امتنعت عن التصويت الى الدول التي صوتت ضد القرار وعددها ٣٥ دولة ، فان الجمعية العامة كانت ستتبنى القرار لان مجموع الاصوات المؤيدة له بلغ ٧٢ صوتا اي اكثر من نصف الاصوات في الجمعية العامة . وكانت ثلاثة وفود غائبة عن الجلسة .

وترددت تكهنات امس بان الكونغرس الاميركي المستاء من بعض قرارات الامم المتحدة بما في ذلك الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية سيخفض او يوقف مساعداته المالية الطوعية لبعض عمليات الامم المتحدة .

الامم المتحدة — ر

الكونغرس يحاول الانتقام لقرار الادانة بتخفيض المساعدات عن الدول المعنية

ذكرت مصادر الكونغرس الاميركي امس ، ان الكونغرس الذي اغضبه قرار الامم المتحدة الخاص بالتنديد بالصهيونية سيراجع خطط الرئيس فورد لتقديم مساعدات اقتصادية للدول العربية وخططه بشان استمرار المساعدة الاميركية للامم المتحدة .

وقالت المصادر انه يبدو من المؤكد ان الكونغرس سيدقق في طلب الرئيس فورد اعتماد مبلغ ١٦٠٩٣ مليون دولار لمساعدة مصر وسوريا والاردن ، والاجراءات الخاصة بتوفير مساعدات مالية للامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة .

وقد ندد الرئيس فورد امس الاول بالقرار الذي تبنته الجمعية العامة والذي يساوي الصهيونية بالعنصرية ، وقال ان الولايات المتحدة ستتخذ ما وصفه باجراء مناسب ضد البلدان التي ايدت القرار المقدم من الدول العربية وبعض الدول الاخرى .

لكن الرئيس فورد الذي كان يتحدث الى الصحفيين قبل حضوره حفلة لجمع التبرعات للحزب الجمهوري في فرجينيا ، لم يكشف النقاب عن تفاصيل الاجراء المحتمل .

ولا يوجد شك في ان الكونغرس سيواصل التصويت الى جانب تقديم دعم مالي للامم المتحدة ، لكن هذا الدعم سيكون موزونا بصورة اكثر دقة .

وقد وافق كل من مجلس الشيوخ ومجلس النواب على قرارات تدعو الى اعادة النظر في مشاركة الولايات المتحدة في الامم المتحدة . وقال الرئيس فورد الذي اعلن ان القرار الخاص بالصهيونية يقوض مبادىء الامم المتحدة انه ليس لديه اعتراض على اعادة النظر .

لكن مساعديه اشاروا الى ان البيت الابيض سيواصل الضغط من اجل اقرار المساعدة لمصر والاردن وسوريا، قائلين « ان مصالحنا هي تلك التي نهتم بها . »

حكومة فورد تحاول الدفاع

ودافع المسؤولون في ادارة فورد عن برنامج مساعدة عسكرية اميركية مقترح تبلغ قيمته ٤٤٧٠٠ مليون دولار ، وقالوا ان قطع المساعدة عن البلدان التي صوتت الى جانب قرار في الجمعية العامة والامم المتحدة يساوي بين الصهيونية والعنصرية ستكون له نتائج عكسية .

وسيخصص ما نسبته ٧٠ بالمائة من برنامج المساعدة لدول الشرق الاوسط ، بحيث سيذهب مبلغ كبير منه الى الدول العربية التي اقترحت قرار الجمعية العامة .

وقالت مصادر حكومية ان وزارة الخارجية الاميركية ساعدت امس الاول في صياغة مشروع قرار في الكونغرس يندد بقرار الامم المتحدة ويحث على عقد جلسات شهادة للجان الكونغرس لاعادة تقييم مشاركة الولايات المتحدة في الجمعية العامة .

لكن كارلايل ماو وكيل وزارة الخارجية لشؤون الامن الدولي قال ان قطع المساعدة الاميركية عن البلدان التي صوتت الى جانب القرار الخاص بالتنديد بالصهيونية ، ستكون له نتائج عكسية .

وابلغ لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب ان المساعدة الامنية اي المساعدات العسكرية ، انما تهدف الى حماية المصالح الاميركية .

واضاف يقول : ان مصالحنا هي التي نهتم بها .

وتقترح الادارة الاميركية كجزء من صفقة المساعدة للشرق الاوسط تقديم مساعدات اقتصادية لمصر بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار ومساعدات عسكرية واقتصادية للاردن بمبلغ ٢٥٢ مليون دولار ومساعدات اقتصادية لسوريا بمبلغ ٩٠ مليون دولار .

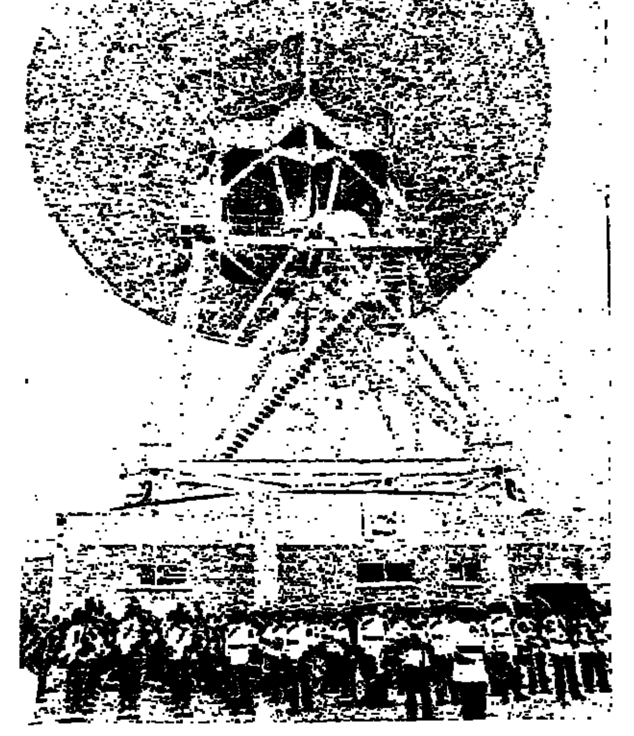
وتقترح الادارة تقديم مساعدات عسكرية لاسرائيل بمبلغ ١٤٥٠٠ مليون دولار .

وقال ماو ردا على سؤال من النائب الجمهوري بيير دو بون انه سيعارض اقدام الكونغرس على منع توريد صواريخ « بيرشينغ » لاسرائيل .

واضاف يقول ان مثل هذا الموضوع يجب الا يتقرر بقرار تشريعي .

واشنطن — وصف

افتتاح المحطة الارضية للاتصالات الدولية في دبي



قام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بافتتاح المحطة الارضية للاتصالات الدولية التي اقيمت على جبل (علي) في دبي ، وتتيح لدول الامارات العربية فرصة الاتصال العالمي المباشر عبر الفضاء عن طريق القمر الصناعي ، وذلك لاول مرة في التاريخ .

وقد قام بانشاء هذه المحطة شركة البرق واللاسلكي المحدودة ، وبلغت تكاليفها حوالي ٢٠ مليون درهم .

وقد حضر حفل الافتتاح الرسمي الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات ، وحكام الامارات الاخرى الاعضاء في المجلس الاعلى لدولة الامارات العربية المتحدة ، وعدد كبير من المدعوين من جميع انحاء العالم ، كذلك وزراء المواصلات لدول الخليج والمملكة العربية السعودية والعراق وايران .

وقد قام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان برفع الستار عن اللوحة التذكارية بموقع المحطة الارضية ، وذلك بعد خطاب الترحيب الذي القاه السيد محمد سيد الملا وزير المواصلات في دبي ، وكلمة الافتتاح التي القاها السيد هـ.ج. ليليكراب رئيس مجلس ادارة شركة البرق واللاسلكي المحدودة ..

وقد شاهد المدعوون بعد الافتتاح صورة حية على شاشة التلفزيون ، مرسلة مباشرة من المملكة المتحدة ، والولايات المتحدة وهونغ كونغ .

وفي المساء اقيم حفل عشاء للمدعوين بدعوة من الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات على شرف رئيس دولة الامارات العربية ، وذلك في قصر الجميرة ..

وسوف يتم في المرحلة الاولى الاتصال المباشر بالبحرين والكويت ولبنان وعمان وباكستان وذلك عبر القمر الاصطناعي فوق المحيط الهندي ، كما تتيح المرحلة الحالية أسس الاتصال المباشر مع هونغ كونغ والهند واليابان والمانيا الغربية وذلك خلال السنوات القادمة ..

استمرار التظاهرات العربية بالارض المحتلة

قال مسؤولون اسرائيليون انه تم امس الاول اعتقال عشرة طلاب عرب اخرين وحكم عليهم بغرامات كبيرة، وذلك في اليوم الرابع من تظاهرات ضد اسرائيل .

وذكر هؤلاء المسؤولون ان الطلاب العشرة اعتقلوا وغرموا بعد القاء حجارة على رجال البوليس الاسرائيلي.

تل ابيب — ر

حقيبة ذخيرة بمطار اللد

فتح رجال الامن الاسرائيليون حقيبة ملابس لم يعرف صاحبها ، بعد ان بقيت تنقل من مكان الى اخر في مطار بن غوريون الدولي . وقالت مصادر المطار انهم وجدوا ان الحقيبة تحتوي على ذخيرة .

وقالت المصادر انه يبدو ان الحقيبة وصلت على متن احدى طائرات الخطوط الجوية الاميركية عبر العالم (توا) امس الاول من سان فرانسيسكو عن طريق بوسطن وباريس وروما واثينا .

تل ابيب — ر

هكذا من الأصل

وزير الخارجية المصري في حديث الى "الانوار"

اقتراح هدنة لمدة ٣ أشهر في لبنان .. لاجراء الحوار
العلاقات مع سوريا عميقة الجذور وستعود لطبيعتها
اسرائيل لن تحصل على صواريخ "بيرشينغ" الاميركية

القاهرة — من هدى ...بني :

...طرح اي سؤال على وزير ...ية المصري ، اسماعيل فهمي ، ...يوضح « الخط الساداتي » ...سي عليه مصر في هذه ...

...جاكسون فيل » (فلوريدا) تم ... وقد بدأه الوزير المصري ...النحو :

...ذ البداية ، قد يكون من الصالح ...ع أمورا اساسية ولو ان ...السادات هو اول رئيس مصري ...ح يقوم بزيارة واشنطن بناء ...وة رسمية من الرئيس الاميركي ، ...هذه ليست المرة الاولى ...وم بها رئيس او ملك عربي ... واشنطن رسميا ، او اثناء ...في اميركا اثناء ظهوره امام ...ية العامة . والامثلة عديدة ، ...فيصل الراحل حضر مرارا . ...سين ، الرئيس بومدين عندما ...ي الدورة الاستثنائية الخاصة ...ة التي عقدت في الجمعية ...

...ما هو الجديد بالنسبة الى ... السادات ؟ فبالاضافة الى ...احية التاريخية ، ان زيارته ...حدى الحلقات المهمة في التحرك ...ي المصري بالنسبة للاتصالات ...على مستوى مع جميع دول ... ، وهذا يمثل « الخط الساداتي » . ...يمعنى انه يتقابل مع اي شخص ...ي مستوى لخدمة الاهداف ...ة التي حددتها مؤتمرات القمة ...ة ، لا توجد لديه حواجز ...دد اطلاقا في استقبال رؤساء ...في القاهرة او في القيام ...هم في الخارج ، سواء كانوا ...يقيا ، اسيا ، من الشرق ...غرب او امريكا اللاتينية .

...اذا اخذنا مثلا شرق اوروبا ، ...ب رؤساء دولها قاموا بزيارات ... ، وتربطهم علاقات شخصية ...دات مثل جيفكوف (بلغاريا) ...وشيسكو (رومانيا) وبطبيعة ... تيتو الذي له وضع خاص لدى ...س السادات . حتى بريجنيف ...لاول مرة بعد انقضاء عشر سنوات ... توليه سكرتارية الحزب ان ...الى مصر ويزور ايضا بعض ...المنطقة . واعلن هذا القرار ...ي اثناء محادثاتنا في الكرملين ، ...ادف انه كان يحتفل بمرور عشر ...ات على توليه مسؤولياته . الا ان ...ه كان المانع الذي الغى مجيئه ...انون الثاني (يناير) ١٩٧٥ .

...من ناحية غرب اوروبا جاءنا ...يس الايطالي ، وذهب الرئيس ...ادات الى فرنسا وقابل صديقه ...كار ديستان ، وسيذهب الى ...يا الغربية وايضا مر في طريقه ...امريكا الى القاهرة ، بلندن .

...عود الى الزيارة الاخيرة لامريكا ... نتيجة طبيعية للدعوة التي وجهها ...ون للسادات وعندما جاء فورد ...لك جدد الدعوة .. لهذا ... ان هذا يدخل في نطاق التحرك ...ي بغير حدود في كل بلدان العالم . ...ا نوع من التحرر والانفتاح ...ياسي وعلى نقيض التحجر او ...لاق السياسي .

...في عصر الوفاق لا يمكن لدولة ...مجموعة دول وهي تحتل مكانا ...راتيجيا في العالم كالشرق الاوسط ، ...يستمر رؤساء الدول في الحديث ...انفسهم فقط . ويجانب الرئيس ...سادات يقوم بعض الرؤساء ...سؤولين في الدول العربية بزيارات ...الدول الغربية . صدام حسين مثلا ، ...ع فهد .. وهذه علامات صحية .

...قد تلاحظين ان الاتصالات تمهيدا ...ر الوفاق بدأت بسياسة برانت . ...د تسوية هذه الامور ؟ بدأت ...صالات بين الزعماء السوفيات ...عالم الغربي ، على اساس دوري ...روسيا وامريكا وبين وزراء خارجية ...ديين بالرغم من الاختلاف الكبير ...التكوين والعقلية والخلقية ...اغراض الاستراتيجية .. ونتيجة ...ا لا مجال للشك اطلاقا بانه يجب ...ى الدول العربية ان لا تنغلق ...لى نفسها وتترك اي ميدان لاسرائيل ...لغيرها لتتعامل معه على انفراد . ...ا سألتني شخصيا عن رأيي ...السياسة على المستوى الدولي ، ...

٦ أكتوبر محول كهربائي

٦ أكتوبر كان المحول الكهربائي السياسي الذي قلب هذه الاوضاع في صالح الامة العربية ومركزها وثقلها . معنى هذا أن العالم العربي والتضامن الذي ظهر فيه يجب ان يتحول الى قوة ذاتية قائمة بحد ذاتها وتتحرك بدون تردد ؟ نحن ابناء امة ، اصحاب حق واصحاب قضية عادلة ؟ ويجب ان لا نتاخر عن التحرك اطلاقا . والتحرك السياسي على المستوى الدولي . من ناحية الاهمية يجب فصله بقدر الامكان عن المواقف الداخلية في دولة او اخرى ، التي تقيد التحرك السياسي على المستوى الدولي .

عندما قرر الرئيس السادات بان ينوع مصادر التسليح ، تم الاتصال بين الرئيسين المصري والفرنسي ، وقابلت الرئيس الفرنسي ، وبعد رسالة اغسطس ٧٤ ؟ اتخذ مجلس الوزراء الفرنسي قرارا برفع الحظر عن التسليح ؟ وبعد ذلك تمت زيارة السادات الى فرنسا .

وتطورت العلاقات الثنائية ، وقد يكون لاحظ البعض او لم يلاحظ ان في البيان المشترك لاول مرة ، تذكر دولة اوروبية انها قررت التعويض على مصر بعض الاسلحة التي خسرتها في الحرب . اذا قيمنا هذا من الناحية السياسية نجد انها ثورة ، خاصة اذا تذكرنا ان سنة ١٩٥٦ فرنسا نفسها اشتركت مع انكلترا واسرائيل وغزت مصر . وبالاضافة الى التسليح هناك التصنيع والتكنولوجيا والثقافة ، وهذا تطور سياسي في غاية الاهمية . ليس لانه يتم مع فرنسا انما له صدى مع مجموعة الدول الاوروبية الغربية . يفتح الابواب مع المانيا ؟ وانكلترا ؟ ويؤثر على امريكا .

والتحرك الدولي ، اعتقد ان له التاثير الكبير ايضا ، فهناك مثلا تحول جذري في قضية الشرق الاوسط ، والدليل على هذا ان وزير خارجية فرنسا قابل ابو عمار وكان هذا يعتبر حلما ، وقد جاء بعد اعداد وترتيب كبيرين .

الاتصال المصري وصل الى امريكا اللاتينية عندما زارنا الرئيس المكسيكي وقابل ايضا ياسر عرفات .

هذه مقدمة لفلسفة السياسة المصرية . لا حدود للاتصال لا حدود للتعامل ؟ رؤيتنا واضحة ؟ ارادتنا حرة ، قراراتنا في ايدينا . هذا مدخل يفسر لك معنى الزيارة التي قام بها الرئيس السادات .

وبالرغم من ان الزيارة كانت ناجحة وايجابية ، انما حاولت ان ابسط للقارىء التحرك السياسي ومدلوله .

وبالنسبة لفورد والسادات تقابلا في سالزبورغ . بعد التعارف تبادلا الاراء في موضوعات عديدة ، ثم حدث ما حدث بالنسبة لفك الارتباط ، ثم جاءت الزيارة الرسمية للسادات الى امريكا .

في جميع المقابلات التي تمت بين الرئيسين سواء على انفراد او بحضور وزراء الخارجية فقط ، كان الحديث شاملا جميع القضايا الدولية مع التركيز على قضية الشرق الاوسط وخاصة فلسطين . كما تناولت المباحثات العلاقات الثنائية وكيفية تطويرها .

الزيارات لا تغير موقف مصر

ومن المناسب ان اوضح اننا لا نتاثر بالاجتماعات وبان مجرد الزيارات لا تغير موقف مصر الاساسي من الاهداف الاساسية ؟ وجوهر القومية العربية . اذا اخذنا مثلا موضوع حضور منظمة التحرير في مؤتمر جنيف ؟ فاسرائيل تشترط شروطا غير معقولة وغير مقبولة ، مثلا ان تعترف المنظمة باسرائيل قبل ان تجلس في جنيف ، هذا مرفوض ، فاسرائيل لم تعترف بها اية دولة عربية ، ولن تعترف بها قبل ان يتم التوقيع على شروط السلام . طلبها غير عملي ، انما واضح انه عرقلة . الموقف الاميركي لظروف خاصة في امريكا ؟ يتماشى مع هذا في الوقت الحالي ؟ بسبب النشاط الصهيوني والانتخابات ، لكن كل هذا لم يمنع الرئيس السادات الضيف وفي الزيارة نفسها ان يتقدم في نيويورك (الامم المتحدة) ويطلب رسميا من كل دول العالم ان تشترك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف ، وواضح ان مصر موقفها في جانب ، وموقف امريكا في جانب اخر ، معنى هذا ان الزيارة شيء وايجابيتها شيء والهدف شيء اخر . ولم يجد الرئيس السادات اي حرج ، ولم يشعر فورد ان هذا احراج . كل هذا يوضح الى اي مدى ، مصر ، السادات والدول العربية يجب ان تكون حرة في تصرفاتها ما دامت على قناعة . لا شك ان الموقف الاميركي سيتطور انما هذا يحتاج الى وقت وقوة عربية .

العلاقات الثنائية تطورت من العام الماضي حتى العام الحالي ، اكثر من ثلاثة اضعاف ، في كل الميادين . من ناحية الميدان الاقتصادي المعونة الاميركية كانت ٢٥٠ مليون دولار ، هذا العام مقدار الدعم الاقتصادي والمعونة ٧٥٠ مليون دولار يضاف اليها ما يزيد عن ... مليون دولار ثمن مليون طن قمح .. ثم ان الحديث في تطوير العلاقات الثنائية اشتمل كل الميادين دون استثناء .

● هل ان الدعوة التي وجهها الرئيس السادات الى عقد مؤتمر جنيف طرحت بعد التشاور مع الرئيس فورد ؟

☐ لم يكن يعلم بها اطلاقا . هذه مبادرة مصرية كاملة متكاملة دون تبادل الاستشارات مع احد . وقد علم بها الاميركيون وقت القاء الخطاب .

● هل افادت الزيارة في اقناع الولايات المتحدة بعدم اعطاء اسرائيل صواريخ « بيرشينغ » ؟

☐ الانطباع الذي خرجنا به ، ان صواريخ « بيرشينغ » سوف لا تعطى لاسرائيل .

● لاحظنا ان الرئيس السادات بدأ منذ اليوم الاول للزيارة التركيز على القضية الفلسطينية ، هل حدث قبل ان يبدأ الزيارة ان تباحث مع الفلسطينيين ؟

☐ القضية الفلسطينية بالاضافة الى كونها قضية فلسطينية ، هي قضية عربية . والموقف العربي بالنسبة لها معروف ، والعالم العربي ، سواء دول المواجهة او الدول العربية الاخرى ، يحاول معالجة هذه القضية . وما دامت قناعة السادات ومصر بان لا حل سلميا في الشرق الاوسط الا بحل قضية فلسطين حلا سياسيا ، فمن الطبيعي ان يكون التركيز في الرحلة على فلسطين . المشكلة ليست ارضا او احتلال ارض ، وانما الحل الدائم بالوسائل السلمية لا يمكن ان يكون حلا تقبله مصر الا اذا امكن الوصول الى حل سياسي للمشكلة الفلسطينية .

الخطوات اللاحقة للزيارة

● ما هي الخطوات اللاحقة للزيارة في سبيل تعزيز العلاقات المصرية الاميركية ؟

☐ العلاقات المصرية الاميركية يعززها تحقيق الشروط التالية : اولا : تنفيذ الالتزام الاميركي باستمرار التحرك نحو القضية ، نحو الحل وعدم تجميد الموقف معنى هذا بعبارات مبسطة ، مزيدا من الانسحاب ومزيدا من التحرك والتقدم بالنسبة للقضية الفلسطينية .

ثانيا : تاتي العلاقات الثنائية بالدرجة الثانية ، بمعنى ان تنمية العلاقات الاميركية المصرية وبالعالم العربي متوقف على اعادة تقييم اميركا لنظرتها للدول العربية من حيث ان الدول العربية تشكل في مجموعها بالنسبة لاميركا اهمية خاصة تتعلق بمصالح اميركا مباشرة (الامن الاميركي) اذا ساءت العلاقات الاميركية مع العرب ، فان هذا يؤدي الى تهديد المصالح الاميركية في المنطقة .

ثالثا : ونتيجة لهذا لا بد ان يحصل تغير جذري في التقييم الاميركي بحيث ان تبدأ في اتباع خط معادل في المعاملة والموازنة بين اسرائيل والدول العربية ، وبعبارة اخرى مبسطة هو تجميد اميركا ، او في النهاية ان نجح العالم العربي ، فيجب ان يكون هدفه ان يقضي على العلاقة الخاصة الموجودة والمتوارثة منذ زمن طويل بين اميركا واسرائيل . الوقت يطول او يقصر حسب التحرك او الوعي العربي واسلوب التحرك والعمق السياسي له والمتابعة .



■ الوزير فهمي ■

رابعا : العلاقات الثنائية مع مصر فقط ، تاتي في الدرجة الاخيرة .. بمعنى انه ما دامت اميركا تتعامل معنا على اساس دول مستقلة صاحبة سيادة ، لها رأيها ، وعلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وممكن ان نتفق وان نختلف والتعاون بيننا وبينهم من غير شروط ، ففرص تنويع وتعميق التعاون على المستوى الثنائي مفتوحة ، وما ينطبق على اميركا ينطبق على اية دولة تتعامل معها مصر ، وهذا خط مصر الجديد .

● هل تم فعلا التوقيع على عقد لشراء اسلحة اميركية ؟

☐ هذا الموضوع كان من ضمن المواضيع التي تناولتها المباحثات .

● هل ستسعى اميركا جديا لاتفاق جديد في الجولان كاتفاقية سيناء ؟

☐ كما تذكرين بعد اتصالات الرئيس السادات ومباحثاته مع الرئيس فورد ، اعلن الرئيس الاميركي انه اعطى التعليمات الرسمية لوزير الخارجية كيسنجر ، للتحرك من جديد في قضية الشرق الاوسط .

● ما الغرض من جنيف ؟

☐ موقف مصر من جنيف هو ان تكون الدول العربية ومنظمة التحرير في موقف واحد بالنسبة الى الحل السلمي الشامل ، بشقيه : الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة بعد ٦٧ ، وانشاء كيان فلسطيني مستقل . عندئذ من الممكن عقد اتفاقيات سلام مع اسرائيل ، وليس قبل ذلك ، وانهاء حالة الحرب .

— البقية على الصفحة ٨ —

هكذا من الاصل

حسني مبارك يتابع جولته في الدول العربية

وصل السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري الى بغداد مساء امس ، في زيارة للعراق ضمن جولة يقوم بها في عدد من الاقطار العربية ، لاطلاع الزعماء العرب على نتائج زيارة الرئيس السادات لفرنسا واميركا وبريطانيا .

وكان السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية ، والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية باستقباله في المطار .

وكان السيد مبارك قد زار على التوالي السعودية والكويت والبحرين، وسيزور ايضا قطر ودولة الإمارات وايران والاردن والسودان ، قبل ان يعود الى القاهرة .

بغداد — ر ، ا.ش.ا

مبعوث البابا — تتمة

وكان رد الكاردينال برتولي ، مرة أخرى : ان الفاتيكان يحرص على ان يكون حل المشاكل بالحوار لا بالعنف ، وأن يكون هذا الحل لبنانيا .

وردا على سؤال قال المطران خضر: ان الاتجاه لعقد اجتماع لرؤساء الطوائف اللبنانية ، بحضور المبعوث البابوي ، يتبلور بعد أن يكون نيافته قد أنهى اتصالاته .

واضاف : لقد رأينا في نيافة الكاردينال برتولي كثيرا من التفهم لاوضاعنا وواقعنا في لبنان ، وتداولنا في أمور البلد من اجل السلام ووقف القتال ووحدة لبنان .

أما نيافة الكاردينال فقد رفض التصريح بشيء ، الا أنه تمنى أن ينتقل صفاء مناخ لبنان الى قلوب اللبنانيين .

البابا يدعو الى صيغة جديدة تتجاوز الرأسمالية والماركسية

اقترح قداسة البابا بولس السادس أمس صيغة اجتماعية جديدة تتجاوز نطاق الراسمالية والماركسية ، وتتمثل في التآخي البشري واحترام القيم الدنيا الدينية والاخلاقية .

وقال قداسته الذي كان يتحدث أمام حوالي ٣٠ الف مؤمن حضروا الاجتماع الاسبوعي العام : بدون التجديد الاجتماعي ، سيصبح التجديد المسيحي فارغ المضمون. وهذه المسألة بالغة الاهمية والدقة . فهي هامة لانها تدخل في كافة الصراعات والتطورات الاجتماعية المعاصرة ، وينبغي ان تؤدي ليس الى حل فحسب ، أي تحقيق التآخي بين البشر ، بل يجب ان توفر ايضا امكانية تحقيق هذا التآخي باستبعاد الصراع المنهجي وصراع الطبقات ، والدفاع عن النهوض بكرامة البشر وحريتهم ، في ظل احترام كافة أفراد العائلة البشرية بأسرها .

ومضى قداسته يقول : وهنا يكمن الجانب الدقيق ، أي المعقد والمثير للجدل من جوانب الحل ، الذي ترغب المحبة المسيحية المتمثلة في برنامجنا الاجتماعي ، بتقديمه وتحقيقه .

الصيغة الجديدة

واضاف : وليس الامر بمجرد طريق وسط ، او حل وسط بين الصيغتين المتنافرتين والجزئيتين اللتين تتنازعان اليوم للسيطرة على المجتمع المعاصر ، وهاتان الصيغتان هما الانانية الليبرالية، او بمعنى اخر الراسمالية، من ناحية ، والاشتراكية الشيوعية من ناحية ثانية .

ثم قال : نحن في حاجة الى صيغة مستحدثة للتعايش الانساني ككل ، بحيث لا يقف هذا التعايش عند حدود البحث الدؤوب عن المكاسب الاقتصادية والمادية ، بل يتسع نطاقه ليشمل احترام القيم العليا الاخلاقية والدينية .

الفاتيكان — وصف

نداء مكسيكي الى برلمانات العالم للتدخل في لبنان

قرر الكونغرس المكسيكي توجيه نداء الى برلمانات العالم للتدخل تأييدا للبنان والعمل على عدم تحويل الازمة اللبنانية الى نزاع عالمي .

المكسيك — وصف

اصابة شخص عند حاجز الدامور

أطلق حاجز الجيش في الدامور امس الرصاص على سيارة آتية من صيدا ويقودها محي الدين الجوهري، بسبب عدم توقفه عند الحاجز . فاصيب برصاصة في عنقه ، ونقل الى المستشفى وهو بحالة الخطر الشديد .

ادمون رباط — تتمة

وادارتها ومحاكمها شيء ، وبين الدولة او بين رئيس الدولة شيء آخر .

ثانيا : اسوة بمصر ، اخضاع جميع المنازعات الناشئة عن الاحوال الشخصية الى صلاحية المحاكم المدنية، على ان تطبق هذه المحاكم التشريعات الخاصة بكل من الطوائف اللبنانية ، كما هي موضوعة في مشاريع القوانين المودعة لدى وزارة العدل ، من جانب الطوائف المسيحية والطائفة الاسرائيلية ، وفيما يتعلق بالطوائف الاسلامية ، بتشريعاتها الخاصة .

ولا يخفى ان هذا النظام السائد في لبنان — وهو موروث عن العهد العثماني — القاضي باحالة الاختصاص للنظر في الاحوال الشخصية — بمعناها الواسع — الى محاكم طائفية ، موصوفة بما يتعلق بالطوائف المسيحية والطائفة اليهودية بالمحاكم الروحية ، وبالطوائف الاسلامية بالمحاكم الشرعية، انما تؤلف وضعا متفرعا عن الطائفية السياسية ، يمكن وصفه بالطائفية القضائية .

ولا غرو ان في وضع هذه المحاكم ، ما يتنافى مع المادة ٢٠ من الدستور ، ويناقض مبدأ سيادة الدولة ، كما تقدم بيانه .

ولذلك وكنتيجة حتمية لالغاء الطائفية السياسية ، يبدو ان الوقت قد حان لكي يتناول الاصلاح ايضا هذه الناحية الحساسة من مظاهر الطائفية، التي لا شك بان من شأن بقائها مستمرة ، ان لا تتولد عن الغاء الطائفية السياسية ، النتائج المرجوة ، في سبيل المباشرة بعملية التلاحم الوطني في البنية الاجتماعية .

ثالثا : وضع قانون مدني — اختياري — موحد للاحوال الشخصية كافة ، من زواج وطلاق ، وابطال الزواج ، وبنوة ، وابوة وامومة ، ونفقة الخ ، وذلك باستثناء الارث ، على ان يتم الزواج ، باختيار الزوجين ، امام ضابطة الاحوال الشخصية ، وان يحق لكل فريق في نزاع ولا سيما في الطلاق ، اللجوء الى المحكمة المدنية ، بدلا من سلطاته الطائفية .

ومن الفائدة بمكان الملاحظة بان المطالبة بانشاء احوال شخصية مدنية، ومنها الزواج المدني ، في اطار الاختيار الفردي ، انما يتصل مباشرة بمبدأ الحرية ، ولا سيما حرية المعتقد الديني التي كفلتها المادة ٩ من الدستور .

وينجلي المفعول المنطقي لهذا المبدأ في الاقرار بانه ليس من الحرية بشيء ان يظل المواطن اللبناني راسيا في روابط طائفته — علما بان الطائفة هي غير الدين — على الرغم من ارادته ، وهو اليوم لا يستطيع في وطنه ، الذي ما فتىء يفاخر بانه موطن الحريات ، ان يأتي الى العالم ، ويعقد زواجه ، ويموت ، بل وان يمارس حقوقه السياسية ، من اقتراع في الانتخابات النيابية والبلدية ، وترشيح نفسه في هذه الانتخابات ، وتسلم الرئاسات والوزارات والوظائف ، الا اذا كان منتسبا الى طائفة معينة ، مع ما يتخلل هذا الانتساب من الانتقاص باهليته من جراء طائفته .

وهذا مع الملاحظة بان لهذه المطالبة صفة فئوية ، بمعنى ان الفائدة منها لا تشمل جميع اللبنانيين ، وانما فئة محدودة ، ولعل المثال الاشد صورة هو الذي تقدمت الاشارة اليه ، بان الفائدة من الزواج المدني الاختياري تعود ، في واقع الحال ، الى المسلمات خاصة ، باعتبار ان الشريعة الاسلامية لا تحرم على المسلم عقد زواجه على المسيحية ، وبالطبع اذا ما رضيت هذه الاخيرة بان يتم العقد امام المحكمة الشرعية ، في حين ان ليس للمسلمة من مخرج ، اذا ما شاءت التزوج من مسيحي ، سوى اللجوء الى بلاد اجنبية ، وهي كثيرة ، تقر وتفرض قوانينها الزواج المدني — وهي حالة مؤسفة ماسة بكرامة الاديان ، كما سبقت الملاحظة حولها .

ولذلك لا تبدو المطالبة باعتماد الزواج المدني الاختياري ، ذات صلة منطقية بالغاء الطائفية السياسية ، ومن اجل ذلك شرطا مقابلا لهذا الالغاء باعتبار ان الطائفية السياسية ماسة بمبدأ المساواة بين المواطنين على اختلاف طوائفهم بينما اخضاع الاحوال الشخصية الى القيود الطائفية لا يمس الا حرية فئات معينة من المواطنين .

وهذه الوضعية الدستورية لا تمنع من التذكير بان القيود الطائفية للحرية الشخصية لم تعد مستساغة في دولة عصرية ، تصبو بطبيعتها الى الجنوح نحو العلمانية الشاملة ، هذه العلمانية التي انطوت عليها الكلمة المأثورة التي اطلقها في بيروت عام ١٩٢٠ ، الملك فيصل بن حسين الهاشمي ، « بان الدين لله والوطن للجميع ».

هذه هي الاقتراحات ، التي اتشرف برسم خطوطها المريضة — لانها بحاجة الى دراسات معمقة في كيفية تفصيلها وتطبيقها — ولا غرو بانها من اولى المقتمات الموطدة للاصلاحات المنشودة في اوضاع لبنان الاجتماعية والاقتصادية التي وصلت الى حالة من تأزم انفجر في الاحداث المؤلمة الحاضرة .

وزير الخارجية — تتمة

العلاقات مع سوريا

● ما نوع العلاقة الحالية بين مصر وسوريا ؟

□ علاقة مصر بسوريا علاقة قديمة ولها جذور عميقة ، ولا توجد مشكلة بين مصر وسوريا او بين الشعبين المصري والسوري اطلاقا . والدليل ما حدث بين الرئيسين قبل ٦ اكتوبر من ناحية التنظيم والتنسيق والالتحام ، وهذه العلاقة لا بد وان تعود كما كانت ، وانما تعود على هذا الاساس الذي شرحته وليس على اساس حزبي اطلاقا . فمصر تتعامل على اساس قومي وحدوي واهداف عربية واحدة .

اقتراح هدنة في لبنان

● ماذا تتوقع للبنان ؟

□ في نظري اول خطوة يجب ان يتم الاتفاق عليها في لبنان ، ان يتفق الجميع داخل لبنان على هدنة لمدة ثلاثة اشهر يلتزم جميع الاطراف باحترامها وبشروطها ، كي تعود الحياة طبيعية في لبنان . وفي ظل هذه الهدنة يمكن للاطراف المعنية ان تجتمع في جو قابل لاجراء الحوار الجدي ، لان الامور في لبنان تتطور تطورا خطيرا ، واذا ترك من غير ضوابط واستمر التدخل الخارجي هناك خطورة ليس فقط على التركيبة اللبنانية انما خطورة ان تفلت الامور من السياسيين سواء منهم العقلاء او غير العقلاء ، المتطرفين او غير المتطرفين ، والسياسيين الحقيقيين والمتسيسين ومدعي السياسة . والمهم في الحقيقة ان تعطى الفرصة للبنانيين كي يحلوا مشاكلهم بانفسهم ولا اعتقد ان المشكلة في لبنان هي مشكلة معادلة لبنانية داخلية، فاللبنانيون كلهم لبنانيون اصلا واساسا ، وسيستمرون كذلك والاهم لبنان واهميته في العالم العربي، ومركزه وسمعته الدولية . وبالنسبة لاسرائيل بطبيعة الحال ، كما تتذكرين حذرت اسرائيل تحذيرا محددا بعدم التدخل بلبنان باي شكل من الاشكال ، والا رد الفعل العربي سيكون بغير حدود ..

● هل من كلمة تريد قولها في نهاية اللقاء ؟

□ لي كلمة اخيرة بالنسبة لما لينشر من وقت لاخر عن اتفاقية فك الارتباط الثانية والتفسيرات العديدة او الدوافع من الاتفاقية واهدافها وما حققته وما تحققه ، لي ملاحظة عامة ان هنالك الكثير من الفلاسفة يحاولون لاسباب معروفة ان يحملوا الاتفاقية اكثر مما تحتمل او يفصلوا منها قميصا خاصا جديدا ، لكي يتمشى مع وضع كل طرف يريد لسبب او لاخر ان يتحدث عن مشاكله الخاصة عن طريق الاتفاقية فالاتفاقية واضحة وموقف مصر واضح والتزام مصر واضح ، ومصر لا تحتاج من احد الى وصاية او دروس في الفلسفة ولا متى الحرب ومتى السلم ولا دروس في الصراحة ولا في المقالات التي ان كانت تعكس شيئا ، فهي تعكس عقدا كثيرة هي وليدة لاوضاع شخصية خاصة في الاشخاص الذين يحاولون بناء قصور عاجية لهم في الهواء .

امير قطر — تتمة

الايرانية امس تقول : قطر هذه الدولة الصديقة ، تجتاز بخطى حثيثة مراحل البناء والتطور . والذي يزور قطر الان، يكاد لا يعرفها نظرا للتطور الكبير الذي شهدته .

واشارت الصحيفة الى حقيقة ان دولة قطر تخصص كل طاقاتها وامكانياتها لرفاهية المواطن القطري الذي كما قال الامير في مناسبات سابقة ، هو وسيلة كل بناء ، وغاية كل خير في قطر .

كما اشادت الصحيفة بالانجازات الجبارة التي تم تحقيقها وخاصة بعد تسلم امير قطر مقاليد الحكم .

فرنجية للوزراء — تتمة

ان الرئيس فرنجية قال في مجلس الوزراء : ان من يطلع على تصريحات مفتي الجمهورية ، وهو الرئيس الاعلى للطائفة السنية والناطق باسمها ، يلمس من خلال هذه التصريحات ان هناك شعورا بالغبن والتمييز الى حد كبير .

واضاف الرئيس فرنجية : انطلاقا من هذه المعطيات ، اقترح على مجلس الوزراء اعطاء الاولوية في الدرس للقضايا السياسية ، بالرغم مما للمواضيع الاقتصادية والاجتماعية الناشئة عن الازمة من أهمية .

وقال بالحرف الواحد : ماذا سيقول العالم عن لبنان ، بلد الاشعاع والنور ، عندما يعلن بعض مواطنيه ان حقوقهم مهدورة الى هذا الحد ؟

ثم طلب الرئيس اثناء الجلسة ان تتلى المواد المتعلقة بصلاحيات رئيس الجمهورية ، لتحديدها وفقا للدستور والممارسة . وبعد تلاوتها تساءل : هل صحيح ان لا مثيل لهذه الصلاحيات في كل دساتير العالم ؟

وأوضح قائلا : ان رئيس الجمهورية وفقا لهذه الصلاحيات ، هو الذي يعين الوزراء ويسمي من بينهم رئيسا ، ولكن العرف المتبع يقضي بان يكلف رئيس الجمهورية رئيس الحكومة ، الذي يشكل الحكومة بدوره ، ولا يتم اصدار المراسيم الا بناء لاقتراح رئيس الحكومة نفسه .

واشار الرئيس فرنجيه الى ناحية ثانية تتعلق بنشر القوانين والمراسيم ، اذ انه لا يصدر مرسوم ولا ينشر قانون الا اذا اقترن بتوقيع رئيس الوزارة والوزير المعني . وقال : ان العرف يتخطى الدستور ، من اجل المحافظة على قاعدة المشاركة .

المفتي : بادرة ايجابية

وتعليقا على ما دار في جلسة مجلس الوزراء ، ادلى سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد بتصريح قال فيه : ان بادرة رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء المنعقد صباح اليوم ، باشارته الى ما ادليت به من تصريح متعلق بالازمة اللبنانية ، يعتبر بادرة ايجابية تستحق من المواطنين كل انتباه وتقدير، خاصة في ما يتعلق بحرص فخامته قولا وعملا على اجراء الاصلاحات المطلوبة ، وعلى تحقيق المساواة المنشودة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين.

واضاف سماحته : ان مرحلة العمل لبناء لبنان الجديد ينبغي ان تبدأ منذ اللحظة ، وعلى جميع الاصعدة ، والبادرة الايجابية التي تلقاها نقابلها ببادرة ايجابية اكيدة ، والمحبة التي نعامل بها تجعلنا نعطي اخوتنا من المحبة اكثر مما يتصورون .

وقال : ان المهم ان نتذكر دائما اننا ابناء امة واحدة ، عندها من ضرورات المحبة والتآخي اكثر بالاف المرات مما عندها من اسباب الكراهية والعداوة المصطنعة . وانني على ثقة بان اللبنانيين جميعا ، عندما يستفتون قلوبهم ، ويعملون بعقولهم ، فانهم يصلون بالتأكيد الى مبادىء الاخوة الحقيقية والانسانية التي سيقوم عليها لبنان الجديد .

واضاف : ونحن نعلن من جهتنا ، اننا سنعمل بكل ما اوتينا من ايمان بالله ، مع اصحاب النيافة والسماحة رؤساء الطوائف الروحية ، في اول اجتماع نرجو انعقاده في القريب العاجل على بذل كل طاقاتنا للمساعدة على نهوض لبنان من عثرته ، وتحقيق أماني ابنائه في العدالة والمحبة والسلام .

٢٠٠ مخطوف — تتمة

وقد اختطف ٤ شخصا كانوا يستقلون سيارة أوتوبيس ، حين اعترضهم حاجز مسلح قرب معهد قوى الامن الداخلي ، في محلة النهر . وتمكن اثنان من ركاب الاوتوبيس اللجوء الى المعهد ، وهما : رفيق نحص ، وحمد موسى عبيد علي عيتات .

وعرف من اهالي النبعة المخطوفين: حسين علي محسن ، علي حمدان ، نمر حسون ، سيد ادريس ، محمد موسى عبد علي ، يوسف جميل مروة ، نجيب الحسن ، علي الهادي، حسن مصطفى ، عبد الهادي قنديل، فاروق الحارس ، احمد مهدي ، وخديجة وعبة .

وفي بسيروت اختطف في محلة « سبينس » على الرملة البيضاء ، كل من : حنا جرجس حنا ، وميشال الياس نمر ، وجان خليل روكز ، وهم من اهالي علمان قرب صيدا ، وبعد تدخل الارتباط تم الافراج عنهم .

واقتحم مسلحون مبنى شركة « رينو » للسيارات قرب فندق سان جورج ، واختطفوا فادي جوزف منيرة وسعيد يوسف يوسف ، وسرعان ما افرجوا عنهما .

ابرز المخطوفين

وحصلت هذه التطورات على اثر وقوع حادثين ، الاول قتل احمد فتحي العرب ، ابن خالة السيد عصام العرب الامين العام للتنظيم الناصري — الحركة التصحيحية بعد خطفه مع ثلاثة من رفاقه من آل كبريت ، وزيدان ، والقاضي .

والحادث الثاني الذي ساهم في تفجير الوضع ، هو اقامة حاجز للخطف عند مستديرة اوتيل ديو ، بسبب خطف جان صومو سائق سيارة جورج الاشقر رئيس بلدية برمانا ، ورفيقه اسطفان عزو . وقدر عدد المخطوفين عند هذا الحاجز بالعشرات .

وكانت عمليات الخطف تتم بصورة انفعالية ، وابرز المخطوفين كان السيد فؤاد سركيس شقيق حاكم مصرف لبنان بينما كان على طريق المطار . وقد جرت اتصالات على مستوى عال للافراج عنه ، وتمكن جهاز امن الثورة ، بالاشتراك مع الارتباط من تحديد مكان وجوده ، وافرج عن السيد سركيس في الساعة التاسعة ليلا . بعد ان تأخر العثور على شخص قريب لخاطفيه ، ويدعى علي عبد الكريم من الشياح .

كما تعرض للخطف الوزير السابق ميشال اده ، اثناء مروره على كورنيش المزرعة ، قرب مفرق شارع الحوت ، وسرعان ما افرج عنه بعد التعرف الى هويته .

وفي الثامنة والنصف صباحا ، كان قد اقيم حاجز مسلح مؤلف من ٣٠ عنصرا على طريق طبرجا ، وخطف بعض الاشخاص .

وفي التاسعة ، خطف شخصان على مفرق « البوريفاج » في الرملة البيضاء كانا يستقلان سيارة « سوبارو » ، من قبل حاجز طيار ، ثم افرج عنهما .

واقيم حاجز مسلح على كورنيش جديدة المتن ، واطلق رجال الحاجز النار على سيارة مارة فاصيبوا ٣ اشخاص .

وعند الظهر ، حصل اشتباك بالرصاص بين النبعة وسن الفيل ، واستمر اطلاق النار في هذه المنطقة حتى المساء . واتضح ان اسبابه تعود لاختطاف ٤ اشخاص من النبعة ، هم: قاسم سلامة ، وفايز كيماز ، ومحمد محمود ، ونصر عياد .

واطلق الرصاص من رشاش عيار ٥٠٠ باتجاه سيارة كانت متجهة صوب النبعة ، مما ادى الى مقتل أحد ركابها ويدعى يوسف حسن سبيتي ، وفي الحادث نفسه اصيبت خديجة حلاوي ، وعلي حسن سبيتي (١٢ سنة) .

واقيمت حواجز مسلحة على الاثر في منطقة النبعة ، وجرى خطف بعض الاشخاص بينهم سائق سيارة عمومية من بلدة اهمج في جبيل .

القناصة يتدخلون

وكلما توقفت الاشتباكات بين النبعة وسن الفيل والسبتيه ، كان القناصة يظهرون في المنطقة برصاص ينهمر على السيارات المارة على طريق الجسر الواطي ، من سن الفيل حتى مستديرة الصالومي ، امتدادا الى الدكوانه ، وراس الدكوانة ، حيث اطلق رصاص خفيف .

واصيبت برصاص القنص في النبعة، المراة خديجة الحاج داود التي كانت تستقل سيارة أوتوبيس ، وجسونت محمد ، وموسى حسن اثناء مرورهما على الطريق .

وفي الثالثة والنصف من بعد الظهر، حول رجال الدرك السير عن طريق جسر الواطي ، بسبب اعمال الخطف والقنص ، كما حولوا السير عن طريق الحازمية — جسر الباشا ، وادى ذلك الى عرقلة السير على طريق الكرنتينا — الدورة ، التي ما لبثت ان اصبحت هدفا للرصاص لفترة وجيزة من الوقت، ثم عاد الهدوء الى هذه المنطقة .

وعند الساعة السادسة والربع مساء ، ازدادت اعمال القنص حدة . وابلغ رجال الدرك المتمركزون قرب النبعة قيادتهم بانهم باتوا هدفا للرصاص . وبعد قليل ظهر مسلحون بكثافة في المنطقة ، وبدات عمليات تسلل خارج نطاق النبعة ، فتصدت لها نقطة الدرك ، الامر الذي ادى الى نشوب اشتباك استعملت خلاله قذائف « الار . بي . جي ».

اشتباكات كفرشيما

وفي كفرشيما تجددت الاشتباكات بين الليلكي والحدث، عند السادسة مساء، بعد هدوء نسبي في النهار ، وعثر على جثتين في المنطقة صباح امس .

وقد اطلق الرصاص على سيارة كانت تمر عند جسر كفرشيما من بين بساتين الزيتون ، واصيب اثنان من ركابها هما جوني طعمة ، وجورج جعجع . وجرى خطف بعض الاشخاص من الفريقين .

ولم تنفع جهود الارتباط ولجان التنسيق في اعادة جميع المخطوفين او ازالة التوتر ، الامر الذي ادى الى انفجار الوضع مساء . واطلقت النار على سيارة اخرى في المنطقة نفسها، واصيب كل من : حسين وعلي وصبحي ورافت ونادي الضيقة ، ونقلوا الى مستشفى البربير في بيروت .

واطلق مسلحون النار ، بعد ظهر امس ، على المطاحن الكبرى في محلة النهر، واقاموا حاجزا ،وخطفوا عددا من المارة بينهم سائقو شاحنات وموزعو الطحين .

وفي السابعة مساء حدث تبادل بالرصاص بين الكرنتينا ، ومحلة شرشبوك واطلق الرصاص على عناصر الدرك قرب مستديرة الصالومي في سن الفيل ، كما تعرضت احدى الملالات لهجوم بالرشاشات .

وفي العاشرة والربع حصل اطلاق نار قرب كنيسة مار مخايل في الشياح ، ومحلة المزدا في عين الرمانة واصيب الدركي قاسم اسماعيل من مفرزة طوارىء بعبدا ، ونقل الى مستشفى قلب يسوع .

وعثر على ٤، جثث مهترئة في احد البساتين بالحدث ، وعمد رجال الاطفاء الى دفنها في مكانها بسبب صعوبة نقلها واقفال براد مستشفى الكرنتينا .

حوادث متفرقة

وسجلت تقارير قوى الامن الداخلي الواردة من بيروت والمناطق ، وقوع عدد من الحوادث المتفرقة وهي التالية :

● في محلة النهر ، ادعى فارس يوسف المعظم ان مجهولين سطوا على مستودعات الحديد التي يملكها في شارع شارل حلو ، وبلغت الاضرار قيمة ٢٥٠ الف ليرة .

● في النبطية ، اعيد كامل مخول حاصباني ، وهو من اهالي القليعة في قضاء مرجعيون ، بعد خطفه ، على اثر خلاف نتج عن جدال سياسي .

● حضر الى مخفر العديسة في الجنوب أمس ، علي اسعد صبرا ، المخطوف منذ اسبوع ، وقال ان خاطفيه احضروه بسيارة ، وتركوه على الطريق بين العباسية ودير قانون .

● في تعنايل القيت قنبلة يدوية على مستودعات معمل ماليبان للزجاج ، مما ادى الى حدوث اضرار مادية .

● واطلق حاجز مسلح الرصاص على سيارة ركاب على طريق علي النهري في البقاع ، فاخطأها واصاب سيارة بيك اب عسكرية كانت تسير وراءها ، واصيب الجندي جرجس شمعون ونقل الى المستشفى ، وما لبث ان فارق الحياة .

السعودية — تتمة

تواجه فيه المنطقة قضايا مصيرية تتصل بأمنها ومستقبلها بعد الاهمية القصوى التي غدت للخليج في العالم بسبب ثروته النفطية الضخمة واثر هذه الثروة في حياة العالم الصناعي المتطور .

وقضية المستقبل في الخليج لا يمكن فصلها بالطبع عن قضية المصير العربي ككل . والسعودية ودول الخليج كلها تلعب دورا مؤثرا في هذه القضايا .

من هنا كانت الضرورة الملحة للتباحث والتشاور وبالتالي للتنسيق في وضع الخطط المشتركة الكفيلة بصون المصالح العربية وتأمين الحماية اللازمة لها .

ومن جهة ثانية فان الثروات الضخمة التي تزخر بها المنطقة جديرة بان تنسق الخطط المدروسة الآيلة الى استثمارها وتوظيفها فيما يؤمن تطوير المنطقة الخليجية والمساهمة في عمليات الانماء والتطوير في البلدان العربية الاخرى والدول الصديقة .

والاهمية الكبيرة الاخرى التي يعلقها الكثيرون على هذه الزيارة ، انها تأتي في وقت ارتفع فيه الكلام على ضرورة تدعيم اتحاد دولة الامارات باجراءات عملية سريعة بحيث تصبح الدولة حلقة قوية متماسكة تساهم بقسطها في كل الادوار المطلوب منها تأديتها .

وللسعودية نفوذ ادبي وسياسي كبير في الامارات المختلفة ، ويأمل المخلصون ان يثمر استخدام هذا النفوذ في اقناع من بقي مترددا في دخول الاتحاد ، قلبا قبل القالب ، بضرورة التغلب على هذا التردد والاتكال على الله للمضي قدما في طريق الدمج والتوحيد . وهو الطريق الوحيد الامين ، ان شئنا الاتعاظ بكارثة لبنان ومآسيه .

وتقول الاوساط السياسية المطلعة ان احاديث ولي العهد السعودي مع حكام الامارات ، منفردين ومجتمعين ، قد تركزت في معظمها على هذه النقطة بالذات . ولا ريب في ان آراء الامير قد لقيت آذانا صاغية ، وقلوبا واعية كما جعل موجة من التفاؤل تسري في اوساط المراقبين المتتبعين لسير المحادثات .

وقد يكون من حسن الطالع ان تأتي هذه الزيارة في الفترة الواقعة بين الاعلان عن الخطوة الرائدة التي اقدم عليها حاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي عن قرارات الدمج والتوحيد لمعظم دوائر الدولة مع مثيلاتها في الوزارات الاتحادية ، وبين حلول موعد انعقاد المجلس الاعلى للحكام في الخامس عشر من الشهر الجاري .

الامال الكبيرة معقودة على ان تترجم بعض نتائج هذه الزيارة في القرارات التي ستتخذ في اجتماع مجلس الحكام.

التفاؤل بان تأتي هذه القرارات محققة لاماني الاكثرية العظمى في المنطقة الخليجية وفي العالم العربي قد ارتفعت الى حد كبير بعد زيارة الامير فهد .

ويؤمل بان تتحقق آمال هذه الاكثرية التي يقف في مقدمتها الشيخ زايد بن سلطان الذي بذل الكثير من طاقاته وتحمل الكثير ، من الصبر والمعاناة في المسيرة التي يقودها على طريق التوحيد .

الشيخ زايد يتسلم اوراق اعتماد السفير اللبناني

تسلم الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات اوراق اعتماد السيد هاني الامين سفير لبنان الجديد في ابوظبي ، الذي القى كلمة اشاد فيها بالدور الذي تلعبه دولة الامارات بقيادة رئيسها الشيخ زايد في دعم صمود الامة العربية ، وخص بالذكر دعمها لصمود لبنان .

وقال السفير اللبناني في كلمته : كان للفتة سموكم الكريمة نحو لبنان لدعم صموده ، اثرها العميق في نفوس ابنائه . وقد شاء القدر ان يدفع بلدي ثمن صموده غاليا ، وكتب عليه ان يلقى جنوبه الشجاع ضربات العدو الغادر المتلاحقة، ويتعرض لهجماته الشرسة المستمرة ، ليخلف وراءه كل مرة الدمار والخراب، الجراح والآلام .

واضاف : لكن ابناء الجنوب ، ومعهم شعب لبنان باسره صامدون ببطولة وإباء ، متمسكون بارضهم تمسك ارزهم الخالد بها ، لن يتزحزحوا ولن ينزحوا مهما غلا الثمن ، ما دام اشقاء لهم اصدقاء يشدون ازرهم ، وما دام ذلك في سبيل القضية الواحدة التي يشرف لبنان انه اعطى في سبيلها الكثير ويضحي من اجلها بالكثير .

■ الشيخ زايد بن سلطان يتسلم اوراق اعتماد السيد هاني الامين سفير لبنان الجديد في ابو ظبي ■

توقيف لبنانية وولديها باليونان لتهريبهم « الحشيش »

اعتقلت السيدة ماريت اسطفان التي تحمل الجنسية اللبنانية عند الحدود اليونانية — التركية امس ، بعد ان عثر البوليس اليوناني على ٢٨ كيلو من الحشيش مخبأة في سيارتها .

وقال ناطق باسم البوليس ، ان ابنها البرت (٢٢ سنة) ، وابنتها ميليان (١٩ عاما) قد اعتقلا كذلك .

والسيدة اسطفان وولداها هم من سكان بيروت ، وقد كانوا في طريقهم الى فرنسا .

واضاف البوليس قوله ان الحشيش وجد مخبا تحت مقاعد السيارة . وستوجه الى الثلاثة تهمة حيازة مخدرات بطريقة غير شرعية ومحاولة تهريبها الى اليونان .

اثينا — ر

النائب حنين — تتمة

الرواية .

ومن محتمات المنطق ايضا ، ان جانب السلاح بالرخص اكثر استيرادا له من جالبه بالغلاء ، وهو السلاح « الرخيص » الذي يملأ البلاد .

لو كنت مكانك

ثم تسأل : لو كنت مكانك رئيسا للوزارة ووزيرا للدفاع ، ماذا كنت اعمل بشأن باخرة الاكوامارينا ؟

ما كنت تركت نفسي اقلها . اذ كنت تمرست لمكافحة باخرة « الاكوامارينا » بمكافحات عشر سبق ان عرض القيام بها لدرء شر باخرات عشر سبقت باخرة « الاكوامارينا » الى المواني اللبنانية. وهي البواخر (والزوارق والطائرات والشاحنات والبغال) التي حنقت على الشعب اللبناني ، وعلى « الشعوب » المقيمة في لبنان كل هذا الكوم الهائل من الاسلحة والاهرام الهائلة من الذخائر .

لو كنت مكانك ، اذا ، لطبقت التدابير التي كان سبق ان طبقتها عشر مرات من قبل . ففي المرة العاشرة يكون التدبير اكثر احكاما ، والمدبر اكثر براعة ، والنتائج مضمونة الفعالية . ولو انك في السابق فعلت لما كنت في الحاضر فشلت ، ولما كان موجب لسؤالك .

وانك لعلى حق عندما تقول : « لو لم تفعل ما فعلته لانتظرت مني سؤالا من عيار السؤال الحاضر لعلمك الحقيقي بما تنطوي عليه نفسي » . شكرت حسن ظنك ، يا طويل العمر ، ولو انك في هذا حملتني على الندامة لكثرة ما طويت من الاسئلة التي كانت تنطوي عليها نفسي .

ثم اراك تهمل الرد على ما كان اساسا في سؤالي : لماذا الاجتماع والمناقشة والتقرير في عرمون ، وليس في مجلس الوزراء او مجلس النواب. كأن ليس في الامر غرابة او انتقاص !

لتعدهم الى سابق عهدهم

وقال حنين : اما بعد ، فان موضوع سؤالي هو السلاح ، وموضوع جوابك السلاح وحاملوه . فلقد التقينا في السؤال وفي الجواب ، فهل يمكن التقاؤنا في موقف ايجابي من السلاح والمسلحين .

... ذات صباح ، افقنا على البلد يعج فيه السلاح ويضج . من اين جاء ؟ كيف جاء ؟ ولماذا ؟ حسبنا القول : ولكنه جاء . هذا السلاح لعيات كله على ايامك ، غير ان بعضه جاء على أيامك ، على الرغم من قولك في الرد علي : « انا ضد السلاح من اية جهة اتى ، ولاية جهة اتى » .

اقول هذا لا لاعينك مسؤولا بين المسؤولين عن التسلح ، بل لازيد من اهتمامك في العلاج : تعلم ، يا دولة الرئيس ، ان اللبنانيين ، في الحاضر والماضي ، كثيرو المذاهب والمطالب والآراء . ولكنك تعلم ان خلافاتهم لم تجرهم ، يوما ، الى الفتن ، والاقتتال بالسلاح لا لان طباعهم تأبى عليهم ذلك فحسب ، بل لانهم ما كانوا ، في عهد سابق ، مزودين بالسلاح كمثل هذا اليوم .

فلتعدهم الى سابق عهدهم . وانك لتعلم أن اللبنانيين لا يعودون الى سابق عهدهم الا اذا عهدهم السابق قد عاد . لقد كانوا اسيادا على ارضهم ، احرارا اعزاء . لقد كانت للقيم الانسانية الخيرة حرمة في نفوسهم ، وكان للقانون مقام ، وللحق سياج ، وللامن مرتبة الاله . وكان كل ذلك في ظل دولة حاضرة لا تغيب عن ساحة الواجب، لا تتوانى، او يعتريها خوار ، لنعد اليهم ما كان في يدهم من حقوق فيسقط ، تلقاء ما صار في يدهم من سلاح ، فهل نحن قادرون ؟

لم لا اذا صحت منا العزائم ، وخلصت النيات ؟!

الدولة هي الاقوى

وقال حنين ايضا : كل ذلك يكون عندما تكون الدولة هي الاقوى ، وانها الاقوى . الا اذا عمدنا الى اضعافها بإضعاف مؤسساتها سواء الدستورية منها كالمجلس النيابي ، ام الوطنية كالجيش . يبقى انه اذا ضعفت الدولة او تلكأت عن القيام بواجبها ، فمن يكون البديل في حقن دماء العباد ؟ ام الرأي هو ان تسيل حتى تنفد ؟!

كلنا نثق ، يا دولة الرئيس ، بان اللبناني لا يفضل شيئا على ابنائه ، وانه في لبنان لا يفضل شيئا على امانه ، فلتطمئن قلبه الى لبنان ، ولتطمئنه الى امنه ، وكل ما عدا ذلك فمما يراد لنا .

اما « المبارزة » التي اشرت اليها في قولك : « ان قوى مسلحة بين صفوف المواطنين تحاول ان تضيع المقاومة الفلسطينية والسيطرة عليها» فهذه المبارزة كان يمكن الا تكون . اما وقد كانت فيمكن ان تزول ، وذلك بان تضع المقاومة نفسها في طريق فلسطين ، فتلتقي جميع الذين جعلوا انفسهم في الطرق ذاتها ، وتلتقي في من تلتقيه عليها اللبنانيين ، جميع اللبنانيين . ثم يكون ذلك بان تختار المقاومة الفلسطينية حليفا لها كل لبنان ، لا قسما من لبنان ، وكل اللبنانيين ، لا طائفة من اللبنانيين .

بمثل هذا ، بل بهذا ، يسقط السلاح من ايدي اللبنانيين ، ثم يختفي السلاح من الساحة اللبنانية .

لا الحوار ولا التنسيق

ذلك هو المنطق . فلا هيئة الحوار، ولا لجنة التنسيق ، ولا الاتفاقيات المعقودة من حد اتفاقيتي القاهرة وملكارت الى حد اتفاقيات وقف اطلاق النار تستطيع شيئا من هذا السبيل ، ان لم يكن منطلقها هذا المنطلق .

وبعد ذلك يبطل تساؤلك واستغرابك ، في قولك : « هل ان الذي يستورد السلاح ويوزعه ويستعمله هو الذي يجب تأييده والدفاع عنه في حين ان الذي يحاول وضع حد لهذه الموجة الهستيرية يؤاخذ ويعارض، ويحمل ما يجب ان يحمله الاخرون؟!»

قلنا : العياذ بالله !! ثم بعد ذلك لا يعود موجب لتدائك : « فتعال معي نتعاون من اجل الوقوف في وجه كل هذه المخططات وفي وجه كل مستوردي السلاح ، ومن اجل اقناع اولئك الذين يجعلونه ليقتلوا بعضهم البعض وهم ابناء العائلة الواحدة (كذا في النص) ، ان يتركوا السلاح حتى تسلم هذه العائلة ، وحتى يبقى لبنان بلد الحرية والديمقراطية والتعايش والوحدة الوطنية » .

والمناسبة هل حقا ان الذين يقتلون بعضهم بعضا هم ابناء العائلة الواحدة ، لا غريب فيهم ولا دخيل ؟!! ومع من تجري الاتفاقات على وقف اطلاق النار ؟!

... قلت انه لا يعود موجب لندائك لاننا نصبح كلنا ، اذ ذاك ، قلبا واحدا ، ويدا واحدة ، لاهلنا لبنان والنصرة فلسطين . ولبنان اذا نهضنا به نهض ، وفلسطين اذا اجمعنا على نصرتها انتصرت .

لزوم ما لا يلزم

اما تطمينك لي بان حكومتك واحدة، فمن باب لزوم ما لا يلزم . اذ ان وحدانيتها ظهرت في خطاب الرئيس شمعون ، وفي ردك عليه يوم انتخاب رئيس المجلس ، ثم انها تجلت في تصريحه عن الباخرتين اللتين اثرتا حولتهما من الاسلحة في طرابلس وصيدا وتحفظك لهذا التصريح ، كما تجلت في قوله الشهير : ان الاوامر تصدر عنه متنقصها اوامر تصدر عنك ، آلة الحكم جليدة معطلة .

واما تأكيدك على ان حكومتك مستمرة لن تستقيل ، وكأنه تهدد في ثياب التطمين !! ، فهذا مما يثلج قلبي بعد ان اكتب لامتناعك عن حضور جلسة مجلس الوزراء في الاسبوع الفائت ، وتعلم أني كنت من الاجماع الذي يحضن حكومتك الثقة .

وما كنت يوما ، شخصيا ، بان بقاءك في الحكم خدمة لهذا البلد ، غير ان الشعب بات يرى حكومته ومكانته خدمتك ، فراح يسأل : متى ينتهج يا حفظه الله ، بين الحكم والخدمة ؟!

الامير سلطان — تتمة

نصف ساعة بايفون بورج ... الدفاع .

وقد زار الوزير السعودي قاعدة « افورث » الحربية ... فرنسا حيث حضر تدريبات لاطلاق صواريخ جو — ارض وكان بصحبته الجنرال مارسيل بيجار سكرتير ... الدفاع .

وحضر الامير سلطان مساء امس عشاء اقامه تكريما له ايفون ... وزير الدفاع الفرنسي .

باريس — و...

دولة الرئيس ، ان اسمى ما في قلبي عليك هو ان تكون صيغة ... اللبناني قد تفقت على ايامك .

ويا دولة الرئيس ، اني لاشفق ... تحملك الشائعات فتنخلك في ... اللبنانيين مداخل الشكوك .

لقد كنت اؤثر ان يشك ... بتدرك على الانقاذ لا برغبتك ... انقاذهم ، وكنت اؤثر ان ... اللبنانيون في طاقتك على ان ... حاكما لكل لبنان ، لا ان يرتابوا ... انك اخترت لنفسك ان تكون حاكما لبعضه ، فهل اشفقت ، انت ، على نفسك ؟! انك غال علينا ... فاعتدل !!

لجنة الاصلاح — تتمة

لبنان ان ياتي العضو الصالح ... عليه مماثلة الالغاء (مجلس النواب ... الذي يبدو اننا متفقون على ... تبني اقتراح الغاء المادة ... على ان يتخذ البرلمان القرار ... بذلك ، خصوصا وان لبنان ... النظام الروماني الذي يختلف عن ... التقليدي ، فلا بد من ان ياتي ... بشكل واضح تماما ، لاسيما وان ... الايضاح اثاره المعنوية والسياسية .

المشكلة الاهم

وقال السيد كمال شاتيلا : ... نهتم بالمشاكل التي سببت ... الاخيرة ، لذلك فقضية القانون ... الاختياري ليست حلا لمشكلة قائمة ... ونحن نعاني من الطائفية السياسية .

وتم مواجهة اقتراحين ... يقضي بدعوة اللجنة السياسية ... جميع الاعضاء الاساسيين او ... رسميين منهم وممثل عن الوطنيين ... الاحرار ، لان تعقد جلساتها ... مستمرة ، مع تحديد مهلة معينة ... اما الاقتراح الثاني فيقضي بالغاء الطائفية بالنسبة للوظائف ... والتمثيلية والعسكرية والغاء ... الطائفية في التمثيل الشعبي .

وقال خلف : يجب ان تتخذ توصية بهذه الاقتراحات يبحث في الاجتماع المقبل ، واني اوافق على استمرارية الجلسات .

وتدخل النائب رزق قائلا : ... اطلب تأجيل بقية المواضيع ... الاجتماع المقبل ، وفي الوقت نفسه اوافق على استمرارية الجلسات .

اما الدكتور سابا فقال : اتساءل على الاقتراح المتعلق بالاحوال الشخصية حفظا لكرامة الطوائف ... الاقتراح الاول مع موافقتي عليه ... بديلا ، اريد ان ادرسه ... على الغاء الطائفية في الوظائف ... وعلى خطوة تكون نوعا من ... بالنسبة لمجلس النواب ، اي ... من مجلس النواب وايجاد مجلس ... يراعي الطوائف ، على ان يكون ... المجلسين متحررا من التوزيع ... الطائفي .

اتجاه الى مجمع

وبانتهاء الاجتماع قال خلف ... استمعنا الى دراسة قيمة ... الدكتور ادمون رباط حول الطائفية ... السياسية والعلمانية ، وكان ... الهام في اللجنة نحو الغاء الطائفية ... السياسية بجميع اشكالها ، على ... يستأنف البحث في الجلسة المقبلة .

واضاف : وتقرر بصورة مبدئية ... بناء لطلبنا ، عقد مجمع للجنة ... السياسي ، اي بشكل يومي ... بحضور اعضاء اللجنة او من ينتدب ... لتمثيلهم ، ليصار الى البت بالاصلاح ... السياسية في وقت وجيز .

وختم بالقول : نحن موافقون على تصريحك .

وقال ادمون رزق : الحوار هو تبادل وجهات النظر باسلوب يؤدي الى ... قواسم مشتركة . وقد قطعنا شوطا ... باتجاه هذه القواسم المشتركة ، وتوصلنا الى الاتفاق على المبادىء العامة الحاصل بين جميع الفرقاء ... من منطلقات عقلانية وارادة ايجابية ، ونحن نعتقد ان متابعة الحوار في ... هذا الجو العلمي المجرد والعقلاني ، يمكن ان يؤدي بنا الى ما نتوخاه جميعا ... للبنان الغد .